

نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

العنوان: الشخصية في المجتمع من حيث أخلاقيات العزوة  
لدى إزهقها في المجتمع

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: سعيد صالح أبو عجود

Signature:

التوقيع: \_\_\_\_

Date:

التاريخ: ٢٥.٢.٢٠١٦م



الجامعة الإسلامية بغزة  
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم علم النفس  
الصحة النفسية المجتمعية

# العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة

إعداد الباحث

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

إشراف الدكتور

عبدالفتاح عبد الغني الهمص

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة.

1437هـ-2015م



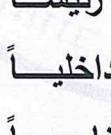
## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ سعيد مساعد سعيد أبو عجوة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية / قسم الصحة النفسية المجتمعية و موضوعها:

### العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 08 ربيع الأول 1437هـ، الموافق 19/12/2015م الساعة

الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

- |  |   |
|--|---|
| .....<br> | د. عبد الفتاح عبد الغني الهميس<br>مشرفاً و رئيساً |
| .....<br> | أ.د. سناة إبراهيم أبو دقّة<br>مناقشةً داخلياً     |
| .....<br> | د. عون عوض محيسن<br>مناقشةً خارجياً               |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية / قسم الصحة النفسية المجتمعية.

واللجنة إذ تمنّه هذه الدرجة فإنّها توصي بتقديم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا



أ.د. عبد الرؤوف على المناعمة



﴿ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لُهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيلًا قَلْبٌ لَّا نَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لُهُمْ وَشَأْوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

(سورة آل عمران : 159)



# إِهْدَاءٌ

إِلَى أَبِي وَأُمِّي أَعْزَّ النَّاسِ، أَمَدَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِمَا

إِلَى زَوْجِي الْغَالِيَةِ

إِلَى إِخْرَانِي الْأَعْزَاءِ

إِلَى شَهِدَاتِنَا الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سُرُوفُوا بِدَمِهِمْ شَرِى فَلَسْطِينَ الْغَالِيَةِ

أَخِي الشَّهِيدِ الْمُجَاهِدِ / مُحَمَّد مُسَاعِدٌ أَبُو عَجْوَةَ .

وَالى شَهِدَاءِ قِرْزَاصَرِ الشَّهْوَرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ

الشَّهِيدُ الْمُجَاهِدُ / نَاجِي عَبْدَ اللَّهِ أَبُو مُصْطَفِي

الشَّهِيدُ الْمُجَاهِدُ / مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ قِرْمَانٌ

الشَّهِيدُ الْمُجَاهِدُ / إِسْمَاعِيلُ عَبْدَ الْجَوَادِ أَبُو سَعْدَةَ

إِلَى الْأَخْصَائِينِ الْاجْتِمَاعِيِّينَ فِي الْمَيْدَانِ الْاجْتِمَاعِيِّ بِقَطَّاعِنَا الْحَيْبِ .

## شكر وتقدير

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام بحثي هذا ، ولو لا توفيقه عز وجل لما تحقق ذلك ،كما أصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى حضرة الدكتور الفاضل عبدالفتاح عبد الغني الهمص المشرف على هذا البحث والذي كان خير معين وخير موجه فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر إلى كل من الدكتور الفاضل معين محبسن و الدكتورة الفاضلة سناء ابو دقة حفظهما الله لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، كما ولا يفوتي شكر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية على ما قدموه لي من علم نافع .

كما وأتقدم بالشكر الخاص إلى كل من الدكتور الفاضل عبدالرؤوف الطلاع والأستاذ ماهر غازي الملخ. لما قدماه لي من نصائح لإنجاز هذه الرسالة .

وجزيل الشكر إلى الأحصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية لما قدموه من عون فيما يتعلق بتطبيق أدوات الدراسة ، وما أبدوه من رحابة الصدر والتعاون الصادق طوال فترة تطبيق دراسة .

وأرجو من الله أن يوفقهم جميعاً لما يحبه ويرضاه ويسير لهم سبل الخير والصلاح في الدنيا والآخرة ، وان يجزيهم عنى خير الجزاء .

الباحث

سعيد مساعد أبو عجوة

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : "العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، و الكشف عن الفروق في متوسط درجات العلاقات الشخصية وفي متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، وفقاً للمتغيرات الدراسة (النوع، السن، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن)، كما وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للعلاقات الشخصية، واستبانة لأخلاقيات المهنة، وتكونت عينة الدراسة من 180 أخصائي اجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويعني ذلك أنه كلما زادت العلاقات الشخصية (الاحترام والتعاطف) أدى ذلك إلى زيادة أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى أي من (النوع - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة- المستوى التعليمي- التخصص- الإدارة العامة).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في كل من المتغيرين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة بشكل عام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن، ما عدا بعد أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في كل من المتغيرين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة عدا الانسجام .

- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان العمل لمتغير العلاقات الشخصية لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان العمل لمتغير أخلاقيات المهنة لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى.
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في أبعاد العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن ، عدا بعد الانسجام فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى إلى مكان السكن.
- 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان السكن لمتغير العلاقات الشخصية لصالح الذين يسكنون في خانيونس.
- 9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان السكن لمتغير أخلاقيات المهنة لصالح الذين يسكنون في الوسطى.

ومن خلال نتائج الدراسة؛ يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات، منها: إقامة ورش عمل وفعاليات للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقات مع الآخرين، و تخفيف ضغوطات العمل على الأخصائيين الاجتماعيين بإتباع أساليب إدارية محفزة ومشجعة للأخصائيين الاجتماعيين.

## Abstract

A study entitled: Personal relationships in the community in the light of ethics among social workers in the Gaza Strip

The study aimed to identify the personal relationships and the ethics of the profession common in social workers in the Gaza Strip, and detect differences between the average scores of personal relationships and the average degree of professional ethics among social workers in the Gaza Strip, according to the variables of the study (gender, age, number of years of experience, specialization, the workplace, the section, place of residence), and the study also aimed to the statement of the relationship between personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip.

To achieve the objective of the study the researcher prepared questionnaires of personal relationships, and the identification of the ethics of the profession, the study sample consisted of 180 social workers at the Ministry of Social Affairs, data were analyzed using (SPSS) statistical software.

The study found a range of results, including:

- 1- There is a direct correlation statistically significant at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip, which means that the more personal relationships (respect and empathy) has led to an increase in professional ethics among social workers in the Gaza Strip.
- 2- There were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip due any of the (type - social case -years of experience - Educational level- specialization - public administration).
- 3- There were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in each of the two variables of personal relationships and professional ethics in general have social workers in the Gaza Strip due to age, except after the ethics of the social worker about colleagues and professional ethics in general for the benefit of those who age 40 years and over.
- 4- There are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in each of the two variables of personal

## Abstract

relationships and the ethics of the profession due to the work place with social workers in the Gaza Strip except harmony.

- 5- There are significant differences in the averages of the workplace categories of variable personal relations for the benefit of working in the Directorate of Khan Younis.
- 6- There are significant differences in the averages of the workplace categories of variable ethics of the profession for the benefit of working in Al- Wosta Directorate.
- 7- There are significant statistical differences in the dimensions of personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip due to the place of residence, except for harmony dimension, there are no statistically significant differences attributable to the place of residence.
- 8- There are significant differences in the averages of place categories of place of residence for variable personal relations for the benefit of those who live in the Khan Younis.
- 9- There are significant differences in the averages of the place of residence of the categories of variable ethics of the profession for the benefit of those who live in Al-Wosta.

Because of the study results; the researcher recommends a set of recommendations, including: the establishment of workshops and events for social workers to promote the spirit of the agreement, consistency and affection in the joints of relationships with others, and ease the pressures of work on social workers to follow the administrative methods of stimulating and encouraging social workers.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
وـ	قائمة المحتويات
طـ	فهرس الجداول
كـ	قائمة الملحق
7-1	<b>الفصل الأول خلفية الدراسة</b>
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
3	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
7	حدود الدراسة
41-8	<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>
9	المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع
9	مقدمة
10	أنواع العلاقات
10	أولاً: العلاقات العامة
11	ثانياً: العلاقات الإنسانية
12	ثالثاً: العلاقات الاجتماعية
13	رابعاً: العلاقات الشخصية
14	ال حاجات النفسية للعلاقات الشخصية.

رقم الصفحة	الموضوع
14	مميزات العلاقات الشخصية
15	العوامل المؤثرة في العلاقات الشخصية
16	النظرة الإسلامية للعلاقات
17	خصائص العلاقات في الإسلام
18	تعقيب الباحث على العلاقات الشخصية.
19	المبحث الثاني : أخلاقيات المهنة
19	تمهيد
20	أخلاقيات المهنة
23	الميثاق الأخلاقي الدولي لمهنة الخدمة الاجتماعية وأهميته .
24	مبادئ الميثاق الأخلاقي
24	قواعد السلوك الأخلاقي
24	الأخلاق المهنية في الإسلام
25	مصادر الأخلاق الإسلامية
25	خصائص مفهوم الأخلاق الإسلامية
25	أهمية الإلزام الخلقي للأخصائيين الاجتماعيين
25	مصادر الإلزام الخلقي
26	تعقيب الباحث على أخلاقيات المهنة
112-42	<b>الفصل الثالث دراسات سابقة</b>
43	مقدمة:
43	المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية.
71	المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .
91	المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت الأخصائيين الاجتماعيين.
102	التعقيب على الدراسات السابقة
131-113	<b>الفصل الرابع الطريقة والإجراءات</b>
114	مقدمة :
114	منهج الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
114	مصادر جمع البيانات
115	مجتمع الدراسة
115	عينة الدراسة
117	أدوات الدراسة
130	
131	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
131	الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة
178-132	<b>الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها</b>
133	تمهيد
133	الإجابة عن تساؤلات الدراسة
133	الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة
141	الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة
152	الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة
154	الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة
178	التوصيات
179	دراسات مقترنة
180	المصادر والمراجع
180	أولاً: المراجع العربية
191	ثالثاً: المراجع الأجنبية
194	ثالثاً: المراجع الإلكترونية
195	الملاحق

## فهرس الجداول

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
115	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الأولية.	1
118	أبعاد العلاقات الشخصية.	2
118	أبعاد أخلاقيات المهنة.	3
119	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان.	4
120	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "الاحترام" والدرجة الكلية للبعد.	5
121	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "التعاطف" والدرجة الكلية للبعد.	6
122	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "الانسجام" والدرجة الكلية للبعد.	7
123	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية.	8
124	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية.	9
125	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للاستبيان.	10
126	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه" والدرجة الكلية للبعد.	11
127	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء" والدرجة الكلية للبعد.	12
128	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين" والدرجة الكلية للبعد.	13
129	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة.	14
129	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة.	15
	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	16
133	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبيانة العلاقات الشخصية.	17
135	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "الاحترام"	18

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
137	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "التعاطف"	19
139	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "الانسجام"	20
141	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة أخلاقيات المهنة	21
143	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه"	22
146	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء"	23
149	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستقيدين".	24
152	معامل الارتباط بين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين.	25
154	نتائج اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " - النوع	26
156	نتائج اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " - الحالة الاجتماعية	27
157	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - السن	28
160	نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات السن	29
161	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - سنوات الخبرة	30
163	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - المستوى التعليمي	31
165	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - التخصص	32
167	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - مكان العمل	33
169	نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل	34
171	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - الإدارة العامة	35
172	نتائج اختبار "التبابن الأحادي" - مكان السكن	36
174	نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن	37

## قائمة الملاحق

رقم الملاحق	عنوان الملاحق	الصفحة
1	كتاب مهمة باحث	196
2	أسماء السادة المحكمين	197
3	استباننا العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة في صورتها الأولية	198
4	استباننا العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة في صورتها النهائية	206

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة

- ☒ مقدمة.
- ☒ مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.
- ☒ فرضيات الدراسة.
- ☒ أهداف الدراسة.
- ☒ أهمية الدراسة.
- ☒ مصلحات الدراسة.
- ☒ حدود الدراسة.

### المقدمة:

اهتمت التربية بمؤسساتها الاجتماعية كافة ببناء الإنسان الذي خصه الله سبحانه وتعالى بالعقل والعلم ، والتفكير والتدبر ، وتطوير العلوم واكتشاف اسرارها ، وتكوين العلاقات مع بني البشر ، فان علماء النفس والمجتمع يرون أن الإنسان الفرد في الكون ليس له وجود، وما ي قوله بعض الفلاسفة والروائيون، من أن الإنسانية مرت بعصور عاشها الإنسان في حالة التفرد والتلوّح ضرب من التخيّل الفصصي ؛ وذلك لأنّ الإنسان كائن اجتماعي طبع على حب التجمع والألفة ، والدخول في علاقات متبادلة وأول هذه العلاقات هي علاقة الإنسان بوالديه ومع أسرته وأقربائه وتنسّع دائرة هذه العلاقات لخارج نطاق الأسرة ليكون عدداً من العلاقات مع أصدقاء الحي والمدرسة .

وان الحقيقة البسيطة الواضحة أمام الباحثين في مجال العلوم السلوكية هي ان الفرد في حاجة دائمة إلى التفاعل مع الآخرين، كما أنه بحاجة إلى الاعتماد على الآخرين في كثير من المواقف وهذا تتطلب اشباعاً لاحتاجاته البيولوجية والنفسية ، وهكذا يبقى الفرد في حاجة دائمة إلى التفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المتنوعة (الحسانين ، 1989 : 7) .

ويصدر السلوك الاجتماعي من الفرد، أما في علاقة بشخص آخر (العلاقة الثانية) ، أو مجموعة من أصدقاء أو أحباء أو رفاق (الجماعات السيكولوجية غير الرسمية) أو اتجاه التجمعات الرسمية كعلاقات العمل، و علاقات المواطنين، وأعضاء الأحزاب والمؤسسات الدينية ، وال العلاقة بالنظام السياسي والاجتماعي أو القيمي ، واجهزة الاعلام والصحافة (جبر وكاظم، 2014 : 43).

وتعتبر دراسة العلاقات الإنسانية - أي دراسة أحوال الناس وتصرفاتهم في علاقاتهم مع بعضهم البعض - ليست بالموضوع الجديد ، فالنarrative زاخر بالمؤلفات والافكار التي تبحث في الروابط الاجتماعية منذ زمن بعيد حيث كتب و صنف في هذه الناحية من نواحي المعرفة علماء المصريين، وفلاسفة الاغريق والرومان ، وال المسلمين ، الذين أمدوا الفكر الاجتماعي بذخائر نفيسة في هذه الناحية من نواحي المعرفة ، الا أنه من أهم ما يميز كتاباتهم أنها كانت في اغلبها حول ما يجب أن تكون عليه العلاقات الإنسانية ومن أمثلة ذلك ما فعله أفلاطون في جمهوريته ، وما رسمه الفاربي في مدinetه الفاضله (جابر ، 1978 : 7-8).

و العلاقات الشخصية أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة في حياة الأشخاص وأكثرها تأثيراً في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم و تمييز العلاقات الشخصية عن غيرها من العلاقات الاجتماعية لأنها تحدث بين أشخاص تربطهم علاقة القرابة أو الزواج أو الصداقة ولتمييزها عن غيرها من العلاقات

الاجتماعية كعلاقات جماعة أو فئة اجتماعية بأخرى ، وتصف بالاستمرارية كونها طويلة الأمد يغذيها أنواع من المشاعر مثل الثقة والاطمئنان والراحة .

فهذه العلاقات تتبلور وتشكل في ضوء الاسس السicologية لفرد والجماعة فلأفراد جميعاً حاجات سicologية أساسية لا يمكن أن تنغاضي عنها ، ولا يمكن تحقيق هذه الحاجات إلا عن طريق اشعار الفرد بذاته وقيمة واهميته (مساد ، 2005: 92).

وتعود الأخلاق بالمفهوم العام الركيزة الأساسية في حياة الأمم ، باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو : التضامن والتعايش والاحترام المتبادل ، وما يترتب عليها من قيم ومبادئ ، تساهم في تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام والعدالة ، فبدون الأخلاق لا يمكن الحديث عن سلامة المجتمع واستقراره وتقديمه ورقية .

إن أخلاقيات المهنة تعتمد في الممارسة على مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ التي يفترض أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي ومنها أخلاقيات المهنة نحو نفسه ونحو الزملاء ونحو المهنة نفسها ونحو المستفيددين ونحو المؤسسة التي يعمل بها .

وتعود مهنة الأخصائي الاجتماعي من المهن الإنسانية التي يواجه بعض الأخصائيين فيها لضغوط العلاقات الشخصية في عملهم ، وذلك لما يقدمه من خلال عمله الوظيفي في المؤسسة الخدمانية ، ومن هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للكشف عن واقع العلاقة الشخصية للأخصائي الاجتماعي في ضوء أخلاقيات المهنة ، قد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها لا توجد دراسة فلسطينية بقطاع غزة تحدثت عن العلاقات الشخصية واحلقيات المهنة وخصوصاً لشريحة الأخصائيين الاجتماعيين .

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدث عن العلاقات الشخصية والأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة وخصوصاً في وزارة الشؤون الاجتماعية والتي عمل الباحث الدراسة على أخصائيها ، ومن خلال عمل الباحث في وزارة الشؤون الاجتماعية وفي المجال الاجتماعي أكثر من 10 سنوات وحتى الآن واحتкалاته اليومي مع هذه الفئة من المجتمع أراد أن يسلط الضوء على العلاقات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين وما هي أكثر العلاقات الشخصية شيئاًً لديهم وما أكثر اخلاقيات المهنة شيئاًً لديهم وهل تأثر العلاقات الشخصية على اخلاقيات المهنة لديهم ، وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقات الشخصية في المجتمع وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

وينتبق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أكثر العلاقات الشخصية شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

2. ما أكثر أخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، السن،  
الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن) .

### فرضيات الدراسة:

وضع الباحث الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير النوع ( ذكر ، أنثى ) .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية ( أعزب - متزوج - أرمل / ة - مطلقة ) .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير السن ( أقل من 30 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة ، من 40 إلى أقل من 50 ، من 50 سنة فأكثر ) .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع

غزة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ( أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - من 10 إلى 15 سنة - من 15 إلى 20 سنة - من 20 فأكثر).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي ( دبلوم - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه )

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير التخصص (خدمة اجتماعية - علم نفس - علم اجتماع - تنمية اجتماعية - إرشاد نفسي - غير ذلك).

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير مكان العمل ( الوزارة ، مديرية الشمال ، مديرية غزة ، مديرية الوسطى ، مديرية خان يونس ، مديرية رفح ).

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير الدائرة العامة (الحماية الاجتماعية، الرعاية والتأهيل، الأسرة والطفولة، الرعاية الاجتماعية ، التنمية والتخطيط ، تنمية المرأة).

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير مكان السكن ( شمال غزة ، غرب ، الوسطى ، خان يونس ، رفح ) .

10. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1. التعرف على أكثر العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة انتشاراً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

2. بيان العلاقة في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين  
بقطاع غزة .

3. الكشف عن الفروق في متوسط درجات العلاقات الشخصية وفي متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، السن، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن، الدرجة العلمية ، الحالة الاجتماعية .).

### أهمية الدراسة:

1. تعتبر هذه الدراسة - حسب علم الباحث - الأولى في فلسطين التي تهتم بالبحث والدراسة لشريحة مهمة من العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية وهم الأخصائيون الاجتماعيون: ضمن المحورين مجتمعان وهما: (العلاقات الشخصية، وأخلاقيات المهنة)

2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض الفائدة للعاملين في مجال التخطيط الإداري والقائمين بشكل خاص على تصميم وظائف الخدمة الاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بجوانب العلاقات و أخلاقيات المهنة.

3. قد يستفيد منها الطلبة الدارسون في المجال الاجتماعي والمؤهلون لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعرف على طبيعة العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة و مجالات تلك العلاقة ووسائل تعزيزها من أجل تحسين الخدمة المقدمة.

4. قد يستفيد منها من لهم اهتمام في البحوث النفسية الاجتماعية، حيث تفتح مجالاً أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات لاحقة مشابهة لهذه الدراسة أو ذات علاقة بها.

### مصطلحات الدراسة:

#### 1. العلاقات الشخصية:

هي نوع من أنواع العلاقات الاجتماعية الأكثر دلالة في حياة الشخص لتأثيرها في فكره ومشاعره وسلوكه وتحدث بين أشخاص تربطهم علاقة القرابة أو الزواج أو الصداقه.

(العنزي ، 2006: 80)

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة :

هي التعبير عن مستوى العلاقات الشخصية للأخصائي الاجتماعي نتيجة تفاعله مع مجتمعه وتقاس العلاقات من خلال الدرجة التي يحصل عليها الأخصائي الاجتماعي على مقياس العلاقات الشخصية بأبعاده الثلاثة وهي : الاحترام ، التعاطف ، الانسجام .

### 2. أخلاقيات المهنة :

هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأفراد كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام الأفراد. (عفيفي، 2005: 22)

ويعرف الباحث أخلاقيات المهنة إجرائياً: هي مجموعة من المعايير التي يجب على الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة إتباعها والالتزام بها وفق مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية.

### 3. الأخصائي الاجتماعي:

يعرف الباحث الأخصائي الاجتماعي إجرائياً: هو الشخص الذي توفرت فيه شروط التخصص العلمي والتحلي بالخبرة والكفاءة وتتوفر الصفات الشخصية في تحمل ومتابعة مشاكل الآخرين وهو يعمل في دائرة من دوائر وزارة الشؤون الاجتماعية بقطاع غزة.

### 4. وزارة الشؤون الاجتماعية:

هي إحدى أجهزة السلطة التنفيذية تؤدي دوراً تخصصياً في إطار تكاملی مع بقية الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة لإرساء القواعد الاجتماعية الأساسية للدولة الفلسطينية وفق أسس حديثة لبناء المجتمع السليم ورفع مستوى معيشته لضمان الحياة الكريمة للإنسان الفلسطيني.

([www.mosa.pna.ps](http://www.mosa.pna.ps))

### حدود الدراسة:

الحد الزمني: تم اجراء هذه الدراسة في شهر سبتمبر للعام 2015 م.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة " الوزارة - مديرية شمال غزة - مديرية غزة - مديرية الوسطى - مديرية خانيونس - مديرية رفح " .

**الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة الكشف عن درجة العلاقات الشخصية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في قطاع غزة في ضوء أخلاقيات المهنة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ويتحدد بالعينة المستخدمة في قياس متغيري العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة وبالأدوات المستخدمة بالدراسة .

**الحد البشري:** اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة.

## الفصل الثاني

# الإطار النظري

- ☒ المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع.
- ☒ المبحث الثاني: أخلاقيات المهنة.

## المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع

### مقدمة:

الإنسان بطبيعته اجتماعي، وال العلاقات الاجتماعية من الأمور الأساسية في حياة كل إنسان وان التعامل مع الناس هو من أصعب المهام التي يمكن أن يقوم بها، وخاصة إن كنت أخصائياً اجتماعياً وتعامل مع حالات وضعها المعيشي والاقتصادي سيء أو حالات ذوي الإعاقة والاحتياجات خاصة.

فمن الطبيعي أن يتعرض الأخصائي الاجتماعي لمواضف تتدخل فيها العلاقات الشخصية مع العمل فهو يعيش في مجتمع يعمل فيه والذي تتشابك فيه المصالح باستمرار.

ولقد بين ذلك العديد من الفلاسفة والعلماء، ولعل أول من تحدث في ذلك أفالاطون، الذي بين أن "الإنسان مدني بالطبع، والمجتمع عنده طبيعي؛ فهو يجتمع في الأسرة ثم الدولة، وترجع هذه الطبيعة إلى حاجة الناس في إشباع ضروريات الحياة كالطعام، واللباس، والمسكن، مما لا يقوى فرد واحد على القيام به؛ فينهض كل واحد بمهمة (فنديل، 2001: 14).

أما ابن خلدون فأعتبر هذا الاجتماع ضرورياً، ولا تستقيم حياة الإنسان إلا به حيث قال : " إن الاجتماع الإنساني ضروري، و يعبر الحكماء عن هذا بقولهم (الإنسان مدني بالطبع) أي لابد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم، وهو معنى العمran، وبيانه أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان و ركبه على صورة لا يصح حياتها وبقاها إلا بالغذاء، وهذا إلى التماسه بفطرته وبما ركب فيه من القدرة على تحصيله ؛ إلا أن قدرة واحدة من البشر قاصرة عن تحصيل حاجاته من ذلك الغذاء، وكذلك يحتاج كل واحد منهم أيضاً في الدافع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه . (ابن خلدون، د.ت: 41 - 42).

منذ خلق الله البسيطة...حيث بدأ الناس يعيشون بشكل تجمعات متألفة ومجتمعات متجانسة تتعاون وتعمل سوية لاستمرارية حياتهم؛ و استخدمت القوانين الوضعية لتفعيل ما يقوم حياتهم، ولم يسبق أن ورد في أي مرجع أو كتاب أن الإنسان كان يعيش أو عاش بمفرده معزولاً عن الناس، فالإنسان مفطور على الاجتماع و رُكبت الطبيعة الاجتماعية في فطرته.

ومن صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ممن يعيشون معه، ويفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات ايجابية أو سلبية. ان وجود الجماعة البشرية هذا يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي بينهم (حسني: 1998، 30)

مما سبق يتضح أن العلاقات الإنسانية بمعناها العام تشير إلى الروابط التي تربط بين الأفراد والمجتمع، وحياة الإنسان و أعماله ونشاطه ترتكز على مجموعة من العلاقات الإنسانية المتنوعة والمتعددة التي تربطه بغيره، والتي لا غنى عنها طوال حياته سواء أكان على المستوى الفردي أو الجماعي.

### أنواع العلاقات:

صنف بعض الباحثين أمثال أوست كونت و هيرت سبنسر في المجال الاجتماعي علاقات الأفراد في أي مؤسسة في المجتمع إلى: العلاقات العامة، و العلاقات الإنسانية ومنها العلاقات الاجتماعية وال العلاقات الشخصية.

### أولاً: العلاقات العامة:

يرى الجنحي (2006: 14) أن العلاقات العامة برزت كعلم وفن اتصال بعد الحرب العالمية الثانية وان كانت قديمة حيث واكب نموها مراحل تطور البشرية وتهدف فيما تهدف إليه تحقيق التفاهم المتبادل بين الناس ، وقد اتخذت ممارستها عدة أشكال وفق نشوء وتطور المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما نتج عنها من ظهور حاجات ملحة لأنشطة جديدة تهتم بعلاقة المؤسسات الصناعية والتجارية مع جماهيرها، ومما لا شك فيه ان العلاقات العامة (Public relations) ظاهرة اجتماعية ومن أهم الوظائف الحيوية في المنظمة الحديثة ، وقد عرفها الإنسان منذ أن عرف الحياة داخل المجتمع الإنساني ، قادته فطرته إلى حب الالقاء بالآخرين والتعرف بهم والتعايش معهم ومحاولة التأثير على الجماعة، ويعتبر من سلوكها بالقدر الذي يخدم مصالحه ، وقبل الخوض في محاولة تعريف العلاقات العامة يجدر بنا أن نوضح مفهومها. فالعلاقات العامة هي النشاط الذي يتتناول علاقات أي مؤسسة بجمهورها .

أما عن التعريف الاصطلاحي للعلاقات العامة فبالنظر إلى أدبيات العلاقات العامة وجد الباحث عدداً كبيراً من التعريفات للعلاقات العامة واختار منها الباحث تعريف جمعية العلاقات الأمريكية بأنها : "نشاط أي صناعة أو اتحاد أو مهنة أو أي منشأة أخرى في بناء وندعيم علاقات سليمة ومنتجة بينها وبين فئة من الجمهور كالعملاء أو الموظفين أو المساهمين أو الجمهور بوجه عام

لكي تحول سياستها حسب الظروف المحيطة بها، وشرح هذه السياسات للمجتمع" وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها : " عبارة عن مظاهر النشاط المتصلة بتفسير وتحسين الصلة أو العلاقة بين هيئة ما سواء كانت هذه الهيئة ذات شخصية اعتبارية أو ذات صفة فردية أو يملكونها فرد واحد وبين جمهور له ارتباط أو اتصال بهذه المؤسسة " (الجنجي ، 2006 : 19)

ويتبين من التعريفين السابقين اتفاق كل من جمعية العلاقات الأمريكية و دائرة المعارف البريطانية على أن العلاقات العامة تتعلق بعلاقات المؤسسات في المجتمع على اختلاف أنواعها – بالأفراد أو الجمهور ، أما علاقات الأفراد ببعضهم البعض داخل المؤسسات على اختلاف أنواعها فهو محور اهتمام العلاقات الإنسانية والاجتماعية .

### ثانياً: العلاقات الإنسانية:

لقد احتل مفهوم العلاقات الإنسانية مساحات كبيرة في مجال الدراسات المعاصرة لأهميته بالنسبة للإنسان في مجال الإنتاج والتطور، إذ يركز هذا المفهوم بشكل أساسي على المفاهيم والاتجاهات الاجتماعية والسلوكية التي توضح أهمية الفهم المتبادل بين المدير والعمالين ، ويقتضي ذلك الأمر فهم شخصية العاملين ، وتحليل سلوكهم والتعرف على دوافعهم وحاجاتهم ، ورغباتهم واتجاهاتهم وذلك حتى يمكن إيجاد جسر التفاهم المتبادل ، بحيث يمكن تحقيق التعاون المشترك في العمل ، وتعزيز روح الفريق المتكامل والمنسجم والقادر على تحقيق أهداف المنظمة.

(الجنجي ، 2006 : 49 .)

ويشير مفهوم العلاقات الإنسانية إلى حصيلة الصلات والاتصالات التي تحكم الفرد بغيره من الناس، والمؤسسات التي يتعامل معها وفق قوانين المجتمع ومعاييره الاجتماعية ، فهي حصيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، وتعمل على ضمان تكيف الفرد وتوازنه ليتمكن من أداء مهامه وأدواره بطريقة منتظمة ، ومنسجمة مع أنظمة المجتمع وقوانينه المختلفة ، فالعلاقات الإنسانية تساعد الفرد على توفير مطالبه الأساسية في الحياة وتلبية حاجاته ليصل إلى درجة مقبولة من الرضا ، والتوازن ، فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة وإحساس يكتسبها الفرد خلال العمل ، والممارسة بل أصبحت علمًا في فن التعامل مع الأفراد و المجتمعات ورفع روحهم المعنوية لتعزيز نموهم السليم وتكييفهم مع عناصر المجتمع (المحمدي ، 2014 : 12).

ولقد ورد عدة تعاريف للعلاقات الإنسانية ، حيث يعرف (مرسي ، 1975 : 80) العلاقات الإنسانية بالمعنى السلوكي بأنها " عملية تنشيط واقع الفرد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة "

ولعل من أهم التعريفات الشائعة للعلاقات الإنسانية حيث قيل عنها " مجموعة من السياسات التي تهدف إلى تحسين علاقة الأنظمة بجمهورها الداخلي، من خلال ما تتوفر له من رعاية واهتمام وظروف عمل مناسبة، مما يؤدي إلى درجة مناسبة من الإشباع لجميع الأطراف بحيث يتحقق هدف كل منها بصورة متوازنة (الجنجي ، 2006 : 49) .

ويتضح من خلال التعريفات أن العلاقات الإنسانية هي علاقة العمل بين الأفراد والتي تتسم بالموضوعية والحفاظ على تحقيق الغايات والأهداف ومراعاة ظروف العمل وحاجات هؤلاء الأفراد وهي تختلف عن العلاقات الشخصية والتي تتسم بالنوايا الحسنة والمعاملة اللينة على حساب العمل وكذلك تتسم بالتحيز والتعصب .

### ثالثاً: العلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية تظهر في كافة أشكال النشاط الإنساني سواء في العمل أو الترفيهي أو النشاط الأسري...الخ، يمكن تعريف العلاقات الاجتماعية على أنها مجموعة من التفاعلات والاتصالات والنشاطات والروابط الديناميكية التي تمارس بين مجموعة من الأفراد والجماعات بقصد أو بدون قصد داخل البناء الاجتماعي وإطار من الأهداف المشتركة في ضوء العوامل المختلفة والسلوكية والنفسية والثقافية والاجتماعية والتأثير المتبادل بين الأطراف.

( فلبان ، 2001: 81)

ويرى عبد الجبار (1987: 26-27) أن العلاقات الاجتماعية علاقة معنوية فهو متغير، و يختلف من مجتمع إلى آخر، و من عصر إلى عصر، فالعلاقة الاجتماعية (معنوية) هي العنصر المرن المتغير في المجتمعات الإنسانية وهذه العلاقة هي الأساس في تصنيف المجتمعات البشرية، فهناك المجتمع الاشتراكي ، المجتمع الرأسمالي ، المجتمع الإسلامي ، المجتمع الفرعوني ، والمجتمع الإقطاعي و العبودي وهكذا، وقد قسم أشكال وصيغ العلاقات الاجتماعية السائدة إلى شكلين أو صيغتين النوع الأول، العلاقات الوضعية (البشرية)، والتي سماها بالصيغة الثلاثية، هي تتألف من ثلاثة عناصر: الإنسان وأخيه الإنسان، والطبيعة وهي سائدة في المجتمعات المنقطعة عن الدين، أما النوع الثاني من العلاقات الاجتماعية، فهو العلاقات الإلهية والتي سماها بالصيغة الرباعية،

والتي تتألف من أربعة أطراف، وهم: الإنسان، وأخوه الإنسان، والطبيعة، والله سبحانه وتعالى وهي تسود في المجتمعات التي يحكمها الدين.

وتأخذ العلاقات الاجتماعية لفرد شكلين رئيسين: العلاقات الاجتماعية الأولية، وعلاقته بالمجتمع، أما عن الشكل الأول، وهو العلاقات الاجتماعية الأولية، فهي التي تقوم في الأسرة، ويعتبر هذا الشكل من العلاقات الأساس الذي تقوم عليه استجابات الفرد الأولى في المجتمع الصغير الذي يعيش فيه، وتحدث هذه الاستجابات نتيجة التفاعلات التي تنشأ بين الطفل والديه وهي دون شك تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل، أما الشكل الثاني من العلاقات الاجتماعية، وهو علاقة الفرد بالمجتمع وهي تتطور بحسب الشخص وظروف حياته فهو يقضي سنين حياته المبكرة بين أسرته، ثم يلتحق بالمدرسة ثم يتم تعليمه ويتترك المدرسة للعمل وحينئذ يتصل بمجموعة جديدة غير مجموعة المدرسة وهكذا (فهمي و القحطاني، 2002: 178 - 176).

#### رابعاً: العلاقات الشخصية:

العلاقات الشخصية أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة في حياة الأشخاص وأكثرها تأثيرا في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكيهم، التي شكلتها الروابط العاطفية والتفاعلات وهي غالباً ما تتعزز وتتمو من خلال الخبرات المتبادلة، و تسمى العلاقات الشخصية كذلك لأنها تحدث بين أشخاص (قرابة- زواج- صداقة، مثلا) (العنزي ، 2006: 80).

ويعرفها قاموس thefreedictionary : العلاقات الشخصية أنها علاقة بين الأشخاص وتعتمد على الترابط كعلاقة الوالدين بالأبناء وعلاقة الزوجة بزوجته، وهناك علاقة شخصية بين غير المقربين كعلاقة الخدمة والمحاباة [March,9,2015 at 5:30 PM]

ويعرفها Wikipedia أنها العلاقة الترابطية بين الأشخاص وهي ارتباط بين شخصين أو أكثر وهذا الترابط يعتمد على الحب والتضامن والتفاعل والالتزام الاجتماعي، وتشكل العلاقات الشخصية في سياق التأثيرات الاجتماعية والثقافية ونواحي أخرى.

[March,9,2015 at 5:40 PM]

ويعرفها (الوقفي، 1998: 699) بأنها مجموعة أولية وهي على أساس أسبقية ظهورها في حياة الفرد وتميز بان الاتصالات بين أعضائها متكررة و مباشرة وجهاً لوجه، وان قوام هذه الاتصالات نماذج شخصية وسلوك وذكريات تدوم دوام الحياة، من أمثلتها علاقة الأسرة و الصداقة.

## ال حاجات النفسية للعلاقات الشخصية.

- 1- الحاجة إلى الأمان النفسي: وهو يعني البعد عن الخوف أياً كان مصدره فالإنسان يكون في حال امن متى كان مطمئناً على سلامة صحته وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي.
- 2- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: هي حاجة الإنسان أن يكون موضع قبول وتقدير واحترام من الآخرين، وأنه ذو مكانة وقيمة اجتماعية، وأن يشعر بان وجوده وجهوده لازمان الآخرين.
- 3- الحاجة إلى الانتماء: وهو الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها: كالأسرة القوية أو النادي أو النقابة.
- 4- الحاجة إلى التعبير عن الذات وتوكيدها: وهي الحاجة التي تدفع الفرد إلى التعبير عن ذاته والإفصاح عن شخصيته وتوكيدها بأن يحقق ما لديه من إمكانات وأن يبدي ما لديه من آراء أو أن يقوم بأعمال ذات قيمة لآخرين (رضوان: 1994، 9).

## مميزات العلاقات الشخصية:

تتميز العلاقات الشخصية عن العلاقات الاجتماعية أنها تتصف: (عمر: 1999، 82).

- 1- **الظروف الفيزيقية:**  
فالعلاقات الشخصية تضم عدداً قليلاً من الأشخاص وهي تختلف من شخص لآخر، وتدوم لفترة زمنية طويلة أي تتميز بالاستمرارية وعدم الانقطاع وهي تأخذ حيزاً مكانياً ضيقاً أما العلاقات الاجتماعية الأخرى فهي تضم عدد كبير من الأفراد، ولا تدوم لفترة طويلة بيد أنها تأخذ حيزاً مكانياً واسعاً.
- 2- **الخصائص الاجتماعية:**  
العلاقات الشخصية متماثلة مع أهدافها، تعمل على بلوغ قيم خاصة ويعرف كل و منهم الآخر بشكل واضح وصريح، و يشعر كل منهما بحرية وتلقائية تجاه الآخر، في حين أن العلاقات الاجتماعية تتباين في أهدافها، وتكوين القيم الاجتماعية التي تنشأ من خاللها عرضية وليس جوهرية، وتكون معرفة كل واحد منهم لآخر محدودة.

### 3- تأثير المجموعة:

العلاقات الشخصية لها تأثير قوي نوعاً ما على سلوك أفرادها أما العلاقات الاجتماعية لا يوجد لها هذا التأثير في السلوك.

### 4- علائق محدودة وصغيرة:

العلاقات الشخصية هي علاقة الصديق وصديقه، الزوج وزوجته، الأبوين و أبنائهم، والأقارب، أما العلاقات الاجتماعية مثل صاحب المتجر والزيون والرئيس والأتباع وغيرها من أشكال العلاقات الاجتماعية .

### العوامل المؤثرة في العلاقات الشخصية:

تتأثر العلاقات الشخصية بين الأفراد في المجتمعات بعاملين وهما.

#### أولاً- العلاقة الأسرية و القرابية:

الأسرة هي نواة المجتمع وهي محور العلاقات القرابية، وهي الأساس في تكوين شبكة العلاقات التي تضم أكبر عدد من الأقارب سواء بالمصاهرة أو برابطة الدم، ومع ذلك فان مصطلح القرابة ليس مرادفاً للأسرة وإنما هما مصطلحان مترابطان (زكريا: 1999، 179).

ويعرف (أرسطو) الأسرة بأنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة اذ من الضرورية ان يجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل و المرأة، وأي اجتماع الجنسين للتناسل، وليس في هذا شيء من التحكم ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى والنبات نزعة طبيعية، وهي ان يخلق بعده مولوداً على صورته / فالاجتماع الأول والطبيعي، وفي كل الأزمنة هو (العائلة) حيث تجتمع عدة عائلات فتنشأ القرية، ثم المدينة، فالدولة. (العزبي: 2011 ، 27)

ويعرف العالم ميردوك الأسرة بأنها " وحدة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، وت تكون الأسرة على الأقل من ذكر و أنثى بالغين وأطفال من نسلهما أو عن طريق التبني " .

(زكريا: 1999، 185)

والأسرة كمنظمة اجتماعية تختلف عن المنظمات الاجتماعية الأخرى ببعض المميزات التي تدل دلالة قاطعة على وحدتها كنظام اجتماعي مستقل ذات صفات وخصائص اجتماعية فريدة، كما توضح هذه المميزات مكانتها في المجتمع من اهم هذه المميزات وهي:-

1- تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس نفوذاً كبيراً على أفرادها، على اعتبار أن الأسرة أول منظمة اجتماعية تتلقى الفرد توفر له الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية ومن هنا فإنه داخل هذه المنظمة يتشرب قواعدها التنظيمية، ويختبئ لسنتها الاجتماعية وعاداتها وأعرافها وتقاليدها ويتعامل تفاصلاً مباشراً مع بقية أفرادها. ولا ريب قد أعطت الأسرة أسبقيّة، بل و الأحقية في ولاء الأفراد لها، والتعاطف مع أفرادها، وضرورة التمسك بها كنظام اجتماعي لا غنى للفرد أو الجماعة أو المجتمع عنه.

2- تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس ضبطاً اجتماعياً له أهميته على أفرادها، وهذا الضبط يأتي من جهة - التنشئة الاجتماعية التي توفرها لأفرادها وكلما كانت تنشئة الأطفال على أساس الأمانة والإخلاص وكانت تلك الصفات صفات افرادها فيما بعد، والعكس صحيح ومن جهة أخرى فان سلوك العائلة التي تعتبر الأسرة إحدى وحداتها ينعكس على أفرادها فكلما تمسكت العائلة بأنماط السلوك السليمة اضطر أفرادها إلى مجارتها حتى لا يتعرضوا لعقوباتها والعكس صحيح (العزبي، 2011: 31).

ويرى الباحث انه ولا يخفى على احد ما يترتب من الآثار الايجابية على التواصل مع الأهل والأقارب وكيف ينعكس ذلك على بناء الأسرة ونشر المودة بين الأقارب من الكبار و الصغار وكذلك ما يترتب من آثار السلبية على قطبيعهم وكيف يؤدي ذلك إلى سوء العلاقة وربما ترك عاملأً مؤذياً يرثه الأبناء عن الآباء.

### ثانياً: علاقة الصداقه:

ويعرفها أنجليش و أنجليش English & English أن الصداقه هي علاقه بين شخصين أو أكثر وتنسم بالجاذبية المتبادله - المصحوحة بمشاعر وجاذبية (أبو سريع، 1993: 27).

وعرفها عمر (2004 : 115) الصداقه أنها علاقه اجتماعية وثيقه تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادله بين شخصين أو أكثر، ويفصلها عده خصائص منها: الدوام النسبي والاستقرار والتقارب العمري في معظم الحالات، مع توافر قدر من التماثل فيما يتعلق بسمات الشخصية والقدرات والاهتمامات والظروف الاجتماعية .

وقد بين (أبو سريع: 1993، 41-48) أهمية الصدقة للإنسان وهي:

**1- خفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الإيجابية السارة.**

فالإنسان بحاجة إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي و بغض النظر عن اية مساعدات أو جهود ايجابية يتلقاها الشخص من الآخرين يحقق مجرد اجتماعه بهم قدرًا وافرًا من الارتباط الوجданى في ظروف الحياة العادلة، وتزيد الحاجة إلى الارتباط في الآخرين عند التعرض لمشقة أو الشعور بالقلق والخوف، فالوحدة تحرم الشخص من الراحة النفسية التي يمكن أن يجنيها من مقارنة آرائه واتجاهاته ومشاعره بمثابتها لدى الآخرين.

**2- المقارنة الاجتماعية.**

وتأتي الرغبة بالمقارنة الاجتماعية في أوقات الأزمات أو تحت وطأة الشعور بالوحدة تهتز ثقة الأفراد في قدراتهم على تحمل الضغوط والظروف المعاكسة، إذأن كثير من المواقف المشقة لا يمكن السيطرة عليها، وأغلبها لا يمكن التنبؤ بتوقيت حلولها أو انتهائها وفي تلك الظروف ينخفض تقدير الذات، وتختل الثقة في دقة الأحكام الشخصية، ويصبح الشخص أوفر استعدادا للاعتماد على الآخرين أما بهدف مقارنة الذات بالآخرين، ثم التحقق أو تعديل الآراء والأحكام الشخصية، أو لاتنماً للمساندة النفسية الوجданية .

**3- الإفصاح عن الذات.**

و يتحقق من خلال التخاطب و الحديث عن الأمور العامة وأدق تفاصيل الحياة الشخصية بين شخصين أو أكثر يتسم كل منهما في الآخر الحب و الثقة والإخلاص.

**4- المساندة الاجتماعية.**

فالناس يحتاجون إلى المساندة الاجتماعية بمظاهرها المختلفة سواء في شكل نصائح أو تعاطف أو اتفاق في وجهات النظر .

**5- المشاركة في الميول والاهتمامات الشخصية.**

وهي تعمل على تخفيف مشاعر الضيق والملل والتوتر حتى تنمية المشاعر الإيجابية السارة متضمنة المرح والتسليه والترفيه .

تنشأ هذه العلاقة بين الأصدقاء، وتعتمد ديمومتها على مدى استمرار شروط تكونها، أو تغير سلوك الأفراد واتجاهاتهم، مما لا شك فيه أن للأصدقاء والأصحاب دور كبير وبارز في التأثير على اتجاه الفرد وسلوكه العام.

## النظرة الاسلامية للعلاقات :

وقد نظمت الشريعة الغراء كافة العلاقات بضوابط محكمة ، فنظمت العلاقة بين المسلم وآخوه ، وبين المسلم ومن يعيش معه من غير أهله ملته ، وبين المسلم وأعداء دينه من المحاربين ، وبين المسلم والمسالمين من أهل الديانات الأخرى ، بل ونظمت الضوابط متوافقة مع فطرة الإنسان وغيره من الكائنات الحيوانية والنباتية والجمادات ، وجاءت جميع هذه الضوابط متوافقة مع فطرة الإنسان وعقله من التيسير والسماحة والمرونة ، وهذه خصائص الإسلام التي ترتبط بأصل الدين

(اللحدان ، ٢٠٠٤ : ١٢)

وقد أولى الإسلام العلاقات في المجتمع عناية كبيرة، فقد تناول الإسلام طبيعة العلاقة بين الخالق والخلق، وبين الكون والحياة والإنسان ونفسه وبين الفرد والجماعة وبين الدولة والجماعات وبين الجماعات الإنسانية كافة وبين الجيل والأجيال ورد ذلك كله إلى تصور كلي جامع وملحوظ الخطوط في سائر الفروع والتفصيلات. وتتعدد مظاهر العلاقات الإنسانية كافة وبين الجيل والأجيال ورد ذلك كله إلى تصور كلي جامع وملحوظ الخطوط في سائر الفروع والتفصيلات. وتتعدد مظاهر العلاقات بين الأفراد بقدر تعدد علاقات الأفراد بغيرهم، وعلى الرغم من ذلك لم يترك الإسلام علاقة من تلك العلاقات إلا نظمها لاستمرارها راقية سامية، وفيما يلي مجموعة من المبادئ الإسلامية التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية في المجتمع الإسلامي:

### ١. مبدأ الإيمان بالله:

"إن المجتمع المسلم تقوم أواصره على أساس الإيمان بالله وهو لذلك يذعن لقانون العبودية له، ويراهما واجباً عليه وحقاً لله الذي خلقه" (حوى، 1979: 289) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسْسَنَ بُنْيَانَهُ عَلَى نَقْوِيِّ مِنَ اللَّهِ وَرَضْوَانَ خَيْرِ أَمْ مِنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاعَةِ جَرْفِ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (التوبه: 109) ويعتبر الإيمان بالله هو الحافز على السلوك المستقيم للأفراد وحسن العلاقات والمودة بينهم حيث "لَا يَعْدُ الإِيمَانُ نَافِلَةً فِي الْمُجَمَّعِ إِنَّمَا هُوَ الْقَائِدُ الْأَوَّلُ لِبَقِيَّةِ الشَّرَائِعِ... فَالْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ عَكْسُ الْجَاحِدِ لِوُجُودِ اللَّهِ، الْخَائِنُ لِنَعْمَةِ الْمُنْكَرِ لِلْقَائِمِ وَالَّذِي يَرْتَكِبُ بِهِذِهِ الْخَلَالِ أَشْنَعُ الْجَرَائِمِ" (الغزالى، 1979: 125-127).

ويعتبر الإيمان بالله "القاعدة التي يرتبط على أساسها الفرد بالله على بصيرة، وترتبط بها الجماعة بالمعايير الثابت الذي ترجع إليه في كافة الروابط، بالقيم الأساسية التي تحكم الحياة البشرية... فلا نظل نهباً لريح الشهوات والنزوات، واصطلاحات البشر التي تتراوح مع الشهوات والنزوات" (قطب، 1974: 1230). وما من شك أن الإنسان إذا نقي ضميره من أو شاب الشرك، وتخلص عقله من أوشاب الخزافة ومن العبودية لغير الله يكون ارتباطه بربه قوياً وعل بصيرة، وإذا أرادت البشرية أن تقيم علاقاتها الإنسانية بالمنهج الصحيح لا مناص لها من اللجوء إلى الدين في تقويم وتهذيب أخلاقها أفراداً وجماعات. فلقد أثمر الإيمان بذلك المبدأ واقعاً اجتماعياً متميزاً عن المجتمعات الأخرى التي عرفها التاريخ الإنساني، وجمع قلوب الجميع تحت راية الإيمان وبهذا فإن منهج الإسلام في بناء العلاقات الإنسانية فيه تحقيق لسعادة الفرد والمجتمع على السواء، طالما استقامت علاقة الفرد المسلم بربه، وتحقق في اتزان كامل، وأسلوب صحيح.

## 2. مبدأ رعاية الطبيعة البشرية:

يؤكد الإسلام في بنائه للعلاقات بين الأفراد على رعاية الطبيعة البشرية للأفراد حتى لا يحدث صراع في أعماق نفوسهم يولد انفجاراً يدمر المجتمع ومن أهم نواحي تلك الرعاية:

أ. الميل إلى التملك حيث يبارك الإسلام الملكية الفردية ولكنه لا يقر أن تكون سبيلاً إلى التحكم والاحتياط لذا دعا إلى العطاء فقال تعالى: **﴿يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أُثَمِّ﴾** (البقرة: 276) وقال عز من قائل: **﴿وَانفَقُوا مَا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ﴾** (الحديد: 7) وقال تعالى: **﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حُقْكَ السَّائِلَ وَالْمُحْرُومَ﴾** (الذاريات: 19).

ب. حق النسل والرغبة فيه ولكن بالزواج المشرع صيانة لشرف الناس وأعراضهم، فتطمئن النفس إزاء ممارسة ذلك الحق، ومن أجل الحفاظ على الأعراض جاءت عقوبة الزنا قال تعالى: **﴿لَا يَزِنُونَ وَمَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ يُلَقِّ أَثَاماً﴾** (الفرقان: 68).

ت. حق التعلم والمعرفة وبوجه الإنسان إلى استخدام ما يعرفه في سبيل إسعاد الناس قال تعالى: **﴿قَالَ يَا قَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ إِنْ**

أَخَالُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ وَإِلَيْهِ أَنْبِيبٌ (هود: 88).

ث. ومن هنا فإن الإسلام يرعى الطبيعة البشرية ويوجهها إلى بناء علاقات إنسانية تحقق الاطمئنان للمجتمع الذي يسعى إلى الخير والسلام.

### 3. مبدأ التعاون الإنساني:

التعاون في الإسلام مبدأ عام في كل الجماعات الإنسانية كما قرره القرآن فقد جاء في سورة المائدة الحث على التعاون المطلق على البر ومنع التعاون على الإثم والعدوان فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: **﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَلَا تَنْقُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدُوْنَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾** وبعد التعاون قوام الأسرة، والأمة، وقد جاءت النصوص الدينية من القرآن والسنّة النبوية الشريفة بتعظيم هذا المبدأ بين الأفراد وبين الجماعات.

ويعتبر (قطب، 1974: 24) أن نظام الحياة الإنسانية لا يستقيم إلا بالتعاون بين بني الإنسان وفق منهج الله وشرعه فالوجود صادر عن إرادة واحدة، والناس جزء من الكون المتناسق مع سائر أجزائه، ولا، أفراد الإنسان خلايا متعاونة متناسقة مع الكون... إذن لم يكن بد أن تكون متعاونة فيما بينها".

### 4. مبدأ المساواة:

يعد مبدأ المساواة شعاراً حقيقياً اهتم به الإسلام، ورفعه عنواناً لدعوته، ولقد جاء الإسلام بنصوص صريحة تقرر مبدأ المساواة على الناس جميعاً بشعار حاسم طرّحه القرآن لا يقبل المهاينة وقد بدا واضحاً في قوله: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذِكْرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّمَا اتَّقَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** (الحجرات: 13) ولقد أكد الرسول الكريم ﷺ هذا المبدأ وكرره في أكثر من موضع حيث قال: "إِنْ رِبَّكُمْ وَاحِدٌ وَأَبَّاكُمْ وَاحِدٌ فَلَا فَضْلٌ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا أَحْمَرٌ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالنَّقْوَى".

ولا يقر الإسلام التفاوت بين الأفراد على الأشياء الجبلية التي لا دخل لهم بها فهم أئمّة الإسلام سواء. فلا وجود مع مبدأ المساواة لنظام الطبقات ولا العنصرية ولا نجد أبداً فرقاً بين

فرد وآخر بين دولة وأخرى بل البشر في نظر الإسلام كلهم خلق الله وعباده ولا فضل لأحدهم على الآخر إلا بقدر قريه من الله جلت قدرته.

ولقد طبق الإسلام مبدأ المساواة شعاراً وعملاً، وكان الغرض من وراء اهتمام الإسلام بشأن المساواة هو بناء مجتمع إسلامي متماساً يشعر فيه الفرد بالأمن والأمان وتزيد فيه روابط الأخوة والمحبة بين الأفراد.

والمتأمل في العبادات والمعاملات الإسلامية يجد أنه ما من عبادة إلا وتنير فيها المساواة بين الناس بشكل واضح ومن أمثلة ذلك الصلاة والتي نجد فيها مبدأ المساواة ظاهر حيث يقف المسلمون أمام الله خاشعين بغض النظر عن ألوانهم وأجناسهم الأغنياء والفقرا على حد سواء. كذلك فرض الله الصوم الزكاة على الأغنياء والفقرا فلم يميز طبقة على أخرى، وكذلك الحج يرتدي الجميع ملابس الإحرام متجردين زاهدين حيث تذوب الفوارق من جنس ولون أمام الله. كما يلاحظ أن تلك العبادات تعمل على إصلاح الفرد في روحه وجسده وعقله وضميره وشهواته وعلاقاته بالكون والحياة وعلاقاته بالآخرين من أفراد المجتمع... وتتضارف مع بعضها لتنمية الفرد كإنسان وبالتالي لواقيته من أضرار نفسه ومن عداونه عليه أو عداونه على غيره... وإقامة المجتمع وبقائه (موسى، 1977: 211-215 بتصريف).

## 5. مبدأ الأخوة:

تعد الأخوة والمحبة في الله لتي أقامها الإسلام وشاد عليها بناء من أهم الأصول الاجتماعي، وهي رابط مقدس ربط الله به أبناء هذا الدين، فقال الله تعالى: **«إنما المؤمنون إخوة»** (الحجرات: 10) وجعل هذه الأخوة علاقة حقيقة أشد توثيقاً من علاقة الدم والنسب قال تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون»** (التوبه: 32) وهي توجد بين المؤمنين رابطاً روحيًّا يتمثل في أن إيمانهم واحد، واعتقادهم بمصير واحد وسيرهم على منهج واحد.

وتعتبر هذه الأخوة نوعاً جديداً من العلاقات لم يعهد لها العرب في مجتمعهم أو المجتمعات السابقة للإسلام، إنها علاقة تمتاز عن أي أساس اجتماعي يرجع إليه الفلسفه أو علماء الاجتماع.

ففكرة روسو "عن العقد الاجتماعي" على سبيل المثال التي كانت مادية في طبيعتها كانت مبنية على تبادل المنافع والتعايش بين الناس كطريقة للوصول إلى حقوقهم لا تبلغ إلى مرتبة الأخوة في الإسلام، ولا تقتصر إقامة العلاقات على أساس الأخوة على المسلمين فقط في المجتمع الإسلامي؛ إذ أن علاقة طيبة مشابهة يجب تحقيقها مع غير المسلمين ما عدا أولئك الذي حاربوا المسلمين وأخرجوهم من ديارهم.... وإذا نظرنا لطبيعة العلاقات من وجهة نظر سيكولوجية فإن قيامها على هذا الأساس يزيل العيوب الاجتماعية ويفضي الحساسية الاجتماعية بين المسلمين ويفصلهم من المحافظة على مستوى عال من العلاقات، ويجنبهم الانقسامات. (عيوش، 1992: 36-38) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِّنْ نَسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ (الحجرات: 10).

ولقد فضل الإسلام الأخوة الدينية على الأخوة البيولوجية لما لها من أهمية، حيث يتحقق بهذه الأخوة الأمان وينتشر الوئام ويصبح الناس أكثر مودةً وأمناً، ومن خلال هذه الأخوة المرتبطة بالإيمان والعقيدة يصبح المجتمع الإسلامي نظاماً واحداً يشترك في الأفراح والآلام والسراء والضراء والشدة والرخاء بغض النظر عن الفوارق اللغوية والجغرافية.

وقوله ﷺ: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانَ يُشَدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَكُ أَصَابِعُهُ" (صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع: 1-166).

ولم يعتد الإسلام في تكوين الدولة الجنسية ولا العنصرية في بلغ معين كما ألفته الأوضاع البشرية للدول لقد رأى أن في ذلك تحديداً دقيقاً ينافي عالميته وعمومه كدين سماوي أريد به خير البشر جميعاً فسما عن هذه الاعتبارات الشخصية البدائية ورفع درجة الجماعة الإنسانية عن أن يكون اتحادها وتعاونها راجعاً على غير المبادئ والمتّل العلية فرأى أن يوحد بين الجميع بالفكرة والعقيدة التي يعتقدها الكل من إيمان ورضا فكانت الأخوة الدينية هي أصدق

تعبير عن هذه الوحدة. (شلتوت: د.ت: 433) وقد بين النبي ﷺ حقيقة الأخوة والتماسك بين المسلمين في أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ: "الMuslim أخو Muslim لا يظلمه ولا يسلمه" (صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم: 732/2).

#### 6- مبدأ العدالة:

قامت كل علاقة إنسانية في الإسلام على العدالة، واعتبار الناس جميعاً سواء وإن كان ثمة تفاضل فبالأعمال والجزاء عليها إن خيراً فخير، وإن شرًا فشر. ولقد صرخ القرآن بأن العدل هو أساس العلاقات أحکام الإسلامية المنظمة لعلاقات الناس جميعاً بعضهم مع بعضهم آحاد وجماعات، وإن كان ذلك دين سمة يتسم بها فسمة الإسلام هي العدالة، وهي شعاره وخاصته، وهي الميزان المستقيم الذي يحدد العلاقات بين الناس في حال السلم وال الحرب، فهي القسطاس المستقيم الذي توزع به الحقوق وبه تحمى وبه ينتظم الوجود الإنساني.

ويرى (شلتوت، د.ت: 444، بتصرف) أن أهم دعائم السعادة التي يسعى إليها البشر أن يطمئن الناس على حقوقهم، وأن يستقر العدل فيما بينهم وإنما لا نكاد نعرف شيئاً أبعث للشقاء والفتن وأنفي للهدوء والاطمئنان بين الأفراد والجماعات من سلب الحقوق واغتيال الأقواء وحقوق الضعفاء... وليس من ريب أن في هذه الظواهر أشد ما يقطع العلاقات ويغرس الأحقاد ويثير أعاصير الكيد والانتقام ويهدد المجتمع بالأخطار التي تحمل الناس ما لا طاقة لهم باحتماله من آثار. وفي حياة الرسول الكريم ﷺ أمثلة لتطبيق هذا المبدأ عن عائشة رضي الله عنها: "أن امرأة من بنى مخزوم سرقت، فقال: من يكلم فيها النبي ﷺ؟ فلم يجرئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد، فقال: إن نبي إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، ولو كانت فاطمة لقطعت يدها". (صحيح البخاري، باب ذكر أسامة، 87/7) لقد رغبت قريش في شيء من العفو والتسامح مع المخزومية السارقة فوسيطت من يطلب التشفع في عدم إقامة الحد فانتهز الرسول الفرصة وقام ليوجه الناس بأن عدم تطبيق حدود الله يؤدي إلى الهلاك والتفرق.

وهكذا نرى أن الإسلام وضع الكثير من مبادئ السلوك لعلاقات الأفراد مع بعضهم وحدد طرق المعاملة بينهم، وألزم كل فرد أن يراعي هذه المبادئ ليكثر الخير ويعم الأمان ويسود السلام وليسع كل فرد من أفراد المجتمع بأنه مع أخيه متعاونون معه وليس مع ذئاب ي يريدون افتراسه. وفي ظل هذه المبادئ والالتزام بها أصبح المجتمع الإسلامي صالحًا متميزًا عن غيره من المجتمعات.

### خصائص العلاقات في الإسلام

تتميز العلاقات في الإسلام بعدها خصائص تميزها عن غيرها من العلاقات الأخرى، ومن أبرز تلك الخصائص:

#### 1. الربانية:

تتميز العلاقات في الشريعة الإسلامية بأن جميع الدعائم والأسس التي يجب أن تقام وتبني عليها العلاقات بين المسلمين كالعدل والصدق والأمانة... وغيرها مأخوذة عن "المنهج الرباني" أي صادرة عن الله عز وجل ولا تتغير فيه التشريعات ولا القوانين كما أنها موافقة للفطرة الإنسانية التي فطر الله عليها الإنسان عليها. (الغامدي، 1400: 54) حيث يقول الله سبحانه وتعالى: **﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ﴾** (الروم: 30) "ولقد جاء هذا الدين لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (الروم: 30) دعوة واضحة لأمرين أولهما لتعمير الكون... وثانيهما لتحسين العلاقات بين الناس" (شحاته، وأبو عميرة، 1993: 28).

ويؤكد اعتماد تنظيم العلاقات الإنسانية في الإسلام على الربانية أنها ليست من نتاج بشري ولا وليدة عصر معين أو بيئه معينة ولا فترة زمنية محددة بل من عند الله تبارك وتعالى صالحة لكل زمان ومكان؛ فقد خلق الله الإنسان وهو الأقدر على أن يحدد له ما يناسبه قال تعالى: **﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ﴾** (الملك: 14) ثم إن الحياة في الإسلام مسئولية مشتركة وتعاون خير بين أفراد المجتمع الإنساني في ظلال منهج إلهي يحدد العلاقات والحقوق والواجبات حتى لا تتعارض غاية فرد مع غاية آخر بل تتوافق

جميع العلاقات ابتعاد تحقيق الخير للجميع قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» (المائدة: 2).

ولقد أنزل الله هذا المنهج الرياني المتكامل المواتي للفطرة الإنسانية ل يجعل من هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس، وهذا المنهج هو أغنی ما عرفته البشرية من فكر ومبادئ أسس وليس هذا بغریب ولا بعجیب، فهي من لدن الحکیم الخبیر وکم أدى البعد عن هذا المنهج الرياني إلى فقدان العدید من المبادئ كالأمانة والإخلاص والصدق مما أدى إلى تفرق الأفراد وسوء العلاقات بينهم.

## 2. الشمول

جاءت العلاقات الإنسانية في الإسلام بصورة أکمل وأشمل منها في أي فکر آخر حيث نظم الإسلام بتعاليمه وإرشاداته جميع أنواع العلاقات الإنسانية ويجيء هذا الشمول في العلاقات الإنسانية متمنياً مع شمول المنهج الإسلامي كما يظهر في قوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون» (الأنعام: 38) "ولقد جاء الإسلام بنظام مدنی يتضمن تشريعاً شاملاً جميع الأسس القانونية لإقامة حياة اجتماعية وتنظيم علائق الناس مع بعضهم البعض وعلاقتهم بالسلطة الحاكمة، وصيانته الحقوق الخاصة للأفراد، والحقوق العامة للجماعة" (الزرقاء، 1967: 31) كما وجد تأکيد القرآن على رعاية تلك العلاقات التي يجب أن تتم حسب الشريعة الإسلامية منها:

ج. العلاقات العائلية: أي ما يتعلق بالأسرة كالعلاقة بين الزوجين فأشار إليها بقوله: «وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً» (النساء: 19) ومنها ما يجب أن يتم بين الوالدين والأبناء: «ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً» (القمان: 19).

ومنها ما يتم بين الأقارب والأرحام «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى..» (النحل: 90).

ح. العلاقات التي تتعلق بالمجتمع: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها» (النور: 27) أو بالاقتصاد «وويل للمطوفين...» (المطوفين: 1) أو بالسياسة «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» (النساء: 58).

لقد جاء الإسلام بنظام مميز في علاقات الناس بعضهم مع بعض في السلم وال الحرب فقد نبذ الإسلام العداوة والشر وكل ما يدعو إلى الرذيلة، وحذر من كثير من الأعمال التي تؤثر تأثيراً سلبياً على العلاقات الاجتماعية كالغيبة، والنميمة والحسد وحث على الحق والعدل والمساواة والسلام والصدق والإخلاص قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (آل عمران: 110).

### 3. التوازن:

ومن خصائص العلاقات الإنسانية في الإسلام التوازن بين الفردية والجماعية، والمادية والروحية، ومطالب الدنيا ومطالب الآخرة. وبذلك امتاز عن بقية الأديان، وسائر الفلسفات، والأفكار البشرية التي حاولت أن تثبت وجودها في تنظيم الحياة الاجتماعية في المجتمع الإنساني" وما كانت القضايا الإيمانية إلا الركن الأساسي الأول الذي قام الإسلام عليه أما الركن الثاني فهو الجانب الاقتصادي السياسي، بحيث لم يعترف الإسلام بإمكانية الفصل بين الحياة الروحية والمادية بل أعطى الثانية بقدر ما أعطى الأولى". (رضا، 1997: 18).

فشرع من العبادات ما يذكر نفس الفرد ويرقي بها روحياً ومادياً وما ينهر بالجماعة كلها ويقوى علاقاتهم بعضهم على أساس الأخوة والتكافل فجاءت العبادات من صلاة وصولاً لعزل الإنسان المسلم عن الحياة والمجتمع، بل لتربيته ارتباطاً.

ولم يقر ما دعت إليه الديانات والفلسفات الأخرى حيث وجدت جماعات وأفراد كان كل همهم إشباع الجانب المادي في الحياة فكانت العلاقات فيما بينهم مسخرة لإشباع الحاجات المادية دون النظر إلى الجوانب الأخرى، كما يصفهم الله سبحانه وتعالى: «وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين» (الأنعام: 29) وقد دفعهم اهتمامهم هذا إلى التكالب على متاع الدنيا مما أدى إلى قطع أواصر الأخوة والصداقة والمحبة.

وفي الطرق المقابل وجد من نادوا بإهمال الحياة المادية لأجل الروحية وحرمان البدن وتعذيبه حتى تصفو الروح وإهدار شأن الدنيا من أجل الآخرة ولقد بدا واضحاً في نظام الرهبانية الذي ابتدعه النصارى فعزلوا جماهير غفيرة عن الحياة والتمتع. وبين هذين الموقفين فقد جاء الإسلام بالتوازن في هذا كله. (القرضاوي، 1977: 133-134) وقد أتى الله على المؤمنين الذين يدعونه بقولهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبُّنَا أَنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة: 201) وذلك لما في دعائهم من تحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة.

#### 4. الواقعية والتطبيق:

ما تمتاز العلاقات الإنسانية في الإسلام به ربطها الاعتقاد بالعمل والقول بالفعل، والنظرية بالتطبيق؛ "فالشريعة الإسلامية صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان... شهد بصدقها الواقع والتاريخ" (القرضاوي، 1997: 11) وفي شريعة الواقع والحياة لذا جاءت العلاقات الإنسانية منطلقة من الواقع مسايرة لمصالح الفرد والجماعة وليس مجرد نظريات أو أفكاراً بعيدة عن الواقع أو شعارات رفعت لخداع الناس وتضليلهم، بل جاءت تلك العلاقات تتسم بالواقعية تراعي الواقع قابلة للتطبيق في كل الأزمنة والعصور.

ولقد جاءت المبادئ الإنسانية والاجتماعية للعلاقات في الإسلام على أساس الواقع الفسيولوجي والنفساني والاجتماعي والعقلي والروحي للإنسان بحيث تتناسب مع فطرة الإنسان الذي فطره الله عليها كإنسان اجتماعي يحب العيش في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، لا تكلفة أكثر من طاقته ويرجع ذلك إلى مصدر تلك العلاقات "الشريعة الإسلامية" فهي شريعة عمل وتطبيق، وشريعة الفرد والجماعة وشريعة الدنيا والآخرة تحرص على التلاحم والتلازم بين العمل والعلم. (الغامدي، 1400: 69).

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف: 3-2).

وبعد هذا العرض لخصائص العلاقات الإسلامية تبين أنها جاءت بصورة أشمل وأكمل من أي فكر آخر لأنها ناتجة عن شريعة الإسلام التي هي من عند الله وليس من صنع البشر. ولا

نحسب نظاماً يستطيع أن ينظم تلك العلاقات مثلما حدد القرآن والسنة قواعدها والتي أصبح المجتمع الإسلامي في ظلها صالحاً متميزاً.

**تعليق الباحث على العلاقات الشخصية.**

- العلاقات الشخصية هي العلاقة التي تربط الأخصائي الاجتماعي بأسرته وأقربائه وأصدقائه.
- تتصف العلاقات الشخصية بأنها علاقات حميمة، ومتواصلة، ووثيقة لأنها مرتبطة بالمشاعر والانفعالات والقيم والعادات.
- الأخصائي الاجتماعي يعيش في مجتمع تختلط فيه العلاقات الاجتماعية فلا يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يعزل نفسه عن هذه العلاقات.

## المبحث الثاني

### أخلاقيات المهنـة

#### تمهيد

لكل مهنة من المهن الهامة في المجتمع **أخلاقيات** ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها، وتعد الأخلاقيات من المحاور الأساسية والجوهرية في أي مجال أو أي مهنة والأخصائي الاجتماعي يفترض أن يكون على درجة عالية من الفضيلة والأخلاق و أن يكون تعامله مع المراجعين متسم بالخصائص الكريمة ومتصرف في طابعها بالرفق واللين ، و أن يكون على قدر كاف من التسامح والاهتمام بالآخرين والرغبة في تعاونهم، و أن يكون متواضعاً معهم من خلال حسن الاستقبال والحديث ، فلا يتكبر عليهم ولا يغتر بعمله أو مهاراته المهنية ، ولا يقسو عليهم بالكلام أو يعبس في وجههم فهذا السلوك حتماً يؤثر على عمله وتعامله معهم مما يفقد الثقة به و يجعلهم يبتعدون عنه، أيضاً وقد يؤثر على أداء المؤسسة .

و دراسة **أخلاقيات المهنـة** ليست دراسة علم من علوم الفضاء أو الخيال ، بل هي دراسة للواقع الذي يفرض نفسه بحق ، وليس دراسة لأولويات مختارة ، بل هي دراسة يجب أن تشغله الاهتمام بكامله زماناً ومكاناً وتاريخاً ، فهي دراسة عالمية لا تحدها حدود ثقافية ولا مادية ، فالاحترام والمسؤولية والعدالة والأمانة والتعاطف قيم لا يعارضها أحد بل لا يختلف عليها اثنان وان تباعدت لغاتهم ومعارفهم وإمكاناتهم الاقتصادية المستقبلية وطموحاتهم المستقبلية وحتى عقيدتهم الدينية(جاب الله ، 2006: 429).

فالأخلاق لها دور مهم وأساسي في حياة المجتمعات على اختلافها ، إذ تشكل أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد ودافعاً محركاً لتحريرهم من غرائزهم وأهوائهم وتعمل أيضاً على تعميق إحساس الفرد بانتمائه إلى مجتمعه وتساعده على التكيف مع واقع بيئته ، لذلك فإن المجتمعات المتقدمة لا تعتمد دائماً على إمكاناتها المادية والتقنية بقدر ما يعتمد على إمكانياتها البشرية القادرة على التمسك بمجموعة من الأخلاقيات والسلوكيات المهنية ، ومن المسلم به أن جودة الخدمات التي تقدم من أي طرف مرهونة بمدى تمسك المسؤول بهذه الأخلاقيات.

(ياغي ، 2001 : 105)

فهذه الأخلاقيات تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد بل مرتبطة بطبيعته البيولوجية والاجتماعية والنفسية لذلك فإن كلاً من الثقافة و الدين والبيئة وغيرها تلعب دوراً أساسياً في تكوينها، فالفرد هو غاية التنمية وأداتها من المهم استيعاب ديناميكية أخلاقيات المهنة، لأنها تؤثر في السلوك التنظيمي بالمنظمات بشكل عام وفي الأداء الوظيفي للفرد بشكل خاص، ويساعد هذا الأداء على إزالة التناقضات في المنظمة ويساعد أيضاً على تطوير خلق إداري سليم، بل هو المفتاح الذي يتسلى من خلاله تحقيق التطوير المنظم ، لهذا التمسك والالتزام بالقواعد الأخلاقية للمهنة يساعد أعضائها على السير قدماً نحو تحقيق غاياتها وأهدافها بكفاية وعناء ، ويعودي هذا الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى زيادة تنظيم العلاقات المهنية والشخصية بين المنتسبين لهذه المهنة من جهة أخرى (همشري ، 1997: 66).

### أخلاقيات المهنة:

تقسم أخلاقيات المهنة إلى :

#### أولاً-المهنة: ويمكن تعريفها لغة :

العمل ، العمل يحتاج إلى خبرة ومهارة (المعجم الوسيط، 890: 2)

وهي العمل الأساسي المعتاد الذي يتعاطاه المرء فيحتاج في ممارسته إلى خبرة ومهارة وحذق يقال : مهنة الطب - مهنة التعليم .. الخ .

والمهنة مصطلح حديث في مجال تصنيف الأعمال حيث تم الفصل بين الحرفة والمهنية، لأن الحرفة يمكن اكتسابها عن طريق الممارسة دون الالتحاق بمؤسسات تعليمية عالية .

(المصري، 1987: 49)

#### اصطلاحاً:

عرفت المهنة وفقاً لما ورد بقاموس أكسفورد " بأنها الحرفة التي بواسطتها تعرف إمكانية تطبيق المعرفة والخبرة المثبتة في بعض حقول المعرفة أو العلوم على مجالات أخرى أمكن استخدامها في ممارسة فن مستند على تلك الخبرة " .

ثانياً- الأخلاق:

لغة: جمع خلق والخلق بضم اللام يطلق في اللغة على السجية والطبع وما يجري عليه الأمر من عادة لازمة (الرازي ، 187: 1911).

وبهذا المعنى ورد قوله تعالى: " إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ " (الشعراء، الآية 136) و الخلقي هو المنسوب إلى الخلق ويطلق على ما كان مطابقاً لنظريات الأخلاق أو لقواعد السلوك في عصر من العصور ، ويراد فيه الأدبي والروحي والمعنوي.

(صلبيا، ج 2: 436)

أما في لسان العرب: الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية ، وحقيقة أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها حسنة أو قبيحة .

(ابن منظور، 1، 889)

اصطلاحاً: ويعرفها (المصري، 1986: 68) " بأنها مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاهما ، ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس ، وناجحاً في مهنته مادام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والعاملين معه من زملاء و مرؤوسين .

مصادر أخلاقيات المهنة : تقسم مصادر أخلاقيات المهنة إلى خمسة مصادر لأخلاقيات المهنة ذكرها (السعود وبطاح ، 1996: 304 - 307) وهي :

1- المصدر الفلسفى و الفكري :

أن الإطار الفكري المتماسك كما يؤمن به الفرد ولقناعاته الفكرية المستقاة من عقيدته أو من قرائته، بمعنى المنتسب لمهنة ما قد يتأثر في أخلاقياته المهنية بالنظام السياسي الذي يقود البلد الذي يعيش فيه ، وقد يتأثر بالبيئة الاجتماعية بكل ما تشمل عليه من أعراض وعادات وتقالييد وقد يتأثر بالمناخ التنظيمي الذي يعمل في ظله .

2- المصدر الاجتماعى :

المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معينة وعاداته وتقاليده ومعاييره وقوانينه فهذه لابد أن تتعكس بشكل أو بآخر على تعاملاته المهنية المختلفة فالفرد عندما ينخرط في مهنة معينة لا ينعزل عن مجتمعه ولا يستطيع أن يقفز عن الأنماط السلوكية لآخرين

ومعاييرهم فهو من جهة نشأ على الأنماط والمعايير ولا يستطيع أن يتحرر منها كلياً، كما أن الآخرين الذين يتعاملون معه في ميدان مهنته نشأوا في ظل الثقافة الاجتماعية نفسها التي نشأ فيها.

**3- المصدر السياسي :**

المقصود بالنظام السياسي الذي يسير المجتمع وانعكاس توجهات هذا النظام على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان النظام السياسي ديمقراطياً مثلاً يؤمن بالتنوع والمشاركة والحوار واحترام الرأي الآخر، فلا شك أنه سوف يؤثر تأثيراً إيجابياً على قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، وإذا كان النظام السياسي دكتاتورياً فاسداً لا يتورع عن النهب ويشجع القيم البالية، فلا شك أن تأثيره سوف يكون سلبياً على توجهات الأفراد في كل مؤسسة، صحيح أن الأفراد لا يتأثرون وبنفس الدرجة نظراً للفروق الفردية فيما بينهم، ولكن المؤكد أن المناخ السياسي في أي بلد يفرض بشكل أو باخر قيماً معينة تصل إلى عقول ووجدان معظم أبناء المجتمع .

**4- المصدر الاقتصادي .**

ويعني مجمل الظروف والأوضاع الاقتصادية التي يعمل في ظلها الفرد، فإذا كان هذا الفرد في وضع اقتصادي معقول يمكنه من أن يعيش بكرامة مع أفراد أسرته فلن من السهل أن تتوقع من أخلاقيات رفيعة والتزاماً أكيداً والعكس إذا وضعه لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته المتعددة تجاه أسرته ومجتمعه ، فيتوقع منه الانحراف والغش والاستغلال للوظيفة ، ولعل أهمية هذا البعد الاقتصادي قد تضاعفت بشكل كبير في هذه الفترة من التاريخ حيث تطرح التكنولوجيا في كل يوم من المغريات وحيث تسود النزعة الاستهلاكية بين الناس .

**5- المصدر المنظمي :**

ونعني بهذا المصدر البيئة التنظيمية التي يعمل فيها بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقالييد ومثال تمدد سلوك العاملين فيها وتوجه مسارهم، أيضاً يعني بهذا المصدر الأسلوب الذي تطبق في مبادئ الإدارة داخل التنظيم وأنماط تقسيم العمل ونظم الاستراحة و المكافأة وأشكال الرقابة والعقاب، وهي أيضاً تؤثر على قيم الفرد و التزامه وأسلوب عمله ، كذلك هناك تفاعلاً خصباً بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية العامة، فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة تستمد في العادة أو تتأثر على الأقل بالقوانين في البلاد، وأنماط القيم والسلوك السائدة في المجتمع هي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع .

ومن خلال ما سبق فإن الباحث يرى أن هناك تنوع في مصادر أخلاقيات المهنة .

## أهمية أخلاقيات المهنة في الحياة العملية :

فقد بين الحربي (2014: 33) أن حقيقة أخلاقيات المهنة فيما ينتج عنها من نتائج عملية كما يلي:

- 1- **المعرفة والإبداع والاختراع وإتقان العمل:** لأن أخلاقيات المهنة التي تدفع الإنسان إلى البحث الدائم عن الأعمال الأخلاقية المثالبة وهي التي تدفع الإنسان إلى السمو والرقة وبالاستمرار إلى الأفضل .
- 2- **توجيه الذات الإنسانية وتوحيدها:** أن أخلاقيات المهنة توجه الإنسان إلى الطريق المستقيم وتدعوه إليه لأنه طريق الفلاح والنجاح في هذه الحياة .
- 3- **اكتساب تربية القيمة الإنسانية :** تزيد قيمة الإنسان بقدر عمله بالمبادئ الأخلاقية ، لأن الأخلاق من أهم مميزات السلوك الإنساني ومميزات الإنسان عن سائر الحيوان والإنسان يقاس بـ الإنسانية ولا تقاس الإنسانية بالإنسان .
- 4- **القيمة المادية :** إن التطبيقات العملية للأخلاق المهنية تؤدي إلى الكثير من المنافع أو القيمة المادية فتظهر قيمة الأخلاق في الإنتاج إذ أنها تدعو إلى المثابرة والى مزيد من الإنتاج والى اختراع ما يفيد المجتمع ويحل مشكلاته .
- 5- **القيمة المعنوية:** إن أهم قيمة معنوية يؤدي إليها التطبيق العملي لأخلاقيات المهنة وهي الإحساس الدائم بالسرور والطمأنينة القلبية والشعور بخيرية الذات .

## الميثاق الأخلاقي الدولي لمهنة الخدمة الاجتماعية وأهميته .

وبيين أبو النصر (2007 : 190-195) أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتبع بشكل متوجع من المثل والفلسفات الإنسانية والدينية والديمقراطية، هذا ويمكن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية على المستوى الدولي لإشباع الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن التفاعلات الشخصية والمجتمعية ، ولتنمية القدرات والإمكانات الإنسانية، ويتم تكريس الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين لتقديم الخدمات التي تهدف إلى رفاهية الإنسان و تحقيق ذاته ، وتطوير وتنظيم استخدام المعرفة العلمية المتعلقة بالسلوك الإنساني والمجتمعي ، وتنمية الموارد بحيث تفي بالاحتياجات والطلبات الفردية والجماعية والقومية والدولية وتحقيق العدالة الاجتماعية .

## مبادئ الميثاق الأخلاقي :-

- 1- يمتع كل كائن بشري بقيمة متفردة بغض النظر عن الأصل، أو الانتماء العرقي، أو الجنس، أو المعتقدات، أو المكانة الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو المشاركة في المجتمع.
- 2- كل فرد من الأفراد لديه حق تحقيق الذات بالقدر الذي لا يسمح بالتعدي على نفس الحقوق المكفولة للآخرين .
- 3- على كل مجتمع أياً كان صورته، أن يعمل على توفير أقصى قدر من المميزات لكافة أعضائه.
- 4- الأخصائي الاجتماعي المهني عليه مسؤولية تكريس المعارف والمهارات الموضوعية المنظمة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في أحداث التنمية وتسوية النزاعات الشخصية والمجتمعية وما لها من عواقب.
- 5- يتلزم الأخصائي الاجتماعي المهني التزاماً أساسياً بهدف الخدمة التي يقدمها ، والذي يجب أن يكون له الأسبقية على أية أهداف أخرى أو أية وجهات نظر أخرى تتعلق بالصالح الشخصي .

## قواعد السلوك الأخلاقي:-

### قواعد عامة:

- 1- معرفة وفهم قيمة كل فرد من الأفراد والعناصر التي تشكل الظروف المحيطة بالسلوك والخدمة المطلوبة .
- 2- إعلاء وتطوير القيم والمعارف والنظم الخاصة بهذه المهنة ، وبعد عن أسلوب يضر بأداء المهنة لوظائفها .
- 3- تقدير كافة البيانات والإجراءات العامة سواء على أساس فردي أو كممثل لجمعية أو مؤسسة أو منظمة مهنية .
- 4- الاعتراف بحدود القدرات المهنية و الشخصية وتشجيع الاستفادة من كافة المعلومات والمهارات الملائمة ، وتطبيق الأساليب العلية للتقسي .
- 5- المساهمة بتقديم الخبرة المهنية في تنمية السياسات والبرامج السلمية لتحسين شكل الحياة في كل مجتمع من المجتمعات .

6- تحديد وتقسيم الاحتياجات الاجتماعية ، وتحديد طبيعة خصائص المشكلات الاجتماعية على المستوى الفردي، والجماعي، وعلى المستوى المحلي ، والمستوى الإقليمي ، والدولي، وكذلك وظيفة مهنة الخدمة الاجتماعية .

قواعد تتعلق بأخصائي نفسه:

1- الحفاظ على قيم ومعارف ونظم مهنة الخدمة الاجتماعية والمساهمة في تدعيمها وتحسينها.

2- التمسك بأسس ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل على تطويرها.

3- الدفاع عن مهنة الخدمة الاجتماعية ضد النقد غير العادل والعمل على زيادة الثقة في ضرورة وأهمية الممارسة المهنية لها .

4- تشجيع الأساليب والنظم الجديدة الازمة لشباع الاحتياجات الجديدة والقائمة .

قواعد تتعلق بالزملاء وقد بينها فهمي (2001 : 197) بالنقاط التالية :

1- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعاون مع زملائه باحترام وكياسة وإخلاص .

2- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعاون مع زملائه لتعزيز الاهتمامات المهنية .

3- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يحترم الأسرار المشتركة مع زملائه من تعاملاتهم وعلاقاتهم المهنية .

4- على الأخصائي الاجتماعي أن يخلق ويحافظ على أوضاع الممارسة التي تسهل الأداء المهني للزملاء بكفاءة وأخلاق .

5- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل باحترام ، ويعرض بدقة وجهات نظر وبحوث زملائه .

6- يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يحل محل زميل له في الممارسة المهنية ، أن يضع في الاعتبار أهمية وسمعة هذا الزميل .

7- يجب على الأخصائي الاجتماعي ألا يستغل الخلاف بين أي زميل ومدير المؤسسة للحصول على مركز وظيفي أو زيادة أهميته .

8- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يسعى للتحكيم عندما يتطلب النزاع بين الزملاء حلولاً تفرضها المبررات المهنية .

9- يجب على الأخصائي الاجتماعي الاحترام والتعاون مع الزملاء في المهن الأخرى .

10- يجب على الأخصائي الذي يتحمل مسؤولية توظيف وتقدير أداء المهنيين الآخرين بالمؤسسة أن يعمل بوضوح وعدل ، وعلى أساس معايير واضحة .

قواعد تتعلق بالعلماء وقد بينتا (سالم و صالح ، 2012 : 219) بالنقاط التالية :

- 1- السرية و تحقق بمحافظة الأخصائي على المعلومات والبيانات التي كشفتها عملية الدراسة وعدم التحدث عن أسرار العلماء أمام بعضهم البعض وصيانة الملفات التي سجلها علماؤه.
- 2- المساواة ويقصد بها التزام الأخصائي بتقديم الخدمات دون تمييز والعمل مع جميع علمائه بعض النظر عن (الجنس - الدين - العائلة - العشيرة - المستوى التعليمي...).
- 3- التغريد ويقصد بها مراعاة الفروق الفردية للعلماء وأن يتحرك مع علمائه من منطلق القدرات الفردية الخاصة بالحالة .
- 4- المساعدة عند الحاجة ويقصد بها رغبة العلماء في طلب عملية المساعدة وذلك عندما يقع العلماء ضمن منطقة السواء .
- 5- حق تقرير المصير وهو السماح للعلماء باتخاذ القرارات التي تهمهم دون قيود أو شروط من قبل الأخصائي الاجتماعي باستثناء بعض الحالات مثل (السيكوباتيين، والآباء المهملين ، صغار السن ، مرضى العقول )
- 6- الثقة وهي اعتبار العميل المصدر الأساسي للمعلومة وتساهم في تكوين علاقة مهنية ناجحة .

### الأخلاق المهنية في الإسلام

إن للنظام الأخلاقي في الإسلام طابعان مميزان:

الأول: طابع إلهي من حيث أنه مراد الله ، إذ أنه يجب أن يتبع الإنسان في هذه الحياة ما خلقه الله من أجل ، ولذلك جاء الوحي بصورة هذا النظام.

الثاني: طابع إنساني من حيث إن هذا النظام عام في بعض نواحيه يتضمن المبادئ العامة وللإنسان دوره في تحديد واجباته الخاصة والتعرف على طبيعة مظاهر السلوك الإنساني المعبرة عن القيم. (الجل، 1977: 75)، لا تعد الأخلاق روح الإسلام حيث يقول الرسول ﷺ: "البر حسن الخلق" (رواه مسلم: 2553، 16/110)، وقد قال ﷺ "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (رواه البهقي: 2139).

مصادر الأخلاق الإسلامية:

إن أي عمل يوجه إليه الإسلام لا بد وأن يكون موصوفاً بالصفة الخاقية، فالواجب والخير وغيرهما يقونان على فكرة القيمة، التي تستمد من مثل أعلى.

والوحي (قرآن وسنة)، والعقل يعتبران المصادران الأساسيان للأخلاق الإسلامية والإلزام الخلقي (موسوعة نصرة النعيم، 1998، ج 1: 100).

المصدر الأول: الوحي الإلهي -قرآن وسنة :-

الأخلاق الإسلامية آداب ريانية وضع أولها الوحي الإلهي وحدد أساسياتها، فالقرآن يحتوى على آيات تتصل بالأخلاق وهي أحكام عملية فالقرآن هو المصدر الأساس للإلزام الأخلاقي، فالقرآن يعتني وبهتم ببيان السمات الأساسية لخلق المسلم، من الإحسان ولصدق في القول والإخلاص في العمل والتواصي بالحق والصبر والرحمة والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأداء الأمانات إلى أهلها إلى غير لك من الأخلاق الإيجابية والسلبية الفردية والاجتماعية.

(القرضاوي، 1985: 43)

ويقول (المودودي، 2006: 38) أن النظام الأخلاقي في الإسلام يجعل الوحي المصدر الأول للمعرفة الأخلاقية فضمن الإسلام للمعايير الأخلاقية الثبات والدوام، وهذه المعايير تنسق مجالاً معقولاً للتكييف والتجديد، لكنها لا تدع فرصة للتحريفات ولا للنسبة ولا للنفل الأخلاقي، ولا للتناقض بين عناصر الأخلاق. وغاية الأمر فإن القرآن يحتوى على النسق القيمي الإسلامي بأبعاده المتعددة ، وهو جامع لكل ما تحتاج إليه البشرية من موعظة حسنة لإصلاح أخلاقهم والحكم بالبالغة لإصلاح خبايا النفوس وشفاء أراضها وهداية واضحة للصراط المستقيم، الموصى إلى سعادة الدنيا والآخرة (موسوعة نصرة النعيم ، 1998، ج 1: 101) .

وهذا مقتضى قوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَّوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾** (يونس: 57) فضلاً عما زخرت به السنة من آداب تتعلق بكل نواحي الحياة فالسنة زاخرة بالأخلاق.

المصدر الثاني: العقل السليم:

فالعقل السليم يرشد الإنسان إلى الأخلاق الحميدة السليمة واجتناب الرذائل وقد ذكر القرآن الكريم الكثير من البراهين العقلية التي تحتاج إلى تدبر وتفكير وإعمال كل ملكات العقل لمعرفة الحكمة في كثير من العبادات والمعاملات من ذلك قوله تعالى: **﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَوَنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾** (البقرة: 44) ووردت 13 مرة ومع هذا يظل العقل ناقصاً وغير قادر على تحقيق الكمال الإنساني المنشود ومن ثم يأتي دور الشرع ليكمل الفطرة ويقوم العقل ويرشد أحکامه، وبذلك تصبح معايير الشرع وتوجيهاته مع صحة النظر العقلي ركائز تتضاد في بناء الكمال الخلقي للإنسان (الزكي، 2008: 13).

خصائص مفهوم الأخلاق الإسلامية:

مما تتميز به الأخلاق الإسلامية على غيرها أنها تتسم بخصائص وهي من أهم الأسس التي تقوم عليها الأخلاق في الإسلام وهي التالية:

1. ريانية المصدر: فمصدرها الكتاب والسنة، فلا تقريرها الأهواء ولا الميول، كما تقبل: ما تعارف عليه الناس وتوافق معهما ما لم ينص عليه الشرع من محسن الأخلاق مما يندرج تحت أصل شرعي عام، (الفالح، 2007: 135) كما في الأثر عن عبد الله بن مسعود رض قال "ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رأى المسلمون سيئاً فهو عند الله سيئ" (رواية الحاكم: 4465) ولذلك فهي قيم ثابتة ومثل علياً تصلح لكل إنسان بصرف النظر عن جنسه وزمانه ومكانه ونوعه (الشميري، 2004: 6) يقول الرسول ﷺ: "إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً" (رواية البخاري: 6029، ومسلم: 2321) (الزكي، 2008: 7). فهي أخلاق ريانية في وجهتها وفي مصدرها فإن المسلم يتغير بخلق وجه الله تعالى، قال ﷺ: "تبسمك في وسجه أخيك صدقة" (رواية ابن حبان، برقم 474) فكل خلق حسن يتغير به المسلم وجه الله يوضع في ميزان حسناته، وكذلك مصدر هذه الأخلاق رياني وهو كتاب الله، وما يدل على كونه منهج أخلاق قول عائشة رض عن خلق رسول الله ﷺ: "إن خلق

النبي كان القرآن" (رواه مسلم: 746)، والإيمان أساس مهم من أسس الأخلاق، وهناك ارتباط وثيق بين الإيمان وبين السلوك الأخلاقي.

2. **أخلاق معللة مفهومة**: فهي ليست تحكيمه غير معللة ولا مفهومة مجردة من أي تفسير، ولكنها جاءت معللة (الزكي، 2008: 18) كما في قوله تعالى: (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) (لقمان: 17). وقوله تعالى: **«فَلَمَّا مُؤْمِنٍ يَغْضُبُونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكِيَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ»** (النور: 30)

3. **الرفة وعلو الهمة**: فالأخلاق الإسلامية ترفع الناس إلى زكاة النفس، وطهارة القلب، وتراعي نفسية البشر الفطرية ، ومبولها، واحتياجاتها. (الفالح، 2007: 136) وقال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْكَرَمَ وَيُحِبُ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيُكَرِهُ سَفَافِهَا"

(رواه الحاكم، 1/48، والطبراني في الكبير، 6/181: 5928).

4. **شمولية الجوانب**: وتتميز الأخلاق الإسلامية بأنها شاملة لكل سلوكيات الإنسان، فهي تشمل جميع جوانب الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع الناس ظاهر الإنسان وباطنه والفرد والجماعة والحاكم والمحكوم، ولا يُستثنى من ذلك سلوك (العليان، 2003: 33).

ولم تدع واجباً أو مستحباً إلا حوتة، ولم تترك محراً أو مكروهاً إلا نبذته (الفالح، 2007: 136) على خلاف الأخلاق المتبعة عن العادات والتقاليد والفلسفات ، حيث إنها قاصرة ولا تشمل كل سلوك، وتعامل مع الظاهر ولا سلطان لها على الباطن، وتختلف الظروف كالحرب والسلم، الحاكم والمحكوم، والصغير والكبير، وطبقة اجتماعية وأخرى (دراز ، والسلم، 1991: 542) و (جرار، 1991: 199) و (www.islamnoon.com 2006: 199) والإسلام يوسع مجال تطبيق الأخلاق للإنسان من المهد إلى اللحد (الميداني، 1988، ج 1: 5).

## 5. عالمية الأخلاق الإسلامية:

إن الإسلام حمل التوجه نحو العالمية منذ بداية ظهوره، بخلق العولمة التي لا تتحمل منهاجاً أخلاقياً للعالم، فالدين الإسلامي وما جاء به من النظم له خاصية العالمية، فهي نظم عالمية تميز بعالمية الزمان والمكان، وصالحة إلى قيام الساعة، وصالحة للناس جميعهم على اختلاف اجناسهم ولغاتهم، ولقد جاءت الآيات والأحاديث ببيان هذه الصفة، قال تعالى: **«وما هو إلا ذكر للعالمين»** (القلم: 52) قوله: **«قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميماً»** (الأعراف: 158) قوله: **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»** (الأنبياء: 107) ومن السنة ما ورد عن جابر بن عبد الله رض أن النبي صل قال: " كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عام، (رواه البخاري: 323)، وكذلك كون الإسلام هو آخر الرسالات فلا بد أن يكون صالحاً لكل زمان ومكان، كما أن المصدر الأصلي له بقي سليماً من التحرير والتبدل لدليل قاطع أنه صالح لكل زمان ومكان ولقد مارست الحضارة العربية الإسلامية ضرراً فريداً من العولمة هي العالمية الخيرة.

الخياط، [www.islamset.com](http://www.islamset.com).

والعالمية أو العولمة من طبيعة الإسلام، بكافة جوانبه، ومن بينها الجانب الخلقي، فإن العولمة أخلاقه لاعتبارات منها ما يلي:

- أن جميع الخلق عباد الله قال تعالى: **«إن كل من في المساوات والارض إلا آنني الرحمن عبداً»** (مريم: 93) وهذا يعني أن البشر يجب عليهم أن يلتزموا ما أمرهم الله به من الأخلاق.
- وجود النموذج البشري العالمي: وهو رسول الله صل الذي وصفه الله بقوله: **«وإنك لعلى خلق عظيم»** (القلم: 4) وهي ليست أخلاقاً نظرية، بل واقعية متمثلة في حياته صل وهو القدوة الحقيقية المثلّى.
- الشمولية لجميع الجوانب، فما من خلق فاضل إلا وحث الإسلام عليه، وما من خلق ذميم إلا ونهى عنه، وما يدل على هذا قوله سبحانه: **«ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين»** (النحل: 89).
- وجود الدوافع والموانع الكاملة، فالدوافع تتمثل فيما يترتب على حسن الخلق من الجزاء في الدنيا والآخرة، والموانع تتمثل فيما يترتب على سوء الخلق من العقاب في الدنيا والآخرة.
- وجود دستور كامل لهذه الأخلاق لا نقص فيه ولا خلل ولا تحريف، المحفوظ إلى قيام الساعة، وهو القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

■ أنها أخلاق معتدلة، ليس فيها إجحاف بحق أحد، في حين أنه كانت بعض الأمم تقدس الملوك على حساب الشعب المظلوم، لذلك كان كل ما في البلاد ملكاً لهم، فعاشوا حياة الترف بينما بقي الشعب يعاني البؤس والشقاء (الحادي، 1999: 58)

ومن الاعتدال ما جاء عن عائشة رض وقال النبي ﷺ: "يا أليها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا فضل لعربي على أعمى، ولا لعمي على عربي ، ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر، إلا التقوى" (رواه أحمد: 22978)

■ فالأخلاق الإسلامية تمتلك المقومات العالمية والأهداف السامية، وهي التي تصلح أن تسود العالم. (قاسم العيد: 2004: 30).

#### 6- ثبات الأخلاق الإسلامية:

ويقصد بها أنها مهما تطورت الحياة وتقدم العلم تظل قيماً فاضلة ثابتة، فهي نابعة من القرآن والسنة، فهي من الدين، وليس نابعة من أفكار متغيرة، أو قوانين وضعية، والتي هي متغيرة لأنها من وضع الإنسان (الخزندار ، 2001: 25).

والثبات في الأخلاق ضرورة، لأنها الضوابط التي تضبط سلوك الناس والمقياس الذي يلتقي عنده الجميع. (جرار ، 2006 :www.islamnoon.com).

إن الأخلاق في الإسلام لا تتغير ولا تتتطور تبعاً للظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية، بل هي حواجز متينة ضد الفوضى والظلم والشر، كما قال الله تعالى: ﴿تَنَاهُ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُون﴾ (البقرة: 229) ويتربى على ذلك المزايا التالية:

أ- تخلص المجتمعات من ظاهرة القلق والإضرابات التي تسودها، وتمكين الأواصر الإنسانية بالود والرحمة بينها، خالقاً للمجتمعات التي تتبدل فيها القيم الاجتماعية بحسب التغيرات الاقتصادية، فتعيش في قلق واضطراب.

ب- التفريق بين الأخلاق والتقاليد، فالأخلاق ثابتة لأنها جزء من الدين الموصى به، وهي بذلك كيان متكامل رئيسي المصدر، إنساني الهدف، أما التقاليد فمن طبيعتها أن تتغير كلما تغيرت مبررات وجودها، ولكن ليس بالإمكان تغيير الأخلاق، لأنها تقوم على أساس ثابتة كالحق والعدل والخير.

ت- إن عامل الثبات في الأخلاق يبعث الطمأنينة في حياة الفرد، وفي حياة المجتمع، والثبات على الأخلاق مطلوب لأن الأمور بخواتيمها وبدون استقامة والثبات على الحق تقوت الثمرة، ولا يصل المسلم إلى الغاية. (قاسم العيد، 2004: 32).

7- تشتمل على الثواب والعقاب: لأنها عبادة يثاب من يعمل بها، لأنها تتضمن الفضيلة، ويعاقب من شذ عنها.

(سعد الدين، 2004: 122، وجار، 2006: 122). (www.islamnoon.com)

8- تنوع وسائلها: فتكون بالتأسي وبالمجاهدة، بالتعليم، وبالقدوة ، وغيرها.

(الخزندار، 2001: 26).

9- وسطية متوازنة: فهي لا تغلب جانباً على جانب، فكل الأخلاق الإسلامية مطلوبة ، دون تغلب على بعضها وإغفال بعضها الآخر، فهي تدعو إلى العزة والتواضع، كما تدعو إلى الانتصار والغفو، وفيها الصراحة والاحترام، وفيها الكرم والاقتصاد، والشجاعة بغير تهور، واللين في غير ضعف، (بالجن، 1993: 20) فالإسلام جاء بالتوازن الأخلاقي جاماً بين الدنيا والآخرة، والروح والمادة، والعقل والقلب ،والحق والواجب بعيداً عن الشهوانية المادية المجردة والرهبانية السلبية المصادمة لفطرة السليمية التي وقعت دائماً بين امتداد فاحش مدمراً - الشهوانية- أو تقلص مختلف مهلك-الرهبانية- فالقرآن أنكر الشهوانية المادية المجردة (الصلabi، 2006: 432) فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مُثُوا لَهُمْ﴾ (محمد: 12) كما أنكر الرهبانية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعَبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصُلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: 32). ولذلك كان من وسطية القرآن في الجانب الخلقي جعل امهات الأخلاق والفضائل واضحة في أذهان المسلمين، فأمهات الفضائل التي أمر الشارع بها، وحث عليها معرفة، وأمهات الرذائل التي حذر الشرع منها، ونهى عنها معلومة، (الزكي، 2008: 19) والإسلام لا يدعو الناس لممارسة الفضيلة فحسب، وإنما يدعوهم أيضاً إلى الدعوة إلى الخير ومنع الشر من أجل بلوغها هي تحقيق الخيرات وتعزيزها، واجتناث الشرور ومحوها. (المودودي، 2006: 39-40).

10- المرونة والملازمة لكل عصر: فانبعاثها من الدين جعلها تحمل صبغة الدين الإسلامي في الملازمة والموافقة لكل عصر. (عليان، 2003: 34).

11- اجتماعية: فتطبيقها يظهر على الفرد من خلال علاقته بمجتمعه، فتظهر على الفرد وعلى المجتمع، سعادة في الدنيا والراحة والطمأنينة، وتظهر على المجتمع بسمات عديدة كالصلاح، والعدل، والخير. (سعد الدين، 2004: 113).

12- ترتبط الأخلاق الإسلامية بفطرة الإنسان:

فهي تتوافق الفطرة البشرية السليمة السوية وتراعي واقع الإنسان وفطرته، أما الأخلاق المنبثقة عن العادات والتقاليد تكون أحياناً منافية للفطرة، حالات انتكاس المجتمع وتدھور أخلاقياته، وتكون في أحيان أخرى مثالية ومجافية لواقع النفس البشرية.

(جرار، 2006، [www.islamnoon.com](http://www.islamnoon.com)).

13- إنها إيمان وعمل، وهي تختلف عن الأخلاق في المنظور الفلسفى، حيث تقدم الجانب المعرفي ولا تهتم بالجانب العملي التطبيقي.

(جرار، 2006 : [www.islamnoon.com](http://www.islamnoon.com)).

بل هدفها التطبيق الواقعي، وبيان طرق التحلی بها (الزكي، 2008: 8). يقول الرسول ﷺ: لعبد الله بن عمر ﷺ: أربع إذ كن فيك فما عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة ، وصدق حديث وحسن خليقة، وعفة في طعمه

(رواه أحمد، ج 2: 177)، ( الصحيح الجامع الألباني، ج 1: 301)

14- تقع العقل وترضي القلب: فما من نهى شرعي إلا معه مسوغات ودوافع تحريمها قل تعالى: ﴿وَلَا تَقْرِبُوا الرِّزْنِ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: 32) وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاجْتَنَبُوهُ لَعْلَكُمْ تَفَلَّحُونَ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (المائدة: 91) وكذلك الأخلاق الإسلامية يقبلها القلب السليم ولا يرفضها العقل الصريح.

(الفلاح، 2007: 138).

15- واقعية الأخلاق الإسلامية: لأنها تراعي واقع الإنسان وفكته (دراز، 1991: 533) (جرار، 1991: 2006) وتراعي حالة الإنسان "البشرية" فلا تريده ملماً مطهراً جبل على الطاعة ولكن عند الخطأ فتحت له أبواب التوبة (الزكي، 2008: 20)

قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عَبَادِيَ الَّذِينَ اسْرَفُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَإِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: 53)

أ- لم يوجب على من يدخل الإسلام التخلّي عن ثروته وأمور معيشته، بل راعي الإسلام حاجة الفرد والمجتمع إلى المال قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونُ زِينَةُ الْحَيَاةِ﴾ (الكهف: 46) وقال تعالى: ﴿وَوَجَدْكُ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ (الضحى: 8) وعن عمرو بن العاص رض قال لـ عليه السلام: "يا عمرو : "نعم المال والصالح للرجل الصالح" (رواه أحمد: 17096، والبيهقي في الشعب: 1248).

ب- لم يرد في كتاب الله ولا سنة نبيه صلوات الله عليه وآله وسلامه: عبارات شديدة التساهل مثل (من سرق قميصك فأعطيه إزارك)، و (من جانبك من طرق ردانك فاترك له التوب كله)، (من لطرك على خدك الأيمن فحول له الآخر): (محمود، التربية الخلقية: 20)، ولم يرد كذلك عبارات شديدة البغض والحق والكرابية والعداوة مثل (كل شر يعلمه مع أعمى فهو قريان الله يثبّه عليه): (شيبة الحمد، في الأديان والفق: 24)، بل طالب الإسلام بالوسطية والاعتدال وعدم الإفراط أو التفريط، والعدل مع العدو، وكما قال (كبير زاده: في مفتاح السعادة، ج 1: 406): الفضيلة وسط بين رذيلتين، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمُنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ تَعْتَدُوا وَتَعَاونُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاونُوا عَلَىِ الْإِثْمِ وَالْعُدُوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة: 2) وفي الإسلام الإنسان مطالب الحفاظ على ماله وهو مأجور على هذا، لقول النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: "من قتل دون ماله فهو شهيد" (رواه البخاري: 2480)، والإسلام يقتضي للمظلوم من الظالم قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسَّنَ بِالسَّنِ وَالْجَرْحُ قَصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (المائدة: 45) قوله: وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (النحل: 126) ومع هذا فإنه يحث على العفو قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مُّتَّلِّهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأُجْرِهَ عَلَىَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (الشورى: 40).

ت- أنها أقرت التفاوت النظري والعلمي بين الناس، قال تعالى ﴿لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسِعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة: 286) ﴿لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا﴾ (الطلاق: 7) وعن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" (رواه مسلم: 2664). لذلك كانت عنابة الإسلام موجهة بالدرجة الأولى لتركية النفس وتهذيبها بتنمية فطرة الخير لغرس فضائل الأخلاق فيها وتهذيب طبائع النفس حتى يت Helmها المناخ النفسي الصالح لتجيير منابع الخير فالإسلام لا يستثنى مجالاً من مجالات الحياة من تطبيق مبادئه الأخلاقية المطلقة الشاملة فيجعل السلطة العليا للأخلاق، وبؤكد أن المعايير الأخلاقية يجب أن تنظم شئون الحياة بدلاً من تحكم الشهوات والأنانية والمصالح الضيقة. (الزكي، 2008: 21).

## 16 - الواقعية العلمية:

فالأخلاق تحافظ على حياة الفرد، وتجعلها مستمرة دون مواجهة عثرات، والأخلاق لا تتعارض مع الطبيعة ولا تنافيها بل تتناسق وتنتمي إليها، والقوانين الأخلاقية واقعية ثابتة مستمرة كقوانين الطبيعة، فالإسلام وضع للإنسان إطاراً أخلاقياً على ضوء معرفته بالطبيعة الإنسانية، وأنها مكونة من روح ومادة، وأن حياة الإنسان السعيدة لا تتحقق إلا بتلبية حاجاته المادية والروحية على حد سواء، حتى لا يكون أسيراً للمادة ولنوازع الطبيعة البشرية.

وأما الأساس العلمي للأخلاقيات، فإن الإسلام قد حدد للإنسان إطاراً أخلاقياً على أساس تصوره للكون والحقائق الموجودة فيه، فهو يربى المسلم تربية عقلية تستمد أهدافها من قيم العلم والمعرفة والحقن وتهدف على توجيه طاقات الإنسان إلى البحث العلمي والسعى وراء الحقيقة. وما يوضح الواقعية العلمية ما جاء عن أنس رض قال: "كنا مع النبي صل: في السفر فمنا الصائم ومنا المفتر" قال فنزلنا منزلاً في يوم حار شديد الحر واتخذنا ظلاً أثثنا ظلاً يؤمئذ الذي يستظل بكائه يستظل بها الصائمون ومنا من يتقى الشمس بيده فتحزم المفترون وعملوا وضعف الصوام عن بعض العمل فلم يعملوا شيئاً وسقط الصوام وأما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا وضرموا الأبنية وسقوا الركاب فقال النبي صل: ذب المفترون اليوم بالأجر" (رواه البخاري: 2733 ومسلم: 1119، والنسائي: 2283، وابن خزيمة: 2032-2033، وأبو يعلى الموصلي: 4203 والبيهقي في الكبرى: 8247) (الشميري، 2004: 4)

## 17 - تميز الأخلاق الإسلامية بكونها ملزمة:

فالالتزام تعهد من الإنسان بأداء واجبه كونه مكلفاً في هذه الحياة، وله أمانة ورسالة وله حرية الإرادة التي تحكم عمله، وتكون مناطاً للجزاء، وتكون مناطاً للجزاء لذا كان الالتزام الأخلاقي أبرز معالم المسؤولية الفردية، والإلزام الخلقي هو شعوراً للإنسان بمراقبة الله تعالى (الزكي، 2008: 9).

فقد سئل الرسول صل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: "تقوى الله وحسن الخلق" (رواه الترمذى، ج 4: 263 وصحىح الترمذى، ج 2: 194 وجامع الأصول، ج 11: 694)

وتأتي سلطة الإلزام ابتداءً من القناعة الدينية، ثم من الرغبة في مثوبة الخالق والرهبة من عقوبته، ثم من نظرة المجتمع المؤمن الذي يعيش فيه المسلم، ثم ما يكون من قانون ينظم المجتمع ويحمي قيمه، أما الأخلاق المنبقة عن العادات والتقاليد فتضعف فيها سلطة الإلزام والتي تكون منحصرة

في نظرة المجتمع ، حيث أن القانون الوضعي لا يشمل في أحامه الكثير من مسائل الأخلاق.  
(دراز ، 1991: 23) و (جرار ، 2006: 199) . (islamnoon.com)

ولقد سبق لابن تيمية أن تتبه إلى خلو نظريات فلاسفة اليونان الأخلاقية من الإلزام وهي عندهم فقط للندب وتتكرر الحياة الآخرة بما فيه من الثواب والعقاب، وإن أساس الإيمان بالحياة الآخرة في نظرة الإسلام للأخلاق من أهم الأسس التي يشيد عليها البناء الأخلاقي وعملية الالتزام به، فبدونه تفقد الأخلاق من أهم الأسس التي يشيد عليها البناء الأخلاقي وعملية الالتزام به، فبدونه تفقد الأخلاق قسيتها وتأثيرها القوي في الإنسان وليس هذا أساس السلوك الأخلاقي فقط وإنما أساس للحياة إذ لا معنى للحياة في الحقيقة دون وجود هذا الأساس ودون الاعتماد عليه وإنه من بين مبادئ الالتزام والجزاء تنشأ المسئولية الأخلاقية عند الإنسان من خلال الشعور بتشريفه لخلافة الله في الأرض وتکلیفه بعمارتها وهذه المسئولية تقوم على أسا القرآن الكريم والسنة النبوية فالقيم الواردة نصاً أو نابعة من العقيدة الإسلامية الصحيحة هي الثابتة والمستمرة (المزجاجي ، 1994: 261).

**أهمية الإلزام الخلقي للأخصائيين الاجتماعيين كما يلي:**

1. أنه دعامة الأخلاق الكبرى لأن زوال فكرة الإلزام يقضي على جوهر الغاية التي تتحققها الأخلاق، لأنعدام المسئولية، وضياع الحق والعدل.
2. إن الخير الأخلاقي متميز بتلك السلطة الامرية تجاه الجميع بتلك الضرورة التي يستشعرها كل فرد وهي ضرورة تجعل من العصيان أمراً مستهجنًا ، ويعتبر الالتزام من أهم الأسس التي يقوم عليها النظام الأخلاقي في الإسلام، ومن مستلزمات الالتزام حرص المسلم على طيب مطعمه ومشريه، (المشميري ، 2004: 4) فعن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله ص: إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث اغبر يمد يديه إلى السماء يا رب ومطعمه حرام، ومشريه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام، فأنني يستجاب له؟ (رواه مسلم: 1015 والترمذى: 2989، والدارمى: 2617 والبيهقي في شعب الإيمان: 5738).

**مصادر الإلزام الخلقي: الإلزامات في الإسلام تتحصر في الآتي:**

- **الوحي الديني:** حيث أن الدين يدل الإنسان على الخير ، والأخلاق الحميدة. قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيَهُمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ظُلْلٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة: 2).
- **العقل:** فالعقل لا يقبل أن تأمر غيرك بالبر وتتسى نفسك.

• **الإلزام بوازع الترهيب والترغيب:** سلكت التربية الإسلامية في الإلزام بهذا الوازع طرفاً كثيرة منها:

- **الترهيب بانتقام الله في الدنيا** قال تعالى: ﴿إِذْ تَأْذِنُ رَبَّكُمْ لَئِنْ شَكِرْتُمْ لَا زَيْدُنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: 7).
- **والترغيب بما عند الله** ، قال تعالى : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قَرْةِ أَعْيْنٍ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (السجدة: 17) .

• **الإلزام بوازع السلطان:** إن بعض الناس لا ينفع معهم إلا وazuع السلطان، وهو العقوبات التي فرضتها الشريعة، وفرض أمرها إلى الحاكم، ويقول الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءٌ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (المائدة: 38) ويقول تعالى: ﴿الْزَانِي وَالْزَانِي فَاجْلِدُوهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةُ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُوهُمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَلِيَشَهِدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: 2) (قاسم العيد، 2004: 36).

### تعقيب الباحث على أخلاقيات المهنة:

إن أخلاقيات المهنة هي مبادئ وقواعد منظمة لسلوك الأخصائي الاجتماعي وتحدد علاقته بغيره ، على نحو تحقق فيه الغاية من وجوده في المؤسسة على أكمل وجه ، وتحدد مسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه زملائه من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة وعلاقته بالمنتفعين من المؤسسة .

## الفصل الثالث

### دراسات سابقة

#### ☒ مقدمة

- ☒ أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية .
- ☒ ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .
- ☒ التعقيب على الدراسات السابقة .

مقدمة:

في حدود اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، والتعتمق في البحث عن المصادر المطلوبة لهذه الدراسة ، والاطلاع على الأدب التربوي ، فقد قسم الباحث هذا الفصل إلى محورين متعلقة بالدراسة الحالية ، معتمداً على معيار مقنن في ترتيب الدراسات ترتيباً تسلسلياً زمنياً من الحديث إلى القديم وهي :

- أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية .
- ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .

**المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية.**

**1- دراسة (حمد، 2014)**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية في محافظات غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (8.12%) من مجتمع الدراسة .

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة من إعدادها .  
**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1. درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة ممارسة مشرفיהם للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال الروح المعنوية فقد كانت دلالة الفروق لصالح الذكور .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة ممارسة مشرفיהם للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، باستثناء مجال النمو المهني فقد كانت دلالة الفروق لصالح أصحاب سنوات الخدمة التي تقل عن 5 سنوات .

## 2- دراسة (المساعد والمقطيش، 2014) :

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية بالأردن ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة، اختبروا بالطريقة العشوائية .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1-أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية جاءت متوسطة .

2-وأكثر المجالات ممارسه مجال القدوة الحسنة، واقلها ممارسة مجال التعاون .

3-أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة .

## 3- دراسة (فهد، 2014) :

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين مستوى ممارسة مديرى المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت .

**عينة الدراسة :** وتم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية بلغ عدد أفرادها (354) معلماً .

**أداة الدراسة :** ولجمع البيانات استخدمت استبيانات: "استبانة مستوى ممارسة الأدوار القيادية والإدارية" واستبانة مستوى العلاقات الإنسانية" من إعداد الباحث .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1-أن مستوى ممارسة مديرى المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية كانت مرتفعة، ومستوى ممارسة مديرى العلاقات الإنسانية كانت متوسطة.

2-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى ممارسة الأدوار الإدارية والقيادية ومستوى ممارسة العلاقات الإنسانية.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى ممارسة الأدوار الإدارية والقيادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

#### 4- دراسة (ماضي، 2013) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام مديرى المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة وبيان علاقتهم الإدارية وعلاقتهم البينشخصية مع المعلمين ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (900) معلم ومعلمة، اختبروا بالطريقة الطبقية العشوائية وشكلوا حوالي (8%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (11259) معلماً ومعلمة

**أداة الدراسة :** ولغيات جمع بيانات الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاستبانة من إعدادها .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- كما أشارت أظهرت أن استخدام المديرين للعلاقات البينشخصية كان بشكل عام إيجابياً.
- وإلى وجود علاقة بين درجة استخدام مديرى المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة وال العلاقات البينشخصية مع المعلمين .

#### 5- دراسة (الأطرش ، 2013) :

**أهداف الدراسة :** هدف البحث للتعرف إلى العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وكذلك التعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، مكان السكن)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث .

**عينة الدراسة:** وأجرى البحث على عينة قوامها (75) طالباً وطالبة، وطبق عليهم استبانة مكونة من (33) فقرة لقياس العلاقات الاجتماعية .

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- وتوصل البحث إلى أن مستوى العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعاً ، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (2.39) درجة

2- ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ضرورة إجراء وتنفيذ بحوث ودراسات مختلفة حول العلاقات الاجتماعية في جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية

3- وضرورة إجراء دراسة مختلفة حول العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على الألعاب الجماعية والفردية.

6- دراسة (اللقماني ، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية (الإيمان بقيمة الفرد، التعاون والمشاركة، العدل في المعاملة، التحديد والتجديد والتطوير) في العملية الإشرافية بين مشرفي الرياضيات ومعلميها في المرحلة الابتدائية، والتأكد على أهمية توافر أسس العلاقات الإنسانية في المجال الإشرافي بغية الوصول إلى الجودة والتحسين في العملية التعليمية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

**عينة الدراسة :** عينة الدراسة مقدارها (231)، مكونة من (21) مشرفاً تربوياً و (210) معلمي رياضيات .

**أداة الدراسة :** وكانت أداة الدراسة الاستبانة من إعداد الباحث .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1. إن درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية كانت بمجملها كبيرة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي الرياضيات ومعلميها حول درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية (الإيمان بقيمة المعلم) (التعاون والمشاركة)(العدل في المعاملة)(التحديد والتجديد والتطوير) في العملية الإشرافية ككل وفقاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

7- دراسة (الحارثي، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى مستويات العلاقات الإنسانية السائدة في المدارس الثانوية بمحافظة الطائف ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** وقد بلغت عينة الدراسة (36) مدير مدرسة، و(236) معلماً .

**أداة الدراسة :** وكانت أداة الدراسة الاستبانة وهي من إعداد الباحث .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1. المتوسط الكلي لمستويات العلاقات الإنسانية السائدة بمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف كما يراها المعلمين والمديرين كانت درجة عالية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقدير أفراد العينة بمستوى العلاقات الإنسانية السائدة بين المدير والمعلم، وكذلك بين المدير والطلاب وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي لصالح تقدير مدير المدارس.

8- دراسة ( العلياني، 2012):

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي الإدارات التربوية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية من محافظة بيشا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** وقد طبقت على عينة بلغت (110) مديرين، بما نسبته (45.8%) من مجتمع الدراسة.

**أداة الدراسة:** الإستبانة كأداة لجمع المعلومات .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- إن من مشرفي الإدارات المدرسية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في التعليم وسنوات الخبرة في الإدارات المدرسية.

9- دراسة حيدر برايس (Price, 2012):

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف التي تنشأ فيها الاتجاهات المتعلقة بالمناخ المدرسي الإيجابي، ومدى تداخل هذه الاتجاهات وهذا المناخ الإيجابي في العملية التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** فيما تكونت العينة من مجموعة من مدراء ومدرسي وأمناء المكتبات للمدارس الابتدائية الحكومية في مناطق متعددة من الولايات المتحدة الأمريكية .

**أداة الدراسة :** تم تصميم اسبيان لجمع البيانات من إعداد الباحث .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أن العلاقة تؤثر في العوامل (مدى الرضا، والاندماج، والتماسك، والالتزام، والانتماء الوظيفي) وإيجابية العمل بما يتعلق بالمدراء .

10- دراسة جنجر وآخرون (Güngör S, Aydin İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E) : (2012)

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى بحث مستوى الاحترام الوظيفي المتبادل بين المعلمين و مدرائهم في المدارس الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي .

**عينة الدراسة :** وقد اشتملت عينة الدراسة على (10) مدرسين و (12) مديراً من مدراء المدارس الابتدائية في تركيا، بواقع (1) مديرية، و(11) مديرًا .

**أداة الدراسة:** وكانت أداة الدراسة هي المقابلة كأسلوب لجمع المعلومات من خلال المناقشة المركزة من ضمن مجموعة بؤرية من المشاركين في الدراسة، واستخدم قائمتين قبل المناقشة وجلسة تجريبية، بهدف تحسين الأسئلة وتدقيقها.

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- يوجد قدر من الاحترام المهني العام القائم على تفهم مدراء المدارس للأعباء الملقاة على كاهل المعلمين، والرسالة السامية التي يقوم بها.

2- إن المعلمين بشكل عام يقدرون المدراء وأعضاء هيئة الإدارة التعليمية والمشرفين التربويين على اعتبار مركزهم الوظيفي، وكونهم مؤثرين في قراراتهم التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على وضع المعلم المهني والمادي النفسي وعلى درجة رضاهم الوظيفي.

3- إن التوقعات المشتركة للمعلمين هي الاحترامات المتبادلة والتواصل الإيجابي والتحسين المستمر والعلاقات الاجتماعية الإيجابية القائمة على الصدق والإخلاص، في حين أن التوقعات للمدراء كانت الطاعة وتنفيذ المهام المنوطة للمعلمين بأكمل وجه، والعدالة في التقييم، والتعامل الإنساني الحضاري اللطيف.

11- دراسة (الفليت، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، والكشف عن أثر كل من: (النوع، المؤهل

العلمي، سنوات الخدمة، التخصص العلمي)، في متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للعلاقات الإنسانية في الإدارات المدرسية من وجهة نظر معلميهم، كما هدفت الدراسة إلى تحديد سبل تفعيل العلاقات الإنسانية بين الإدارات المدرسية ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لموائمه الدراسة .

**عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة الميدانية (530) معلماً ومعلمة، بواقع (10%) من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي.

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. الدرجة الكلية لممارسة الإدارات المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة كانت (77.18%)، فقد حصل المجال الخلقي على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.30)، وحصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.46) وحصل المجال النفسي على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (74.19%).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الإدارات المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور .

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الإدارات المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فما فوق)، ومتغير سنوات الخدمة، ومتغير التخصص العلمي (العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية) وذلك في جميع مجالات الاستبانة.

- دراسة (الأشقر و آخرون، 2012):

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجه نظر طلابه الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة .

عينة الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة موزعين كالتالي : (350) طالباً ، و (361) طالبة ، و (322) من طلبة الجامعة الإسلامية ، و (389) من طلبة جامعة القدس المفتوحة

أداة الدراسة : وقد أعدوا لذلك الغرض استبانة مكونة من (40) فقرة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- توجد موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة مجتمعة بمتوسط حسابي (%) 18.48) وهذه النسبة تعد عالية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزيز عامل الجنس لصالح الذكور ، ولعامل الكلية لصالح الكليات الإنسانية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزيز عامل المستوى الدراسي في المستوى الثاني مقابل الأول ، والمستوى الثالث مقابل الأول والمستوى الرابع مقابل الأول ، بينما لا توجد فروق بين المستويين : الثاني والثالث ، وبين: الثاني والرابع ، وبين : الثالث والرابع.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزيز عامل المعدل التراكمي بين معدلي : مقبول وجيد ، في حين توجد فروق بين معدلي : مقبول وجيد جدا ، بينما توجد فروق بين معدلي : مقبول وممتاز لصالح معدل مقبول ، ولا توجد فروق بين معدلي : جيد وجيد جدا ، في حين توجد فروق بين معدلي : جيد وممتاز لصالح جيد ، وتوجد فروق بين جيد جدا وممتاز لصالح جيد جداً .

13- دراسة (الحجاوي، 2011) :

أهداف الدراسة : هدفت تعرف مستوى العلاقات الإنسانية الممارسة من مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو المهنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (473) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .  
أداة الدراسة : اعد الباحث الاستبانة للدراسة .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن مستوى العلاقات الإنسانية التي يمارسها مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان ومن وجهة نظرهم كان متوسطاً
- 2- وتبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى العلاقات الإنسانية التي يمارسها مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان ومستوى اتجاهات المعلمين نحو المهنة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- 14- دراسة (موسى وأخرون، 2011) :
- أهداف الدراسة :** هدف البحث على التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في الأردن لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميهما، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية) ، ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق الدراسة .
- عينة الدراسة :** وتكونت عينة البحث من (264) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية في الأردن .
- أداة الدراسة :** واستخدم الباحثون استبانة لقياس درجة استخدام تكونت من (33) فقرة .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير الجنس.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

- 15- دراسة (ابن سعود، 2010) :

- أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة .

عينة الدراسة : وطبقها على عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عددهم (417) طالباً، ثم اختارهم بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.82) من أصل (0.4).
2. تراوح المتوسط الحسابي بين (1.92) وبين (3.58) لممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه أي تراوحت بين درجة منخفضة ودرجة عالية.
3. إن العبارة (يبدأ بتحية الإسلام عندما يلتقي مع طلابه) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.58).
4. جاءت العبارة "يشارك الطلاب في بعض الأنشطة غير الصافية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.92).

- 16 - دراسة ( حميدان ، 2010 ) :

أهداف الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التزام رجال الأمن بأسس العلاقات الإنسانية في ضوء الإسلام أثناء تعاملهم مع بعضهم البعض، ومع أفراد المجتمع .

عينة الدراسة : وقد لجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية الطبقية ومن داخل كل طبقة تم اختيار عينة عشوائية ، نظراً لصعوبة تطبيق أداة الدراسة الحالية على جميع أفراد مجتمعها من المتعاملين ومن رجال الأمن حيث يتكون مجتمع الدراسة من طبقتين مختلفتين ( المتعاملين - ورجال الأمن ) .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة ، ولملاعنتها لطبيعة الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وحجم أفراد مجتمع الدراسة .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وأشارت نتائج البحث إلى أن المراجعين أشاروا بأن رجال الأمن يطبقون مبادئ العلاقات الإنسانية في الجانب القيمي والأخلاقي ، وفي استقبال المراجعين وفي الأداء الوظيفي ، ولقد اتفقت إجابات المراجعين مع إجابات رجال الأمن .

17- دراسة (الجار الله، 2009) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة القصيم ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** وقد تكون مجتمع الدراسة من (238) معلماً .

**أداة الدراسة :** وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- إن المتوسط الحسابي لمحور التواضع والتشجيع والتحفيز والشورى والعدل جاء بدرجة متوسطة.

2- أثبتت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمحور التعاون قد جاء بنسبة قليلة.

18- دراسة (مبارك، 2009) :

**أهداف الدراسة:** يهدف البحث إلى قياس العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات و تعرف الفروق في العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات وعلى وفق متغيرات: العمر (30-40)، (40 فما فوق) الحالة المعيشية (ربة بيت، عاملة).

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تألفت من (300) امرأة يبلغ متوسط أعمارهن (44) سنة، وبنسبة (170) امرأة عاملة، و(130) امرأة ، ربة بيت (غير عاملة).

**أداة الدراسة:** لغرض قياس العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج، تم تكيف مقياس (ياسين) المعد لقياس العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والمؤلفة من (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المساعدة، الانتماء، الالتزام الاجتماعي، المشاركة الوجدانية والاجتماعية) .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- أن النساء المتأخرات عن الزواج يتمتعن بمستوى مقبول من العلاقات الاجتماعية وان مسار هذه العلاقات هو مسار ايجابي يوضح أن شبكة البناء الاجتماعي للمتزوجات لا يختلف عن شبكة البناء الاجتماعي للمتأخرات عن الزواج .

2- وان النساء المتأخرات في مجتمعنا يمارسن نشاطاتهن الاجتماعية في الانتماء ، والتماسك ، والالتزام الاجتماعي ، والمشاركة الوجدانية كغيرهن من المتزوجات ، وان العلاقات الزوجية

وان كانت ضرورية لتعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية للأفراد المشتركين فيها إلا أنها لم تعيق المتأخرات عن الزواج في توطيد وتوسيع شبكة علاقاتهن الاجتماعية .

- 3- أن العلاقات الاجتماعية للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة هي أكثر ايجابية من تلك العلاقات التي تعود للنساء اللواتي تزيد أعمارهن عن (٤٠) سنة .
- 4- أن العلاقات الاجتماعية للنساء العاملات هي أكثر عمقاً ، وايجابية ، وتوسعاً من تلك التي تعود لربات البيوت .

19- دراسة (الزعبي ، 2009) :

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى البحث في جودة علاقات العمل الاجتماعية (العلاقة بين الزملاء ، والعلاقة مع الرؤساء) بمستوى الالتزام الوظيفي ومستوى شعور الموظف بالرفاه النفسي في العمل ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

**عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على 159 موظفاً وعاماً يعملون في مصنع لإنتاج الأغذية المعلبة .

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة واستخدم أربعة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة تم ترسيبها من اللغة الانجليزية .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

وجود علاقة ايجابية بين مستوى المرتفع للعلاقات الاجتماعية في العمل وكل من الالتزام الوظيفي والشعور بالرفاه النفسي في العمل .

20- دراسة (السواح،2008) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين المتخصصين في مجال التربية الإسلامية في مكة المكرمة، وعدهم (27) مشرفاً تربوياً، بالإضافة إلى (166) معلماً في مجال التربية الإسلامية يمثلون 10% من عينة الدراسة البالغ عدهم (1682) معلماً للتربية الإسلامية في مكة، والذين يعملون بالمدارس الحكومية في التعليم العام .

**أداة الدراسة :** وقد استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- موافقة المشرفين التربويين والمعلمين على ممارسة التواضع والتعامل الجيد بين الفئتين بدرجة كبيرة جداً باعتبارها من أسس العلاقات الجيدة.
- 2- موافقة المعلمين بدرجة كبيرة على ممارسة المشرفين (للفرقية والسلط وكذاك التأثير والتوجيه) بدرجة كبيرة، وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل المشرفين نحو المعلمين.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الفئتين في متغيرات (طبيعة العمل الحالي وسنوات الخبرة في الإشراف والعمر) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في التدريس بين الفئتين (15-25) سنة لصالح الفئة الأكثر من 20 سنة.

- 21 دراسة (ساري، 2008) :

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترن特 في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لميائمه لطبيعة الدراسة .

**عينة الدراسة:** ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير(471) فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية.

**أداة الدراسة :** اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- وجود تأثير للإنترنرت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم.
- 2- وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية .
- 3- قدرة الإنترنرت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة .

- 22 دراسة (الشمرى، 2008) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة مديرى المدارس المتوسطة الحكومية في المملكة العربية السعودية للعلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة والتي قوامها (150) معلماً من (15) مدرسة متوسطة حكومية في المملكة العربية السعودية .

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- وقد نتج من هذه الدراسة أن ممارسات العلاقات الإنسانية لدى مديري المدارس المتوسطة الحكومية في المملكة العربية السعودية ليست على المستوى المطلوب.
  - 2- وأيضاً يشجعون بدرجة عالية على جعل المدرسة مجتمعاً تسوده الألفة والصداقة والأخوة.
  - 3- كما أنهم يوفرون بدرجة منخفضة حواجز معنوية للمتميزين والعملين.
  - 4- وينمون بدرجة عالية العمل بروح الفريق لدى العاملين .
  - 5- ويشركون بدرجة منخفضة العاملين في رسم خطط العمل.
- 23- دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008) :

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تسائلات الدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (91) طالب وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون ضرورة الكشف عن العلاقات الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية،
  - 2- ويوصي الباحث إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الاجتماعية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.
- 24- دراسة (الشلوبي، 2007) :

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تسائلات الدراسة .

عينة الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة الطائف، البالغ عددهم (173) معلماً، وكانت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- 1- إن محاور العلاقات الإنسانية تمارس بدرجة مرتفعة، عدد محور التعاون بدرجة متوسطة.
- 2- وأيضاً يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية.
- 3- ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية عدا محور التعاون.

**25- دراسة (سيار، 2007):**

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة لمعرفة مستوى ممارسة مديرى ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تتميّتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة .

**عينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين المساعدين (ذكور، إناث)، والمعلمين (ذكور، إناث) في المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (111) مديرًا مساعداً ومديرة مساعدة، و(4408) معلمين ومعلمات.

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحث الاستبيانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1. إن مديرى ومديرات المدارس الابتدائية يمارسون مهارات العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المديرين المساعدين، وبدرجة عالية تبعاً لرأي المعلمين.
2. إن مجال العلاقات الإنسانية الأكثر ممارسة من قبل مديرى ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال إثارة الدافعية لأفراد المجتمع المدرسي.
3. إن مجال العلاقات الإنسانية الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث درجة الممارسة من قبل مديرى ومديرات المدارس الابتدائية هو المجال الجماعي لأفراد المجتمع المدرسي تبعاً لرأي المديرين المساعدين ومجال المشاركة في اتخاذ القرار تبعاً لرأي المعلمين.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات استجابات المديرين المساعدين والمديرات المساعدات فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لمهارات العلاقات الإنسانية
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات استجابات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديرى المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية.

6. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمديرين المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارسة مدير المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية وكانت الفروق لصالح المعلمين.

26- دراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) :

**أهداف الدراسة :** دراسة هدفت إلى الكشف عن الحس الفكاهي الذي يمتلكه المديرون وأثر المدير على علاقته بالمعلمين وتعاملهم معه ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن طبيعة العلاقة .

**عينة الدراسة :** وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (250) من معلمين مدارس ثانوية في جنوب إفريقيا منهم (183) معلم و (67) معلمة.

**أداة الدراسة :** واستخدم أسلوب الاستبيانات لإجرائها وهي من إعداد الباحث .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- أن حس الفكاهة هو أسلوب اتصال غير مباشر يقوم على تقوية علاقة المدير مع معلمي المدرسة، وتيسير للمدير القيام بالعمليات الإدارية المختلفة.

2- وتزيد من دافعية المعلمين لتحسين أدائهم في التدريس .

27- دراسة (بركات، 2006) :

**أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة. منطقة طولكرم التعليمية ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المتعلقة بالطلاب : الجنس ، والعمر ، والتخصص ، وعمل الأب ، ومكان السكن ، والتحصيل الأكاديمي.

**عينة الدراسة :** عينة الدراسة تكونت من (200) دارس و دارسة .

**أداة الدراسة :** استبيان من تصميم الباحث وإعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1. أن نمط العلاقة السائدة بين الدارسين والمدرسين هو نمط ايجابي ، فقد أظهرت ما نسبته (64%) من الدارسين اتجاهًا ايجابياً نحو نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم وبين المدرسين .

2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الدارسين والمدرسين في الجامعة تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، وعمل الأب، ومكان السكن.

3. وجود فروق جوهرية في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الدارسين والمدرسين في الجامعة تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي ، وذلك لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع .

## 28- دراسة (ملكاوي، 2006)

**أهداف الدراسة:** وهدفت الدراسة إلى تعرف فعالية مجالس الكليات في الجامعة الأردنية ، وعلاقتها بالروح المعنوية، والعلاقات بين الشخصية لأعضائها.

**عينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجالس الكليات في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (475) عضواً للعام الدراسي 2005/2006، واشتملت عينة الدراسة على (320) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة أدلة الاستبانة للدراسة .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- كانت تقديرات عينة الدراسة لفعالية مجالس الكليات في الجامعة الأردنية بدرجة متوسطة بشكل عام.

2- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجات فعالية مجالس الكليات تعزى لمتغيري نوع الجامعة ونوع الكلية ، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى للرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد والأستاذ .

3- جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الروح المعنوية ومستوى العلاقات بين الشخصية لأعضاء مجالس الكليات بدرجة عالية .

4- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين فعالية مجالس الكليات ، وكل من مستوى الروح المعنوية ومستوى العلاقات بين الشخصية لأعضاء مجالس الكليات في الجامعات الأردنية .

## 29- دراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) :

**أهداف الدراسة :** دراسة هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة تساؤلات الدراسة .

**عينة الدراسة:** و تكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة، و اختيروا عشوائياً من طلبة الكلية.  
**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وهي من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقات اجتماعية سليمة تربط أغلب الطلبة مع بعضهم البعض .

2- وتبين في قوة العلاقات الاجتماعية عند الجنسين .

30- دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004) :

**أهداف الدراسة:** وهي التعرف على نمط الحياة الاجتماعية داخل السجن في ضوء العلاقات الاجتماعية السائدة بين السجناء ، وقد استخدام الباحث البحوث الوصفية التحليلية لاستخدامه منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

**عينة الدراسة :** شملت عينة البحث (75) نزيلاً من مركز الموقف في آربيل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بعد الحصول على قوائم بأسمائهم من شعبة إدارة السجن .

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث للحصول على البيانات والمعلومات الاستبيان والمقابلة والملاحظة المنظمة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

أن هذه العلاقات تتخد اتجاهين أساسين، أما الأول نحو الاتجاه الإيجابي، وهو ناتج عن عوامل فرضتها طبيعة الحياة في السجن ، الثاني نحو الاتجاه السلبي الذي تمثل في مجموعة عوامل تعوق مسيرة المؤسسات الإصلاحية في مواصلة رسالتها الإنسانية .

31- دراسة ترينيداد (Trinidad , 2004) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى هدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الدارسين والمدرسين في التعلم عن بعد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (174) دارساً ودارسة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من تصميمه .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يدرسون عن بعد يشعرون بالعزلة النفسية والاجتماعية جراء انفصالهم المكاني و الزماني عن مدرسيهم والطلبة الآخرين .

32- دراسة ( كمال و قواسمه ، 2004 ) :

**أهداف الدراسة :** وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة للقاءات التدريسية الوجاهية ومدى العلاقة بينهم وبين المدرسين في هذه اللقاءات ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من (1400) دارساً ودراسة .

**أداة الدراسة :** وقد استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات من تصميمهما .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- حيث خلصت الدراسة بنتائج عديدة كان من بينها أن اللقاءات الوجاهية تتيح فرصاً جيدة للتفاعل العلمي والاجتماعي بين الدارسين والمدرسين ،

2- وأن الدارسين ينظرون نظرة إيجابية عالية إلى المدرسين الذين يستمعون إلى أسئلتهم وتعليقاتهم ويردون عليها .

33- دراسة كوهورت (Cohort, 2004) :

**أهداف الدراسة :** وكان من بين أهدافها التعرف على طبيعة الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الدارسين والمدرسين في التعلم عن بعد .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (166) دارساً ودراسة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- وقد بينت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية في تقدير الدارسين للعلاقات الاجتماعية بينهم وبين المدرسين تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التحصيل، التخصص) .

2- بينما توجد علاقة سلبية في هذه التقديرات تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن) .

34- دراسة ( شاهين ، 2003 ) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى آراء معلمات العلوم الطبيعية على مدى تطبيق مشرفات العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية في تعاملهن معهن في محافظات مكة وجدة والطائف وقراها .

**عينة الدراسة :** طبقت على عينة مكونة من (606) معلمة .

**أداة الدراسة :** وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- لا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على استجابات معلمات العلوم على جميع محاور العلاقات الإنسانية.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، ومتغير المنطقة على متوسط استجابات معلمات العلوم.

35- دراسة (حربي، رزق، 2003) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحديد بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية)، وقد اعتمدت الدراسة في إجراءاتها الأساسية على المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** وقد تم اختيار عينة الدراسة مكونة من (1229) موزعين حسب الجنس (681) من المعلمين، و(548) من المعلمات، وتم اختبارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من بعض المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية (زراعي، صناعي، تجاري).

**أداة الدراسة :** استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادهما .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين مدارس البنين ومدارس البنات في مستوى العلاقات الإنسانية لثلاثة من العوامل اثنين منها لصالح الذكور، والثالث لصالح الإناث.
- 2- كما توجد فروق دالة إحصائياً لمستوى العلاقات الإنسانية ككل بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية لصالح المدارس الثانوية العامة
- 3- كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المدارس كبيرة الحجم والمدارس صغيرة الحجم.

36- دراسة ريتشرد (Richter, 2003) :

**أهداف الدراسة :** معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى مجموعة من طلاب الجامعة .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة طلاب الجامعة (117) طالباً وطالبة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- دلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسيهم ومتغيرات (التخصص، نوع العمل الذي يمارسه كل من الأب والأم)
- 2- بينما لا توجد مثل هذه العلاقة مع متغيرات (التحصيل الدراسي، مكان السكن).

-37 دراسة ستشويد (Seheweder, 2003) :

- أهداف الدراسة :** دراسة بهدف معرفة أثر تصميم برنامج خاص لبناء علاقات بين المدرسين والطلبة في إنجاز وفعالية كل من الطالب والمعلم في المجالات التربوية المختلفة .
- عينة الدراسة :** وقد شارك في هذا البرنامج (8) معلمين، و (33) طالباً وطالبة .
- أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن هناك تأثير إيجابي لهذا البرنامج في المجالات الآتية: (نقل عالم العمل إلى الصد، التكنولوجيات وتجارب التعليم الفعال، التطور المهني للمعلمين، المبادرات المنظمة)
- 2- حيث وجد أن العلاقات التفاعلية بين المعلمين والطلاب يحسن من فعالية تعلم هذه المفاهيم والمهارات.

-38 دراسة (الصالح، 2002) :

- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ممارسة مديرى المراحل الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض للعلاقات الإنسانية كما يراها معلمي تلك المدارس، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي .

- عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من (761) معلماً بواقع (475) معلماً من المدارس الحكومية و (286) معلماً من المدارس الأهلية.

- أداة الدراسة :** واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. يحرص مدير المدرسة على إيجاد مناخ عمل تسوده الألفة والثقة والاحترام المتبادل.
2. يتتجنب مدير المدرسة لوم وتوبیخ المعلم أمام زملائه إذا قصر في عمله.
3. يمتدح مدير المدرسة ما يقوم به العاملون من أعمال وجهود.
4. ينمي مدير المدرسة لدى العاملين روح التعاون والعمل.

-39 دراسة داير (Dyer,2002) :

**أهداف الدراسة :** هدفت إلى التعرف إلى مدى ممارسة وفوائد القيادة التي تبني على مفهوم العلاقات الإنسانية مع الآخرين، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من 160 موظف في مؤسسة غرين سور بكارولينا الشمالية .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- التأكيد على أن يكون القائد ملماً بمفهوم العلاقات الإنسانية كسلوك يتبعه داخل العمل.

2- على القائد أن يهتم كثيراً في البحث عن كل ما هو جديد في العلاقات الإنسانية ليبقى على اتصال مع عمليات الجديد والتطور.

-40 دراسة (ناصر،2002) :

**أهداف الدراسة :** دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض العاب القوى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة أهداف الدراسة .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (60) متسابق من المتقدمين والشباب .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن العلاقات الاجتماعية السائدة للاعب بعض العاب القوى هي العلاقات العامة العابرة وال العلاقات القائمة على المنفعة المشتركة وال العلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة.

2- ويوصي الباحث ضرورة التركيز على العلاقات الاجتماعية الإيجابية في تحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب.

-41 دراسة فارمن (Farmen,2002) :

**أهداف الدراسة :** دراسة للشبكات الاجتماعية في الصفوف السائدة وعلاقات الطلاب بالمعلمين سلوكياً وعاطفياً .

**عينة الدراسة :** تكونت العينة من (20) طالباً و (4) مدرسين) .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- كانت مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية الناجحة سلوكياً تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الأكاديمي

2- بينما أظهرت المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الأكاديمي

3- كما بينت النتائج أنه لا توجد علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقات الاجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب والأم.

- دراسة هال (Hall,2002) :

**أهداف الدراسة :** هدفت إلى تأثير بناء العلاقات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي والثقة وتبادل السيطرة والرضا والالتزام لدى طلاب الجامعة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- وقد أظهرت النتائج أن النجاح في بناء العلاقات الاجتماعية في الكليات الجامعية يؤدي إلى بناء العلاقات المميزة في التعاون والتقبل والثقة بالذات والآخرين والالتزام والرضا.

2- وأن النجاح في بناء هذه العلاقات الاجتماعية يرتبط ايجابياً بمتغيرات العمر والجنس والتحصيل، وسلبياً بمتغيرات مكان السكن والتخصص وعمل الأب والأم .

- دراسة تالبين (Talpin,2002) :

**أهداف الدراسة:** إلى التعرف على التفاعلات وال العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمدرسین في نظام التعلم عن بعد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (63) مدرساً و(214) طالباً وطالبة في إحدى الجامعات المفتوحة.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين هذه التفاعلات وال العلاقات وبين بعض المتغيرات الديمغرافية للطالب كالجنس والتحصيل والسكن والتخصص.

- دراسة (البنديري، العتوم، 2002) :

**أهداف الدراسة:** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الشخصية السائدة بين المديرين و معلمي المرحلة الثانوية ، ومستويات الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كل

من سلطنة عُمان والأردن ، كما وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين و المعلمين على الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية ، ومعرفة قدرة متغيرات المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية والتخصص ، و الدورات التدريبية ، ومستوى المدرسة ، ومكان العمل ، والجنس على التنبؤ بطبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين والمعلمين ، والرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان والأردن .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة الأردنية من (178) معلماً ومعلمة ، ومنهم (54) من الذكور، ومن الإناث (57) ، أما العينة العُمانية ، ف تكونت من (123) معلماً ومعلمة ، ومنهم (54) من الذكور، و (69) من الإناث .

**أداة الدراسة :** لقد استخدم الباحثان نوعين من الاستبيانات وهي من إعدادهما .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وتشير النتائج إلى أهمية تخصص المعلم في تفسير أكبر قدر ممكن من التباين لمتغير العلاقات الشخصية في كل من سلطنة عُمان ، والأردن على حد سواء ، أما متغير جنس المعلم العماني وخبرة مؤهل المعلم الأردني فيمكن وصفها متغيرات معاونة ، ساهمت بدرجات قليلة في تفسير التباين ، لما نتوقعه من تباينات بين الذكور والإناث ، وأصحاب الخبرات الطويلة والقصيرة في التعليم ، والمؤهلات المتقدمة والعلية للمعلمين من تباينات في نظرة كل فئة منهم في تقييم أهمية عوامل الاحترام والانسجام والتعاطف في نمط العلاقة السائدة بين المعلم والمدير .

#### 45- دراسة (الجفري، 2002) :

**أهداف الدراسة :** هدفت دراسة إلى التعرف إلى آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التخطيط التدريسي، ومهام عضو هيئة التدريس وأدلة إعداد الاختبارات الجامعية والتفاعل مع الطالبات في قاعة المحاضرات، والتعامل مع الطالب خارج قاعة المحاضرات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

**عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة اشتملت إلى (298) طالبة، يمثلن ستة عشر تخصصاً في عدد من الكليات بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراسة من إعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن المعاملة الحسنة وعدم التمييز بين الطالبات في التعامل داخل القاعات الدراسية وخارجها يزيد من احترام الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وتبادل العلاقات الاجتماعية بينهم.

#### 46- دراسة براي (Bray,2002) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية السائدة بين المدرسين والطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعليم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

**عينة الدراسة :** طبقت الدراسة على عينتين: الأولى مكونة من (54) مدرساً، والثانية مكونة من (122) طالباً وطالبة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة من إعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن بناء علاقات طيبة بين الطلاب والمدرسين يسهل عملية التعلم وتعديل سلوك الطلاب يرفع من مستواهم التعليمي .

#### 47- دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derk,2001) :

**أهداف الدراسة :** هدفت إلى الكشف عن أهمية الحس الفكاهي على تغيير الجو العام في المدارس وتحسين العلاقات البينشخصية بين المدير والعاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين .

**عينة الدراسة :** وأجريت هذه الدراسة على (286) طالباً منهم (163) طالبة و (123) طالباً في الولايات المتحدة الأمريكية .

**أداة الدراسة :** واستخدم أسلوب الدورات التدريبية .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أهمية استخدام الحس الفكاهي لإضفاء المرح على الجو الدراسي

2- وأظهرت الدراسة أيضاً أن حس الفكاهة يولد حب المدرسة والتعلم لدى الطلبة والطالبات.

#### 48- دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) :

**أهداف الدراسة :** تهدف إلى معرفة تأثير نوع الجامعة في شعور الطالب بالتقدير والأمن النفسي وبناء علاقات مع الآخرين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة من (210) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من اعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد أظهرت النتائج أن بناء علاقات اجتماعية طيبة بين الدارسين وإدارة الجامعة والمدرسين ناتجة عن عوامل مختلفة أهمها ثقة الطالب بنفسه وتقبل ذاته .

2- كما وجد أن هذه العلاقة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

49- دراسة (الشرفات ، 2001) :

أهداف الدراسة : هدفت إلى معرفة درجة أهمية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء البدية الشمالية لسلوكيات العلاقات الإنسانية المقترنة مع المعلمين من وجهة نظرهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

عينة الدراسة : واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (231) معلماً ومعلمة .

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة أهمية ممارسة سلوكيات العلاقات الإنسانية المقترنة مع المعلمين عند مديري المدارس الحكومية في البدية الشمالية تعزى لمستوى المدرسة ولصالح المعلمين الذين مستوى مدارسهم أساسي.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة أهمية ممارسة سلوكيات العلاقات الإنسانية المقترنة مع المعلمين عند مديري المدارس الحكومية في لواء البدية الشمالية، تعزى لمتغيرات المؤهل العملي والخبرة التعليمية والجنس.

51- دراسة ايكان (Egan,2001)

أهداف الدراسة : كما هدفت إلى التأكيد من طبيعة العلاقة بين المدرسين والطلاب في نظام التعليم عن بعد وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (482) دارساً ودارسة .

أداة الدراسة : استبانة من تصميم الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وقد أظهرت النتائج أن الدارسين قد اظهروا اهتماماً كبيراً بمستوى تعاطف المدرسين معه واستماعهم لمشكلاتهم .

52- دراسة (قنديل ، 2001)

أهداف الدراسة : هدفت التعرف إلى العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي

عينة الدراسة : عينة الدراسة مكونة من (564) من طلبة الحادي عشر بقسمي العلمي والأدبي .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لهذه الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- لا توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الجنس ، وعامل الفرع الدراسي .

- توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الفرع الدراسي في مجال الخلقي وذلك لصالح طلبة الفرع العلمي ، ووجود فروق تبعاً للمستوى التحصيلي في مجال الخلقي، وتوجد فروق تعزى إلى المستوى التحصيلي بين الجيد جداً والضعيف لصالح الجيد جداً.

53- دراسة كاليشا (Galusha,2000) :

أهداف الدراسة : فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم المفتوح من وجهة نظر الدارسين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة 65 من الدارسين في التعليم المفتوح .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من اعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وقد بينت الدراسة أن من أهم المشكلات والصعوبات تفعيل عملية الاتصال والتفاعل بين الدارسين.

54- دراسة بولينسينيو (Pollicino, 2000) :

**أهداف الدراسة :** وتهدف الدراسة الى التعرف على قدرة الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب ونجاحه في بناء علاقات اجتماعية سليمة وفعالة مع المدرسين .

**عينة الدراسة :** طبقت الدراسة على (1544) طالباً وطالبة .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد بينت النتائج أن هناك ثلاثة عوامل مرتبطة بهذه العلاقة (الرضا عن الذات والأخر، الاستقلالية، التحصيل الأكاديمي) .

2- كما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين بناء علاقات اجتماعية بين المدرسين والطلاب ومتغيرات من مثل (الجنس، العمر، نوع العمل، التخصص).

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .

1- دراسة (الفقير، 2014) :

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة ، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة:** و تكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمة و اختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

**أداة الدراسة :** استخدام الباحث الاستبانة وهي من إعداده .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن الدرجة الكلية لالتزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان كانت متوسطة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة على جميع المجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

**2- دراسة ( العاجز ، 2014 ) :**

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم ، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** وقد تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة للعام الدراسي 2013-2014م والبالغ عددهم (147) مديرًا ومديريه ، و (146) مرشدًا ومرشدة .

**أداة الدراسة :** استخدام الباحث مقابلة و الاستبانة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بلغت (79.9) بدرجة كبيرة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير ( الجنس - سنوات الخبرة ) ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً المنطقه التعليمية لصالح رفح .

3- أن درجة تقدير المرشدين التربويين للرضا الوظيفي من وجهة نظرهم بلغت (78.6) بدرجة كبيرة .

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين في مدارس الثانوية بمحافظات غزة لأخلاقيات المهنة ودرجة تقديرهم لمستوى الرضا الوظيفي لديهم .

3- دراسة ( الخميس ، 2013 ) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مديرى المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

**عينة الدراسة :** تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من ٣٧٤ معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة بعد طورتها من الدراسات السابقة.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- أن درجة التزام مديرى المدارس الثانوية الحكومية في الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم كانت مرتفعة .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التزام مديرى المدارس الثانوية الحكومية في الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم تبعاً لمتغيرات : الجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

4- دراسة ( العسولي ، 2012 ) :

**أهداف الدراسة :** وقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بقطاع غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** تتكون عينة الدراسة من 20 مستفيداً من الخدمات الاجتماعية في 4 مؤسسات لكل منها (5) مستفيدين ، وعينة من 20 أخصائيين اجتماعيين يعملون بها .

**أداة الدراسة :** استخدام الباحث الاستبانة كأداة لدراسته .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

1- أن 55% من العينة يشعرون بالتقدير والاحترام وهم من مؤسسات الأحداث والأيتام والمعاقين ، و 25% من العينة لا يشعرون بذلك .

2- مثلث الأخلاقيات التي يلتزم بها الأخصائي نسبة 60% وكان من الأسباب عدم الالتزام بالأخلاقيات ( عدم المسؤولية - وعدم فهم للأخلاقيات - وقلة الخبرة و الكفائه والتدريب - وأعباء الحياة - والروتين وعدم التجديد وأسلوب التدريس والانشغال )

5- دراسة (سلمان ، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته طبيعة الدراسة .

**عينة الدراسة :** حيث بلغت عينة الدراسة (99) مديرًا ومديرة، في المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .

**أداة الدراسة :** أعد الباحث استبانة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على ضرورة التزام المعلمين في المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة كبيرة في جميع المجالات وبنسب مختلفة .

2- هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المعلم لمجالات الاستبانة لكل من وجهة نظر المديرين ، فقد حصل المجال أخلاقيات المعلم نحو الوطن الترتيب الأول ، أما أخلاقيات نحو زملائه المعلمين احتل الترتيب الثاني ، أما أخلاقيات المعلم نحو الطلبة فقد حصل على الترتيب الثالث ، أما أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية فقد حصل على الترتيب الرابع ، أما أخلاقيات المعلم نحو نفسه حصل على الترتيب الخامس ، أما أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد حصل على الترتيب السادس .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

6- دراسة (طسطوش ، و مزاهة ، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، و الاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه الأسلوب الأنسب لهذه الدراسة .

**عينة الدراسة :** وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون والبالغ عددهم (68) مرشدًا ومرشدة ، في حين تكونت عينة الدراسة من (60) مرشدًا ومرشدة .

**أداة الدراسة :** قام الباحثان باستخدام مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد الذي أعده محاسنة (2006).

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

1- أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي : المسؤولية ، و الكفايات الأكاديمية ، والسرية ، والتقبل .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واحتياج الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10) إلى 20 سنة (وفئة) أكثر من 20 سنة .

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات : النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن .

7- دراسة ( حمادنة ، 2012) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديرى ومديرات مدارسهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحى لإجراء الدراسة .

**عينة الدراسة :** وتكونت عينة الدراسة (142) مديرًا ومديرة، منهم (70) مديرًا و(72) مديرة ممن يعملون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق اختيروا عشوائياً .

**أداة الدراسة :** صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بزمالة في المرتبة الأولى ، كما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمسؤوليه في المرتبة الثانية ، وجاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمجتمعه في المرتبة الرابعة ، بينما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمهنته بالمرتبة الخامسة .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات مدير المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى جنس المدير ، أي إلى مؤهله العلمي ، أو إلى سنوات خبرته في الإدارة المدرسية ، أو إلى التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي ، وعلى المجالات الفرعية.

#### 8- دراسة (الشرف ، 2011) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية

**عينة الدراسة :** وبلغت عينة الدراسة (279) مرشدًا ومرشدة.

**أداة الدراسة :** قامت الباحثة بإعداد استبانة لغرض الدراسة .

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، والمرحلة الدراسية ، المنطقية التعليمية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في بعدي الطموح والقيم المهنية ، ولقد كانت الفروق في الطموح المهني لصالح الذين أعمارهم من (25-40) سنة ، وبعد القيم المهنية لصالح الذين أعمارهم أكثر من (40) سنة.

#### 9- دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) :

**أهداف الدراسة :** التعرف على العلاقة بين أخلاقيات المهن ومدى رضا الموظفين والضغط الوظيفي ، واستخدم الباحثان الطريقة الوصفية الارتباطية لجمع المعلومات.

**عينة الدراسة :** لكي ينجز الباحثان هدف الدراسة فقد تم اختيار (216) موظفًا موزعين (92) من الإناث و (124) من الذكور وتم اختيارهم من منظمة تعليمية تقنية فنية من مدينة طهران بإيران.

**أداة الدراسة :** وقد استخدم الباحثان ثلاثة أدوات لجمع البيانات: (استبانة مصممة لقياس أخلاقيات المهنة واستخداماً (مخزون جودي وروينز) لقياس مدى رضا الموظفين عن العمل، وقد تم قياس الضغط الوظيفي (ستودوه).

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- وجود علاقة إيجابية بين أخلاقيات المهنة الكلية والرضا الوظيفي للموظفين.
- 2- ظهور علاقة سلبية بين أخلاقيات المهنة الكلية والضغط الوظيفي.
- 3- تبين أن هناك علاقة إيجابية بين ثالثة أبعاد في أخلاقيات المهنة وهي: (الملحقات، الجدية، العلاقات الصحية) والرضا الوظيفي.

#### 10- دراسة ( العبودي ، 2010 ) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وبهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (130) مديراً ومسفراً .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

بيّنت الدراسة أبرز جوانب أهمية صياغة معايير لتقدير أداء المعلم في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والتي منها:

- أن الميثاق يحدد واجبات المعلم وفقاً لأهداف السياسة التعليمية وبالتالي فإن صياغة معايير منه يسهم في تحقيق أهداف التعليم.
- أن صياغة معايير لتقدير الأداء من الميثاق يجعل تمثّل هذه الأخلاقيات من الأمور الازمة لكل معلم.

11- دراسة (العبد العزيز، 2010) :

**أهداف الدراسة:** هدفت إلى بيان مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي .

**عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من (262) مديرة ومعلمة اختيرت عشوائياً.

**أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة في دراستها الاستبانة.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- وكان الالتزام من وجهة نظر المديرات عالياً، وجاء مجال علاقة المعلمة بزميلات المهنة في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات، بينما جاء بالمرتبة الثانية من وجهة نظر المديرات، بينما جاء مجال علاقة المعلمة بالطلابات بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظر المديرات ، وبينما جاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمات، وجاء مجال علاقة المعلمة بأولياء الأمور ، والمجتمع المحلي في المرتبة الأولى من وجهة نظر المديرات، بينما جاء بالمرتبة الرابعة من وجهة نظر المعلمات، وجاء مجال علاقة المعلمة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المديرات، بينما جاء في المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمات

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات الفرعية، وعلى المقياس ككل تعزى إلى متغير الجنس، والمركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

12- دراسة ( يحيى ، 2010 ) :

**أهداف الدراسة:** هدفت للتعرف إلى درجة التزام مديرى المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجه نظر معلمى مدارسهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة

**عينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمى ومعلمات المدارس الثانوية في الضفة الغربية، وذلك الفصل الدراسي (2009/2010) والبالغ عددهم (12056) معلمًا ومعلمة، وأخذت عينة بلغ عددها (1349) معلمًا ومعلمة أي نسبته (11% ) .

**أداة الدراسة:** وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- أظهرت نتائج الدراسة أن مجال أخلاق المدير نحو المعلمين كان أقل مجال من بين مجالات الدراسة.

2- أن درجة التزام مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، كانت كبيرة جداً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.15-4.41)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة السبعة . (4.29)

**13- دراسة (الههبان ، 2009):**

**أهداف الدراسة:** وهدفت الدراسة للتعرف إلى درجة التزام مدير المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلميهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من جميع مدير المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى الأربع وبالبالغ عددهم (302) مديرًا ومديريًة ، ومن أربع معلمين لكل مدرسة أساسية في مديريات السالفة الذكر، وبالبالغ عددهم (812) معلم و معلمة ، للعام الدراسي (2007-2008) .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين بأخلاقيات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2- متوسط درجة التزام مدير المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان الكبرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وقد وقعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع مجالات الدراسة .

**14- دراسة (الرومي ، 2009) :**

**أهداف الدراسة :** هدفت للتعرف إلى درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** تالف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدارس الوزارة والوكالة في محافظات غزة ، وكان عددهم في العام الدراسي (2009) (164) مشرفاً وجميعهم عينة الدراسة.

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة لدراسته .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإشراف التربوي أو التدريس أو التخصص (علوم - آداب ) أو المؤهل العلمي أو جهة العمل ( الوزارة - الوكالة ) .

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس .

15- دراسة ( القرني، 2008 ) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ثم أقترح وسائل وأساليب لتنميتها لدى المعلمين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

عنية الدراسة : المعلمون والمعلمات في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغير ونهضة.
- 2- عندما يعتقد العاملون في أي مجال من مجالات الحياة قيم إيجابية تجاه العمل فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء وزيادة في كمية الإنتاج.
- 3- الرقابة الذاتي للعامل أساسها استشعار الخوف من الله وأنه مطلع عليه في كل أحواله وأفعاله لذا تجده حريصاً على إرضاء ربِّه وإرضاء من يتعامل معه.

16- دراسة أحمدي وآخرون ( Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008 )

أهداف الدراسة : حيث هدفت إلى تقييم وملحوظة مدى ممارسة المرشدين والأخصائيين النفسيين لأخلاقيات المهنة، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من (150) مرشدًا ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً من مراكز إرشادية حكومية وخاصة من مدينة طهران في إيران .

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة وينتفونها بدرجة كبيرة خاصة قضايا الاتصال الفعال، والقضايا الثقافية، وفائدة الجلسات الإرشادية .

2- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من درجة ممارسة المرشدين ووعيهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) .

**17- دراسة (أبو طبيخ، 2008) :**

**أهداف الدراسة :** هدفت للتعرف إلى مدى التزام مديرى المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة .

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة (235) معلماً ومعلمة، في المدارس الأساسية الدنيا في مديريات محافظة غزة .

**أداة الدراسة :** اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مدى التزام مديرى المدرسة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مدى التزام مديرى المدرسة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

18- دراسة (بني خالد، 2007) :

**أهداف الدراسة :** هدفت تعرف درجة التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة .

**عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من (161) مديرًا ومديرة.

**أداة الدراسة :** اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- وأظهرت نتائج الدراسة أن التزام المديرين ومساعديهم بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية كانت متوسطة في مجالات العلاقة بالمعلمين، والعلاقة بالطالبة، والعلاقة بالمجتمع المحلي، ومرتفعة في مجال العلاقة بالمهنة، والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات .

2- أما درجة التزام المشرفين التربويين فكانت مرتفعة لجميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال العلاقة بالمجتمع المحلي وكانت متوسطة .

3- وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين ومساعديهم بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى الجنس، لجميع مجالات الدراسة باستثناء مجال العلاقة بالمعلمين والعلاقة بالمهنة، وكانت النتيجة لصالح الإناث .

4- عدم وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي لجميع مجالات الدراسة .

5- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال العلاقة بالطلبة وكانت النتيجة لصالح من خبرتهم (5-10) سنوات.

19- دراسة (الفالح، 2007) :

**أهداف الدراسة:** معرفة اتجاهات المعلمين نحو أهمية الميثاق ومستوى تطبيقه وإفادة متى تتخذ القرارات من نتائجه في تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** اقتصر الباحث على اختيار عينة مماثلة تتكون من 1695 ألف وستمائة وخمسة وتسعين معلماً، وذلك بعد تطبيق قائمة ( kerjcie & morgan- كريجيسي ومورقن) في تحديد عينة البحث .

**أداة الدراسة :** لجمع البيانات اللازمة تم استخدام الاستبانة أداة للبحث من تصميم الباحث .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- 1- أن أفراد العينة يرون أن من المهم جداً أن يلم المعلمون بمفهوم الميثاق الأخلاقي لمهمة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العملية.
- 2- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين الذكور والإثاث حول أهمية الأخلاقيات الالزمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع، وبالأسرة وفقاً للميثاق لصالح الذكور.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الذكور والإثاث، حول تطبيق الأخلاقيات الالزمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع المدرسي وفقاً للميثاق.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد عينة البحث الأصغر عمراً (أقل من 30 سنة) وبقية أفراد عينة البحث حول تطبيق الأخلاقيات الالزمة للمعلم في أدائه المهني ، وفي علاقته بطلابه وبالمجتمع، وبالمجتمع المدرسي وبالأسرة، وفقاً للميثاق لصالح أفراد عينة البحث الأكبر عمراً (أكبر من 30 سنة).

**20- دراسة (اللقماني، 2007) :**

**أهداف الدراسة :** التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية المقدسة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (533) معلماً .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

- 1- أن اتصف المعلم بحسن الخلق يعتبر من ضروريات التعليم الناجح، ومن أبرز المؤشرات التي تؤهل المعلم للفوز بحب طلابه واحترامهم له.
- 2- أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربوي الإسلامي، حيث أسهم العلماء والمفكرون التربويون المسلمين في إبراز هذه الأخلاقيات من خلال ما دونوه في كتبهم من أخلاقيات تتعلق بمهمة التعليم.

21- دراسة (الزهري ، 2007) :

**أهداف الدراسة :** وهدف الدراسة هو التعرف على درجة ممارسة مدير مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة لأخلاقيات العمل الإداري .

**عينة الدراسة :** تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة بلغ عددهم (600) معلماً .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

1- رأى المعلمون أن درجة ممارسة مدير مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة لأخلاقيات العمل الإداري كانت بدرجة ممارسة عالية وفق الترتيب التالي لأبعاد أخلاقيات العمل الإداري: الاتصال، التنظيمية، علاقة مدير المدرسة بالمجتمع المدرسي ، اتخاذ القرار ، المهنية، علاقة مدير المدرسة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي .

2- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المدارس الثانوية على معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعلمي المرحلة المتوسطة على معلمي المرحلة الابتدائية .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وفقاً لمتغير العمر لصالح المعلمين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) حول درجة ممارسة مدير مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين مؤهلاتهم ماجستير فأكثر حول درجة ممارسة مدير مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري .

5- أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جميع جوانب أخلاقيات العمل الإداري لدى مدير مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) .

22- دراسة (حنون، 2006) :

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلم الالتزام بها، ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة :** تم تطبيق استبيانة على مجتمع الدراسة كله وهي (210) من المشرفين والمديرين، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وهي (30) مشرفاً ومديراً.

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث في دراسته الاستبيانة.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1- تراوح تقييم المشرفين والمديرين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة بين (69%) و(79%) وهي نسبة متوسطة وجيدة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو متغير الخبرة أو متغير مكان الإقامة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة.

23- دراسة (محاسنة، 2006) :

**أهداف الدراسة:** هدفت للتعرف إلى درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمستشارين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة .

**عينة الدراسة :** اشتملت عينة الدراسة على (40) مرشد و(408) مسترشد تم اختيارهم من المدارس الحكومية التابعة لمديريتي التربية والتعليم لمنطقتي اربد الأولى والثانية للعام الدراسي 2005-2006 .

**أداة الدراسة :** قام الباحث بإعداد استبيانة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي .

2- بينما وجد فروق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح مستوى(10) سنوات فأكثر.

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المسترشدين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- دراسة (سکر و نشوان، 2006):

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحثان في الدراسة الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة ذات دلالة إحصائية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم المعلمين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة حول درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم تعزى إلى متغير النوع لصالح الطالبات وإلى متغير التخصص لصالح العلوم وإلى متغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى الثالث.

- دراسة (البشيري، 2006):

**أهداف الدراسة:** وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام مديرى المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر معلمى مدارسهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

**عينة الدراسة:** و تكونت عينة الدراسة من (950) معلماً و معلمة تم اختبارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

26- دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) :

**أهداف الدراسة :** هدفت إلى تقييم دور المرشد في المدرس، ومدى تعاونه ودرجة التزامه المهني والأخلاقي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من (26) مدیراً للمرحلة المتوسطة والعليا .

**أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وقد أظهرت نتائجها أن هناك حاجة ماسة لدى المرشدين لتطوير وعيهم بمهارات الإرشاد، ودرجة التزامهم بالسلوك الأخلاقي المطلوب بمنهم.

27- دراسة راندل وكوكر وهوستكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005 ) :

**أهداف الدراسة :** هدفت إلى تقييم البرامج الإرشادية المتعلقة بدرجة الالتزام المهني الأخلاقي لدى المرشدين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

**عينة الدراسة :** وقد أشترک في الدراسة (28) مرشدًا من مدارس المقاطعة الجنوبية الغربية .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- إلى أن غالبية المشاركين أعطوا انطباعاً إيجابياً على مستوى عال من الاهتمام، والالتزام الأخلاقي للخدمات الإرشادية التي يقدمونها

2- مع الحاجة إلى برامج تدريبية لتحسين مستوى التزامهم الأخلاقي في البرامج الإرشادية التي يقومون بها .

28- دراسة بترل و كونتيسين (Butler & Constantine:2005) :

**أهداف الدراسة :** وهدفت الدراسة لمعرفة مدى إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها ، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً في مدارس نيويورك .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

1- أن درجة التزام المرشدين ذوي الخبرة الإرشادية التي تزيد على (20) سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد ، أكثر من درجة التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن (10) سنوات .

2- أن مستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أفضل مقارنة مع الخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً .

- 29 دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005)

**أهداف الدراسة :** كشفت عن مستوى الالتزام الأخلاقي للمرشدين بالبرامج الإرشادية التي يقدمونها للمستشارين ، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من المرشدين الذين يعملون في مدارس كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

إلى أن هناك التزام أخلاقي للمرشدين نحو البرامج الإرشادية التي يقدمونها للمستشارين.

- 30 دراسة فوستر و يونج (Foster & Young, 2005)

**أهداف الدراسة :** أوضحت التزام المرشدين بالعمل الأخلاقي للمرشدين .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من مدرستي برنغهام وماروتا الثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية .

**أداة الدراسة :** واستخدمت الباحثة المقابلة أداة للدراسة من إعدادها .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

1- أن المرشدين ينجزون النشاطات المطلوبة منهم ، ويظهرون تطوراً أخلاقياً مهنياً في الجنين الشخصي والاجتماعي نحو العمل الإرشادي المطلوب منهم .

2- أن لدى بعض المرشدين قصوراً واضحاً من وجهة نظر المستشارين .

31- دراسة (دراوشة، 2004):

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترن، لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن، في ضوء احتياجاتهم التربوية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (150) مديرًا ومديرة .

**أداة الدراسة :** واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة من إعداده .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

وجود ارتفاع في متوسطات درجة ممارسة مدير المدارس الحكومية في الأردن لأخلاقيات مهنتهم، من وجهة نظر كل من مدير المدارس و معلميها.

32- دراسة إيفانز (Evans, 2004)

**أهداف الدراسة :** للكشف عن أخلاقيات الإرشاد التطوري ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** وقد تكونت عينة الدراسة من (6) مسترشدين في معهد للإرشاد التطوري في الولايات المتحدة الأمريكية .

**أداة الدراسة :** واستخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات في تلك الدراسة .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين في الإرشاد التطوري من وجهة نظر المسترشدين كما أنهم يظهرون التزاماً واضحاً نحو العملية الإرشادية.

33- دراسة (المزروعي ، 2003) :

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى التزام مدير المدارس الثانوية في سلطنة عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الجهات الإدارية والتدريسية ، والتعرف إلى اثر متغيرات المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة والجنس و استخدم الباحث للدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** عينة طبقية عشوائية ، تألفت من (108) إدارياً ، و (60) معلماً ، ذكوراً وإناثاً.

**أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- 1- أن درجة تقدير الإداريين والمعلمين لمدى التزام مدير المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة مرتفعة ، في حين أن درجة تقدير المعلمين جاءت أقل من درجة الإداريين في جميع مجالات الدراسة، المتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين ، وعلاقة المدير بالطلبة ، وعلاقة المدير مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور ، والعلاقة مع المسؤولين ، والتوجهات المهنية للمدير).
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير المركز الوظيفي في جميع مجالات الدراسة لصالح الإداريين .
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير سنوات الخدمة بين المعلمين ، في مجال بين من مجالات الدراسة ، والمتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين والتوجيهات المهنية للمدير) لصالح سنوات الخدمة الطويلة.

#### -34 دراسة لي وأخرون (Lee et al . 2000)

**أهداف الدراسة :** وهدفت الدراسة للكشف عن ادراكات المعلمين قبل الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقي لدى مدير المدارس ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

**عينة الدراسة :** وتكونت العينة من (153) معلماً من لم يلتحقوا بالخدمة بعد ، والمسجلين في برنامج التربية العملية في إحدى جامعات هونج كونج .

**أداة الدراسة :** استخدم الباحثون المقابلة و الاستبانة كآداتان للدراسة .

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن مدير المدارس لا يلتزمون بالكثير من الأخلاقيات ، كما يدعى ذلك المعلمون ، إذ أن مدير المدارس لا يبذلون المزيد مما هو مطلوب منهم ، وان اتصالهم بالمعلمين يكون ضعيفاً ، فضلاً عن عدم متابعتهم لما يحدث في الغرف الصفية .

## التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة يمكن للباحث تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات هي :

**المجموعة الأولى :** تختص بالدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الشخصية .

**المجموعة الثانية :** تختص بالدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات المهنة .

**أولاً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الشخصية .**

من حيث الأهداف :

اختلاف الدراسات السابقة في تناولها لموضوع العلاقات الشخصية حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على اثر العلاقات الشخصية وطبيعة العلاقات الشخصية ونمطها ، ومتغيرات أخرى مثل دراسة (ماضي، 2013)، و دراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz 2013) ، و دراسة (Stillerman, 2006) ، و دراسة (ملكاوي ،2006)، و دراسة (E, 2012 ، و دراسة ستلرمان (Trinidad, 2004)، و دراسة (كمال و قواسمه، 2004) و دراسة ستشود (Farmen, 2002) و دراسة فارمن (Seheweder ، 2003) و دراسة (البندرى ، العتوم 2002) و دراسة (ايكان Egan2001)، و دراسة (الجفري،2002) و دراسة نزيلك وديركس (Hopkins, 2001) و دراسة هوبكينز (Nezlek and Derks,2001) .(Egan,2001)

- كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (الأطرش، 2013)، و دراسة (مبارك، 2009) و دراسة (الزعبى، 2009) و دراسة (ساري،2008) دراسة (بو جمعة وآخرون، 2008) و دراسة (بركات، 2006) و دراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) و دراسة (هرزاني و ابراهيم، 2004) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) و دراسة (ناصر،2002) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة براي (Bray,2002) و دراسة كاليشا(Galusha,2000) و دراسة بولينسيينو (Pollicino,2000).

- كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في ضوء بعض المتغيرات مثل دراسة (حمد، 2014)، دراسة (المساعد و القطيش، 2014)، دراسة (فهد،2014) و دراسة (اللقماني ،2012) و دراسة (الحارثي، 2012) و دراسة

(العلياني،2012) ودراسة (Price, 2012) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (ابن سعود،2010)، ودراسة (حميدان، 2010)، و دراسة (الجار الله، 2009) ودراسة (السواح، 2008) ودراسة (الشمرى، 2008) ودراسة (الشلوى، 2007) ودراسة (سيار،2007) ودراسة (شاهين، 2003) و دراسة (حربى ، رزق، 2003) ودراسة (الصالح 2002) و دراسة داير (Dyer,2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و(قتيل، 2001).

من حيث المنهج :

اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي وذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذه المنهج لطبيعة دراسته حيث:

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل دراسة (حمد، 2014) ودراسة (المساعيد والقطيش،2014) و دراسة (فهد،2014) ودراسة (ماضي،2013) دراسة (الأطرش، 2013) ودراسة (اللقماني، 2012) و دراسة (الحارثي ،2012) ودراسة (العلياني، 2012) ودراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E ، 2012) و دراسة (Price, 2012) و دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2012) و دراسة (ابن سعود،2010) و دراسة (حميدان ، 2010 ) و دراسة (الجار الله،2009) و دراسة (مبارك،2009) و دراسة (الزعبي ، 2009) و دراسة (السواح،2008) و دراسة (الشمرى،2008) و دراسة (ساري،2008) و دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008) و دراسة (الشلوى،2007) و دراسة (سيار ،2007) و دراسة ستيرمان ( Stillerman, 2006) و دراسة (بركات ،2006) و دراسة (ملكاوى ،2006) ، ودراسة (الخفاجي وآخرون ،2006) و دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004 ) و دراسة ترينيداد (Trinidad ، 2004) و دراسة (كمال و قواسمه ،2004) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) ودراسة (شاهين ،2003) و دراسة (حربى ، رزق ،2003) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) ودراسة ستتشويد (Sehweder ، 2003) و دراسة (الصالح ،2002) و دراسة داير(Dyer,2002) و دراسة (ناصر،2002) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) ودراسة ( البندرى ، العتوم ،2002) ، ودراسة (ايكان Egan2001 ،)، ودراسة ( البندرى ، العتوم ،2002) و دراسة (الجفري،2002) و دراسة براي (Bray,2002) ودراسة نزيلك وديركس ( Nezlek and Derks,2001) و دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) و دراسة (الشرفات ، 2001) و دراسة ايكان

– دراسة كاليشا (Galusha,2000) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) – ومنهم من استخدم المنهج التاريخي والوصفي مثل : دراسة (قنديل ، 2001).

ج. من حيث العينات:

أغلب الدراسات تم تطبيقها على المدرسين و الطلاب وعلى فئات أخرى مختلفة :

– فنها ما تم تطبيقه على المدرسين مثل: دراسة (حمد، 2014) دراسة (المساعد والقطيش، 2014) ، دراسة (فهد، 2014)، دراسة (ماضي، 2013) و دراسة (اللقماني ، 2012) و دراسة (الفليت، 2012) و دراسة (الحجاوي، 2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (الجار الله، 2009) و دراسة (الشمرى، 2008) و دراسة (الشلوى، 2007) و دراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (شاهين، 2003) و دراسة (الصالح، 2002) و دراسة (البندرى ، العتوم ، 2002) و دراسة (الشرفات ، 2001)

– ومنهم ما تم تطبيقه على الطلاب مثل: دراسة (الأطرش، 2013) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (ابن سعود، 2010)، و دراسة (بو جمعة وآخرون، 2008) و دراسة (بركات، 2006) و دراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) و دراسة ترينيداد (Trinidad , 2004) و دراسة (كمال و قواسمه، 2004) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة (الجفري،2002) و دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001) و دراسة هوبيكينز (Hopkins,2001) و دراسة ايكان (Egan,2001) و دراسة (قنديل، 2001) و دراسة كاليشا (Galusha,2000) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000)

– ومنها ما تم تطبيقه على طلاب ومعلمين مثل: دراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu , 2012) و دراسة (ايكان Egan2001) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة تالبين (Bray,2002) و دراسة براي (Talpin,2002)

– ومنها ما تم تطبيقه على مدراء و معلمين مثل: دراسة (الحارثي، 2012)، و دراسة (العلياني،2012)، و دراسة (Price, 2012) و دراسة (سيار،2007) و دراسة (حربي، رزق، 2003) و دراسة ستتشويد (Seheweder , 2003)

– ومنها ما تم تطبيقه على المشرفين مثل : دراسة (السواح،2008)

- ومنها ما تم تطبيقه على فئات أخرى ، مثل : رجال الأمن مثل : دراسة (حميدان، 2010) والمرأة مثل : دراسة (مبارك، 2009) ، موظفين وعمال مثل دراسة : دراسة (الزعبي ، 2009) ، و دراسة داير (Dyer,2002) و أعضاء مجالس كليات مثل : دراسة (ملكاوي ، 2006) و مثل نزلاء السجون مثل : و دراسة (هرزاني و ابراهيم، 2004) ومثل الشباب مثل : دراسة (ناصر، 2002) ومثل أفراد من دولة قطر مثل : دراسة (ساري، 2008)

د. من حيث أدوات الدراسة :

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسة على الاستبانة .

- مثل : دراسة ( حمد ، 2014) و دراسة (المساعد والمقطيش،2014)، و دراسة (فهد،2014) و دراسة (ماضي،2013) و دراسة (الأطرش ، 2013) و دراسة (اللقماني ،2012) و دراسة (الحارثي ،2012) و دراسة (العلياني ، 2012) و دراسة (Price, 2012) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (ابن سعود، 2010) و دراسة (الجار الله،2009) و دراسة (الزعبي ، 2009) و دراسة (الشمرى،2008) و دراسة (ساري، 2008) و دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008) و دراسة (سيار ،2007) و دراسة (ملكاوي، 2006)، و دراسة (البندرى ، العتوم ،2002) ، و دراسة (بركات، 2006)، و دراسة (ايكان Egan2001)، و دراسة (الأشقر،اللوح ، مونس ، 2012)، و دراسة ( حميدان ، 2010 ) و دراسة (السواح، 2008) ، و دراسة (الشلوى،2007) و دراسة ستلرمان ( Stillerman, 2006) و دراسة (بركات، 2006) و دراسة (الخفاجي وآخرون ، 2006) و دراسة ترينيداد (Trinidad ، 2004) و دراسة (كمال و قواسمه ،2004) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة ( شاهين ،2003) و دراسة (حربي ، رزق ،2003) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) و دراسة ستشويد (Seheweder ، 2003) و دراسة (الصالح ،2002) و دراسة داير (Dyer,2002) و دراسة (ناصر،2002) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة هال (Hall,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة ( البندرى ، العتوم ،2002) و دراسة (الجفري،2002) و دراسة براي (Bray,2002) و دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة ايكان (Egan,2001) و دراسة (فنديل،2001) و دراسة كاليشا (Galusha,2000) و دراسة بولينسيينو (Pollicino,2000) .

- وبعضها استخدم المقابلة كأداة لجمع المعلومات مثل : دراسة ( Güngör S, Aydin I, 2012

(Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012

- وبعضاً استخدم مقاييس العلاقات الاجتماعية مثل : دراسة (مبارك، 2009) و دراسة (الزعبي ، 2009).

- ومنهم من استخدم أكثر من أداة ( الاستبانة والمقابلة والملحوظة المنظمة ) مثل : دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004).

- ومنهم من استخدم دورات تدريبية مثل : دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks, 2001).

**ثانياً: التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات المهنة .**

من حيث الأهداف :

هدفت الدراسات السابقة بشكل عام على التعرف درجة ممارسة أخلاقيات المهنة ويمكن إجمال تلك الأهداف بشكل خاص على النحو التالي:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة ممارسة أخلاقيات المهنة والعلاقة بين أخلاقيات المهنة ومتغيرات أخرى مثل: دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (العاجز ، 2014)، و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (العسولي، 2012)، دراسة (طسطوش، وم Zahra، 2012)، و دراسة (Hamadneh، 2012) و دراسة (الشرف، 2011) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) و دراسة (العابدي ، 2010) و دراسة (العبد العزيز، 2010) دراسة ( يحيى، 2010)، دراسة (الهههان، 2009)، و دراسة (الرومبي، 2009)، دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali- AKar,2008) ، و دراسة (أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (بني خالد ،2007)، و دراسة (القماني،2007) و دراسة ( حنون ،2006) و دراسة ( محاسنة ،2006) ، دراسة (البشيري ، 2006 ) ، و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل و كوكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005) و دراسة براون و ترستي (Brown, & Foster & Young, 2005) و دراسة فوستر و يونج (Trusty , 2005) و دراسة إيفانز (Evans,2004) ، دراسة (المزروعي ، 2003) ،

- هدفت بعض الدراسات إلى تمية أخلاقيات المهنة مثل : دراسة (سلمان ، 2012) و دراسة (القرني ،2008) و دراسة (الفالح،2007) و دراسة (سکر و نشوان،2006) و دراسة (دراوشة . (2004،

- هدفت بعض الدراسات لمعرفة مدى إدراك المرشد والمعلمين للخدمات الإرشادية مثل: دراسة (Lee et al . 2000) ، و دراسة (Butler & Constantine:2005)

- هدفت بعض الدراسات تحديد درجة أخلاقيات العمل مثل : دراسة (الزهراي ، 2007).

ب- من حيث المنهج :

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي وذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذه المنهج لطبيعته دراسته حيث :

- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل: دراسة ( الفقير،2014) دراسة(العاجز ،2014) ، و دراسة ( الخميس ،2013) و دراسة (العسولي،2012) ، و دراسة (سلمان ، 2012) دراسة (طشطوش ، وم Zahra ،2012) ، و دراسة ( حمادنه ،2012) و دراسة (الشرف ، 2011) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) و دراسة (العوبي ،2010) و دراسة (العبد العزيز،2010) دراسة ( يحيى ، 2010) ، دراسة (الهداياني ، 2009) ، و دراسة (الرومي ، 2009 ) ، و دراسة ( القرني ،2008) دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali-) دراسة (أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (الفلاح،2007) و دراسة (اللقماني،2007) دراسة (الزهراي ، 2007) ، و دراسة ( حنون ،2006) و دراسة ( محاسنة ،2006) ، و دراسة (سكر و نشوان،2006) و دراسة(البشيري ، 2006 ) ، و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل ووكوكر (Butler&Constantine:2005) و دراسة (Randell,Coker & Hoskins , 2005) Foster و دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005) و دراسة فوستر ويونج ( & Evans,2004) و دراسة (دراوشة ،2004) و دراسة إيفانز (Lee et al . 2000) و دراسة (المزروعي،2003) ، و دراسة (Lee et al . 2000)

ج. من حيث العينات :

أغلب الدراسات تم تطبيقها على المرشدين التربويين والمعلمين وعلى فئات أخرى مختلفة .

- هناك دراسات تم تطبيقها على المرشدين التربويين مثل: دراسة(العاجز ،2014)، و دراسة (طشطوش ، وم Zahra ،2012) ، و دراسة (الشرف ، 2011) و دراسة (الرومي،2009 ) دراسة (Ahamadi, Akhavi & Ali-AKar, 2008) دراسة (محاسنة،2006)، و دراسة (Brown, & Trusty , 2005) و دراسة براون و ترستي (Foster & Young, 2005) و دراسة (Evans,2004) و دراسة إيفانز (Hoskins , 2005) و دراسة (Foster & Young, 2005) و دراسة (Lee et al . 2000) و دراسة (Lee et al . 2000)

ومن الدراسات ما تم تطبيقها على فئة المعلمين مثل : و دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) دراسة ( يحيى ، 2010) ، و دراسة ( القرني ، 2008) و دراسة ( أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (الفالح، 2007) و دراسة (اللقماني،2007) ، و دراسة(الزهارني،2007)، و دراسة(البشيري ، 2006 ) ، و دراسة (المزروعى ، 2003) ، و دراسة (Lee et al . 2000) . ،

- ومن الدراسات ما تم تطبيقها على فئة المدراء مثل : و دراسة (سلمان ، 2012) و دراسة (حمادنه ، 2012) و دراسة (العبودي ، 2010) و دراسة (العبد العزيز ، 2010) دراسة (الهداياني ، 2009) ، و دراسة (بني خالد ، 2007) و دراسة (حنون ، 2006) و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة (دراوشة ، 2004)

- ومن الدراسات التي تم تطبيقها على مستقيدي الخدمة الاجتماعية مثل دراسة (العسولي، 2012)، ومنهم طلاب مثل : دراسة (سکر و نشوان، 2006).

## د. من حيث أدوات الدراسة :

– تنوّعت الأدوات التي اعتمدّت عليها الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسات استثناءً من إعداد الباحث مثل: دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (الخميس، 2013)، و دراسة (العسولي، 2012)، و دراسة (سلمان، 2012)، و دراسة (حماده، 2012) و دراسة (الشرف، 2011) و دراسة (العبودي، 2010) و دراسة (العبد العزيز، 2010) و دراسة (يحيى، 2010)، دراسة (الههبان، 2009)، و دراسة (الرومي، 2009)، و دراسة (القرني، 2008) دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali-AKar,2008) و دراسة (أبو طبيخ، 2008) ، و دراسة (بني خالد ، 2007) و دراسة (الفالح،2007) و دراسة (اللقماني،2007) دراسة(zahran, 2007) ، و دراسة ( حنون ، 2006) و دراسة ( محاسنة،2006) ، و دراسة (سكر و نشوان،2006) و دراسة (البشيري ، 2006 ) و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005)، و دراسة راندل و كوكر (Butler&Constantine:2005) و دراسة (Randell,Coker & Hoskins ، 2005) و دراسة (Brown, & Trusty ، 2005) و دراسة (دراوشة ، 2004) و دراسة (Evans,2004) و دراسة (المزروعى ، 2003) ،

- استبانة ومقابلة مثل : دراسة (العاجز ، 2014) ، و دراسة (Lee et al . 2000) و دراسة فوستر و يونج (Foster & Young, 2005).

- أما دراسة (طسطوش، ومزاهرة، 2012)، استخدم مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد الذي أعده (محاسنة، 2006).

- أما دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) فقد استخدم مقياسين واستبانة .  
وتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اختيارها للمنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وكذلك اختيار العينة المطبق عليها الدراسة ، كما تتفق إلى حد ما مع دراسة (ماضي،2013)، ودراسة (Güngör S, Aydin İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012) ، ودراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (ملكاوي، 2006)، ودراسة ترينيداد (Trinidad, 2004)، ودراسة (كمال و قواسمه ،2004) ودراسة ستشويد (Seheweder , 2003) ودراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة (البنديري، العتوم، 2002) ودراسة (ايكان Egan,2001) ودراسة (الجفري،Nezlek and Derks,2001)، ودراسة هوبكينز (Hopkins, 2001) و دراسة ايكان (Egan,2001) بدراسة متغير العلاقات الشخصية مع اختلاف العينة المطبق عليها الدراسات.  
وكما وتفق إلى حد ما مع دراسة ( الفقير ،2014) و دراسة(العاجز ،2014) ، و دراسة (الخميس ،2013) ودراسة (العسولي،2012) ، دراسة (طشطوش ، ومزاهرة ،2012) ، و دراسة ( حمادنه ،2012) و دراسة (الشرف ، 2011) و دراسة بهروز ( Bhrrooz-Soleimani, 2011) و دراسة (العبد العزيز،2010) دراسة ( يحيى ،2011) و دراسة ( العبودي ،2010) و دراسة (الههبان ، 2009) ، دراسة (Ahmadi,Akhavi & 2009) ، دراسة ( الرومي ،2009) ، دراسة (Ali-AKar,2008) ، و دراسة (أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (بني خالد ،2007)، و دراسة (القمانی،2007) و دراسة ( حنون ،2006) و دراسة ( محسنة ،2006) ، دراسة ( البشري ، 2006 ) ، و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل و كوكر (Brown, 2005) و هوستكر (Randell, Coker & Hoskins , 2005) و دراسة براون و ترستي (Foster & Young, 2005) و دراسة فوستر و بونج (Foster & Trusty , 2005) و دراسة إيفانز (Evans,2004) دراسة (المزروعی ، 2003) ، بدراسة متغير أخلاقيات المهنة مع اختلاف العينة المطبق عليها الدراسات.

انتفقت متغيرات الدراسة مع بعض متغيرات الدراسات السابقة مثل:

- متغير الدراسة ( النوع الاجتماعي – الجنس ) مثل : دراسة (حمد، 2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة (الأطرش ، 2013) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (بركات ،2006) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة هال(Hall,2002) ودراسة تالبين (Talpin,2002)

- و دراسة (البندرى، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة (قنديل ، 2001 ) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) و دراسة ( الفقير ،2014) و دراسة ( العاجز ،2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (الههبان، 2009) و دراسة أحمدى وآخرون ( Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008 ) و دراسة (أبو طبيخ ،2008) و دراسة (بني خالد ،2007) .
- متغير الدراسة ( الحالة الاجتماعية ) مثل : دراسة (طسطوش ، و مزاهرة ،2012) و دراسة أحمدى وآخرون ( Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008) .
- متغير الدراسة (العمر) مثل : دراسة (مبارك،2009) و دراسة (السواح،2008) و دراسة (بركات ،2006) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة (الزهارى ، 2007).
- متغير الدراسة ( سنوات الخبرة) مثل: دراسة (حمد،2014) و دراسة (المساعد و القطيش،2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (العليانى،2012) و دراسة (موسى وآخرون،2011) و دراسة (السواح، 2008) و دراسة (الشلوى،2007) و دراسة (شاهين، 2003) و دراسة (البندرى، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (العاجز ،2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (العسولى،2012) و دراسة (طسطوش ، و مزاهرة ،2012) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (أبو طبيخ ، 2008) و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (حنون ،2006)، و دراسة (محاسنة ،2006) و دراسة (البشيرى ،2006) و دراسة بتلر و كونتيسين (Butler & Constantine:2005) و متغير الدراسة (المؤهل العلمي) مثل: دراسة (حمد، 2014) و دراسة (المساعد و القطيش، 2014) و دراسة (فهد ،2014) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (الشلوى، 2007) و دراسة (شاهين، 2003) و دراسة (البندرى، العتوم ،2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة (الفقير ،2014) دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (سلمان، 2012) و دراسة (طسطوش و مزاهرة ،2012) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (الرومى ،2009) و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (الزهارى ، 2007) و دراسة (محاسنة ،2006) و دراسة (المزروعى ، 2003) .
- متغير الدراسة (التخصص) مثل : دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الرومى ،2009) و دراسة (بركات ،2006) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) و

- دراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة هال (Hall,2002) ودراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة (البندرى، العتوم، 2002) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000).
- متغير الدراسة (مكان العمل) مثل: دراسة (العاجز، 2014) و دراسة (البندرى، العتوم، 2002).
  - متغير الدراسة (مكان السكن) مثل: دراسة (طسطوش و مزاهة، 2012).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها للعلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الأخصائيين الاجتماعيين وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة حسب علم الباحث .

## الفصل الرابع

# الطريقة والإجراءات

- ☒ مقدمة
- ☒ منهج الدراسة
- ☒ مجتمع الدراسة
- ☒ عينة الدراسة
- ☒ أدوات الدراسة
- ☒ صدق وثبات أدوات الدراسة
- ☒ الأساليب الإحصائية
- ☒ الصعوبات التي واجهت الباحث

### مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية)، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها" (الأغا والأستاذ، 2004: 83).

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة "الوزارة - مديرية شمال غزة - مديرية غرب - مديرية الوسطى - مديرية خانيونس - مديرية رفح " والبالغ عددهم (212).

### عينة الدراسة:

#### العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (30) موظف من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بشكل عشوائي، بعرض التأكيد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية.

#### عينة الدراسة الأصلية:

تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسون من أصل مائتي واثنا عشر أخصائي اجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية أي ما نسبته

## الفصل الرابع

تقريباً (85%) من مجتمع الدراسة ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الأولية للأفراد فيها :

**جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الأولية (ن=180)**

البيانات الأولية	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	سنوات الخبرة	المستوى التعليمي	الشخص	مكان العمل
ذكر							
أنثى							
أعزب							
متزوج							
أقل من 30 سنة							
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة							
من 40 سنة إلى أقل من 50							
من 50 سنة فأكثر							
أقل من 5 سنوات							
من 5 - 10 سنوات							
من 10 - 15 سنة							
أكثر من 15 سنة							
دبلوم							
بكالوريوس							
ماجستير							
خدمة اجتماعية							
تنمية اجتماعية							
علم اجتماع							
إرشاد نفسي							
علم نفس							
غير ذلك							
مقر الوزارة							
مديرية غزة							
مديرية الشمال							
مديرية الوسطى							
مديرية خانيونس							
مديرية رفح							

63.9	115	الحماية الاجتماعية	الادارة العامة
15.6	28	الرعاية الاجتماعية	
9.4	17	الرعاية والتأهيل	
6.7	12	الأسرة والطفولة	
2.2	4	التنمية والتخطيط	
2.2	4	تنمية المرأة	
32.2	58	غزة	مكان السكن
18.9	34	شمال غزة	
19.4	35	الوسطى	
13.3	24	خان يونس	
16.1	29	رفح	

### أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع آراء من متخصصين ودكتاترة في مجال علم النفس قام الباحث ببناء أداتي الدراسة بغرض التحقق من أسئلة الدراسة وهما:

- 1- استبيان العلاقات الشخصية: وقد استعان الباحث بمقاييس لينارد (Barett- Lennard 1962) المترجم والذي يقيس درجة الإيجابية للعلاقات الشخصية ، وتم أيضاً الاستعانة بمقاييس في مجال علم النفس قائمة أزنك للشخصية ومقاييس كائل للشخصية وذلك لبناء الاستبيان .
- 2- استبيان أخلاقيات المهنة: وقد استعان الباحث باستبيان (العجز: 2014) للأخلاقيات المهنة و هو جديد اثبت صدقه وثباته . وقد تم إعداد الاستبيانين وفق الخطوات الآتية:
  - تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
  - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
  - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية للعلاقات الشخصية والتي شملت (41) فقرة، وكذلك إعداد الاستبانة في صورتها الأولية لأخلاقيات المهنة والتي شملت (35) فقرة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية .
  - عرض أداتي الدراسة : على المشرف من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

- تعديل أداتي الدراسة : بشكل أولي حسب ما يراه المشرف .
- تم عرض الاستبيانين على (12) من المحكمين المختصين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ، و جامعة الأزهر ، وجامعة الأقصى ، وجامعة القدس المفتوحة ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الشؤون الاجتماعية ، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم .
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات ، وقد بلغ عدد فقرات استبيانة العلاقات الشخصية بعد صياغتها النهائية (41) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثلون استبيانة العلاقات الشخصية ، كما يبلغ عدد فقرات استبيانة أخلاقيات المهنة (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثلون استبيانة أخلاقيات المهنة ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي ( موافق بشدة ، موافق ، محайд ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) أعطيت الأوزان التالية (1,2,3,4,5) لمعرفة العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وبذلك تتحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (41 ، 205) درجة لاستبيانة العلاقات الشخصية ، و ( 35 ، 175 ) لاستبيانة أخلاقيات المهنة ، والملحق رقم (4) يوضح الاستبيانة في صورتها النهائية .
- تم توزيع الاستبيانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ، وتم أيضاً تصميم الشكل النهائي الذي يجمع أداتي الدراسة إلى ثلاثة أجزاء كتالي :

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الأولية لمجتمع الدراسة.

الجزء الثاني : يتكون من (41) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتناول استبيانة العلاقات الشخصية كتالي :

الجدول رقم (2) : أبعاد العلاقات الشخصية

الرقم	البعد	عدد الفقرات
.1	الاحترام	12
.2	التعاطف	16
.3	الانسجام	13

الجزء الثالث : يتكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتناول استبيانة أخلاقيات المهنة كتالي:

الجدول رقم (3) : أبعاد أخلاقيات المهنة

الرقم	البعد	عدد الفقرات
.1	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	10
.2	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	14
.3	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	11

صدق وثبات أدوات الدراسة :

أولاً : صدق وثبات استبانة العلاقات الشخصية :

للتتحقق من صدق الاستبيان تم حساب الصدق بعده طريقي، هي:

1- صدق المحكمين لاستبانة العلاقات الشخصية :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس، وهم يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم تؤكد على أن الاستبيان يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً في آرائهم التي قاموا بإبداؤها على الاستبيان، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه لكي يزيد ذلك من قوة الاستبيان، ملحق رقم (4) يوضح ذلك.

2- صدق الاتساق الداخلي لاستبانة العلاقة الشخصية :

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تتنمي إليه الفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتنمي إليه، ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

## الفصل الرابع

### جدول (4) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد	الرقم
0.001	.537	الاحترام	.4
0.000	.826	التعاطف	.5
0.000	.726	الانسجام	.6

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية، وبذلك يعتبر الاستبيان صادقاً لما وضع لقياسه.

وبما أن استبيان العلاقات الشخصية لديه عدة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فرات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه الفقرة، ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول (5)

#### معامل الارتباط بين كل فقرة من فرات " الاحترام " والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	م
0.018	.384	أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين .	1.
0.000	.600	أهتم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين .	2.
0.001	.545	أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات .	3.
0.001	.551	أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين .	4.
0.001	.554	أصغي بانتباٌٌ عند مناقشة الآخرين .	5.
0.000	.703	أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين .	6.
0.007	.443	ألتزم بعهودي التي قطعتها على نفسي .	7.
0.000	.620	أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام .	8.
0.023	.366	أتظاهر بقبول الآخرين .	9.
0.018	.384	أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة .	10

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "الاحترام" والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقباسه.

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "التعاطف" والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون لارتباط	الفقرة	م
0.000	.694	أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاصة.	1
0.015	.397	لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.	2
0.401	-0.048	أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.	3
0.048	.309	أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.	4
0.037	.332	استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم.	5
0.000	.660	استطيع توضيح أفكري دون فرضها على الآخرين.	6
0.000	.620	أشعر بأن الآخرين يثقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم.	7
0.386	0.056	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	8
0.000	.649	أتتجنب نقد أعمال الآخرين.	9
0.000	.694	أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.	10
0.080	0.264	أحاول ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل.	11
0.322	0.088	أتضابق من الآخرين الذين يظهر عليهم علامات التكبر.	12
0.064	0.284	ينتقد بعض الناس تعاطي بالمسؤولية.	13
0.090	0.256	أقيم نفسي بأنني حذر.	14
0.000	.643	أقيم نفسي بأنني شخص عملي.	15
0.498	0.001	يتنابني الشك تجاه من يبالغون في ودهم لي.	16

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

## الفصل الرابع

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "التعاطف" والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرات (3، 8، 11، 12، 13، 14، 16).

### جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "الانسجام" والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	m
0.020	.376	أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابليهم .	1
0.000	.653	أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .	2
0.009	-.432	أترك انطباع لدى البعض أني مغرور .	3
0.005	.462	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .	4
0.313	-0.095	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين .	5
0.000	.607	أعتقد أن الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .	6
0.093	0.248	أشعر بمحبة الناس الذين أعرفهم .	7
0.000	.704	يعتقد بعض الناس أني غير مبالٍ .	8
0.000	.605	أترك انطباع لدى الآخرين بأنني أذاني .	9
0.034	.338	أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .	10
0.016	.394	أحاول أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين .	11
0.002	.517	أشعر من لا أحبه بذلك .	12
0.002	.521	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما	13

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.463 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.361 = (0.05)$

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "الانسجام" والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرتين (5، 7).

### 3. ثبات استبابة العلاقات الشخصية : Reliability

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

#### أ- معامل ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha Coefficient

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. وتشير النتائج الموضحة في جدول (8) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح بين (0.616، 0.761). كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان (0.799). وهذا يعني أن معامل الثبات مقبول ودال إحصائيا.

جدول (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية

معامل ألفا كرونباخ	البعد	م
0.616	الاحترام	.1
0.761	التعاطف	.2
0.692	الانسجام	.3
<b>0.799</b>	الدرجة الكلية	

#### ب- طريقة التجزئة النصفية : Split Half Method

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman rown: معامل الارتباط 
$$\text{المعدل} = \frac{2r}{1+r}$$
 حيث  $r$  معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (9).

جدول (9) : طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية

معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط	البعد	م
0.681	0.516	الاحترام	.1
*0.806	0.676	التعاطف	.2
0.678	0.513	الانسجام	.3
0.803	0.670	الدرجة الكلية	

\* تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيerman Brown) مرتفعة ودالة إحصائياً.

ثانياً: صدق وثبات استبانة أخلاقيات المهنة.

للتتحقق من صدق الاستبيان تم حساب الصدق بعدة طريق، هي:

#### 1-صدق المحكمين لاستبانة أخلاقيات المهنة :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس، وهم يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم تؤكد على أن الاستبيان يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً في آرائهم التي قاموا بإبدائها على الاستبيان، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه لكي يزيد ذلك من قوة الاستبيان، وملحق رقم (4) يوضح ذلك.

#### 2-صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أخلاقيات المهنة:

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (10)

معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة  
والدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	.913	0.000
.2	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	.946	0.000
.3	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستقدين	.899	0.000

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.463 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.361 = (0.05)$

يوضح جدول (10) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية، وبذلك يعتبر الاستبيان صادقاً لما وضع لقياسه.

وبما أن استبيان أخلاقيات المهنة لديه عدة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه الفقرة، ويوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (11)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون لارتباط	الفقرة	م
0.003	.491	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .	1
0.033	.340	احرص أن أكون نموذجاً للجميع .	2
0.000	.846	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .	3
0.000	.572	أتواضع في التعامل مع الآخرين .	4
0.000	.783	أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .	5
0.009	.432	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .	6
0.000	.736	أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل	7
0.000	.587	استفید من أخطائي المهنية مستقبلاً.	8
0.000	.897	أنجز عملي على أكمل وجه.	9
0.000	.860	احترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .	10

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.463 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.361 = (0.05)$

يوضح جدول (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (12)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون لارتباط	الفقرة	م
0.000	.666	علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي .	1.
0.000	.869	أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني .	2.
0.000	.859	أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر	3.
0.000	.834	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.	4.
0.000	.896	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات	5.
0.000	.838	أشجع زملائي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً .	6.
0.000	.854	اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .	7.
0.395	0.051	احفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم .	8.
0.000	.891	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من	9.
0.000	.683	اتفاق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين	10.
0.000	.724	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج	11.
0.008	.446	اعمل على ان تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين	12.
0.000	.662	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني	13.
0.000	.684	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم	14.

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.463 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة  $0.361 = (0.05)$

يوضح جدول (12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرة (8) .

جدول (13)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " والدرجة الكلية للبعد

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون لارتباط	الفقرة	م
0.000	.725	أتعامل مع المستفيدين بعدلة و موضوعية .	1
0.000	.712	أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين .	2
0.000	.654	احفظ أسرار المستفيدين الخاصة.	3
0.000	.834	استمع لشكاوى المستفيدين و مشكلاتهم دون تذمر.	4
0.001	.552	أتابع مشكلات المستفيدين وأحاول معالجتها .	5
0.000	.716	أتتيح الفرصة للمستفيدين للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .	6
0.000	.723	اصدق في القول والفعل مع المستفيدين .	7
0.000	.790	اصبط نفسي في التعامل مع المستفيدين.	8
0.000	.593	اعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى	9
0.005	.464	افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد .	10
0.000	.733	أشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما	11

ر الجدولية عند درجة حرية (28) و عند مستوى دلالة  $0.463 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (28) و عند مستوى دلالة  $0.361 = (0.05)$

يوضح جدول (13) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائيا، وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

**ثبات استبيانة أخلاقيات المهنة : Reliability**

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha Coefficient

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. وتشير النتائج الموضحة في جدول (14) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح بين (0.861، 0.940). كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان (0.961). وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

**جدول (14) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة**

معامل ألفا كرونباخ	البعد	م
0.875	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	.1
0.940	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	.2
0.861	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	.3
0.961	الدرجة الكلية	

#### ب- طريقة التجزئة النصفية :Split Half Method

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون  $r_s = \frac{2r}{1+r}$  حيث  $r$  معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (15).

**جدول (15) : طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة**

معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط	البعد	م
0.880	0.786	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	.1
*0.952	0.908	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	.2
*0.899	0.817	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	.3
0.978	0.958	الدرجة الكلية	

\* تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (15) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سييرمان براون Spearman rown) مرتفعه وداله إحصائياً.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

#### 1- اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distriution Test

تم استخدام اختبار كولموجروف - سيرنوف (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (16).

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الاستبيان
0.674	الاحترام
0.503	التعاطف
0.259	الانسجام
0.556	استبيان العلاقات الشخصية معاً
0.246	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
0.244	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
0.462	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء
0.136	استبيان أخلاقيات المهنة معاً

واضح من النتائج الموضحة في جدول (16) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على تساوؤلات الدراسة.

وقد قام الباحث بتقييم وتحليل الاستبيانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

2- النسب المئوية والتكرارات.

3- الإحصاء الوصفي "المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري".

4- ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

5- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method)، ومعادلة جتمان.

- . (Pearson Correlation Coefficient) 6
- . (Independent Samples T-Test) 7
- . (One Way Analysis of Variance – ANOVA) 8
- . اختبار شيفييه لمقارنة المتوسطات. 9

**الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة:**

1. المعاناة الشديدة في الوصول إلى عينة الدراسة حيث إنهم موزعين على مديريات الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة الخمسة ، بالإضافة إلى عدم تواجدهم في المديريات في نفس الوقت وذلك لعدم لغزاب أو زيارات منزلية وغيرها ، مما اضطر الباحث للذهاب عدة مرات للمديريات لإجراء الدراسة وتوزيع الاستبيانات وتعبئتها وجمعها.
2. رفض بعض الأخصائيين الاجتماعيين تعبئة الاستبانة وذلك لضغط العمل لديهم أو بعضهم حصل لديه لبس بين المسمى الوظيفي (الإداري) و التخصص الجامعي .
3. النقص في عدد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وشحها في حدود علم الباحث وخصوصاً في موضوع العلاقات الشخصية والأخصائيين الاجتماعيين .
4. ضغوط العمل للباحث نفسه حيث إنها لم تتح له الفرصة دوماً للخروج من الدوام الرسمي أو أخذ إجازات والتفرغ للدراسة والذهاب للمكتبات ومصادر المعلومات ، والاطلاع على التراث النظري لموضوع الدراسة وذلك كوني اشغل منصب رئيس قسم الحماية الاجتماعية بمديرية الوسطى .
5. تكرار انقطاع التيار الكهربائي ولعدة ساعات في اليوم بسبب ظروف الحصار المتواصل على قطاع غزة أدى إلى تأخير عمل الباحث بالدراسة.

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

- ☒ نتائج تساوؤلات الدراسة وتفسيرها
- ☒ تعقيب عام على نتائج الدراسة
- ☒ توصيات الدراسة
- ☒ مقتراحات الدراسة

تمهيد :

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضيتها ، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات. وقد سعت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة الآتية : النوع ، الحالة الاجتماعية ، السن ، سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي، التخصص، مكان العمل، الإدارة العامة، مكان السكن ، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجتمعية من أدوات الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

**المحك المعتمد في الدراسة (Ozen et al., 2012)**

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ( $0.80 = 5/4$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
منخفضة جدا	%20 - %36 من	من 1 - 1.80
منخفضة	%36 - %52 أكبر من	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	%52 - %68 أكبر من	أكبر من 2.60 - 3.40
كبيرة	%68 - %84 أكبر من	أكبر من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	%84 - %100 أكبر من 84	أكبر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

### الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

#### الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

ما أكثر العلاقات الشخصية شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

جدول (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد

#### استبيان العلاقات الشخصية

الرتبة	وزن النسبة	الوزن المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	م
1	79.72	0.50	3.99	الاحترام	1.
2	78.19	0.35	3.91	التعاطف	2.
3	67.90	0.44	3.40	الانسجام	3.
العلاقات الشخصية معاً					
	73.53	0.36	3.68		

يبين جدول (17) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبيان العلاقات الشخصية يساوي 3.68 وبذلك فإن الوزن النسبي 73.53%. وهذا يدل على انتصاف الأخصائيين الاجتماعيين في قطاع غزة بسلوكيات العلاقات الشخصية والتي تشمل بعد كل من (الاحترام والتعاطف والانسجام) ويعزى الباحث ذلك لطبيعة المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة حيث أن هناك ترابط اجتماعي وأسري كبير.

ويتضح أيضاً من الجدول أن بعد الأول "الاحترام" قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 79.72%. ويعزو الباحث ذلك إلى بسبب ما يتمتع به الأخصائيين الاجتماعيين من سلوكيات الاحترام وكذلك ما يتمتع به الشعب الفلسطيني من مظاهر الاحترام العديدة وذلك أيضاً تبعاً للعادات والتقاليد وهذا يتفق مع دراسة دراسة جنجر وآخرون (Güngör, S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E, 2012) ، و دراسة (الصالح ، 2002) و دراسة (البندرى، العتوم، 2002) و دراسة (العسولى، 2012)

بينما حصل المجال الثاني "التعاطف" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 78.19% ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتحلى به الأخصائيين الاجتماعيين من قيم ومبادئ اتجاه علاقتهم الشخصية من تفهم لمشاعر الآخرين وتقدير حاجاتهم وآلامهم وقدرتهم على إدراك الحالة النفسية لآخرين، والرغبة الصادقة في مساعدتهم وتأييدهم، والاستماع الصادق لما يرغب الآخرين بإبلاغه، والتفهم الوعي لما تحتويه رسالة الآخرين اللفظية وغير اللفظية أو المسموعة والصامتة دون الحكم عليها أو إبداء الرأي فيها وهذا يتفق مع دراسة (البندرى، العتوم، 2002)، وأخيراً حصل المجال الثالث "الانسجام" على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي 67.90%. ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائي الاجتماعي من بث روح الاتفاق والاتساق في أواصل العلاقة مع الآخرين، فالأخصائي الاجتماعي إنسان لا يستطيع العيش في مكان خالي من الناس ولا شك أيضاً أن الناس لا يعيشون بمعزل عن الآخرين من حولهم فالانسجام شيء مهم جداً للأخصائي الاجتماعي فهو يحقق الراحة النفسية وزيادة العطاء والعمل الجماعي ، ولا يشعره بالقلق والإحباط وخيبة الأمل ، فالكل منا يرغب في أن يكون مقبولاً عند الآخرين وهذا ما يتفق مع دراسة (البندرى، العتوم، 2002).

تحليل فقرات استبانة " العلاقات الشخصية "

- تحليل فقرات بعد " الاحترام "

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد " الاحترام "

الفرقة	م	نسبة سهولة	الوزن النسبي	الفرقة
أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين.	1.	4.45	0.97	3
أهتم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	2.	4.53	0.71	1
أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات .	3.	3.18	1.28	8
أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين.	4.	2.86	1.22	10
أصغي بانتباه عند مناقشة الآخرين.	5.	4.35	0.77	5
أتعامل بموضوعية وصدق مع الآخرين .	6.	4.50	0.77	2
ألتزم بعهودي التي قطعتها على نفسي .	7.	4.38	0.86	4
أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام.	8.	4.19	1.08	7
أتظاهر بتقبل الآخرين .	9.	3.18	1.33	9
أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة.	10.	4.25	0.78	6

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أهتم إقامة علاقات جيدة مع الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 90.61%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أتعامل بموضوعية وصدق مع الآخرين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 89.94%.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين" احتلت الثالثة بوزن نسيبي قدره 89.05 .

ويعرو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية من قدرات على إقامة علاقات شخصية مع الآخرين ، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على "أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين " والتي احتلت المرتبة الثانية بين قدرتهم على التعامل بمهنية يهتمون بإقامة علاقات مع الآخرين والتعامل بموضوعية مع المستقيدين ، أما الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين" والتي احتلت الثالثة فالأخصائيون الاجتماعيون يحافظون على مراعاة مشاعر المستقيدين ، وأخيراً فهذا يدل على ما تلقاء الأخصائيين الاجتماعيين من خلفية علمية من في العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدراسة الأكاديمية . وهذا ما أكدته دراسة جنجر وآخرون (Güngör S, Aydin, Memduholu HB, 2012) و دراسة داير (Dyer, 2002) و دراسة Oğuz E (2012) .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات" احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسيبي قدره 63.62% .

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على "أتظاهر بتقبل الآخرين" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسيبي قدره 63.56% .

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسيبي قدره 57.11% .

ويعرو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم ضغوط عمل مما أدي في بعض الأحيان إلى عدم ضبط صوته في التعامل مع الآخرين ، ويعرو ذلك إلى أن طبيعة بعض الحالات الشؤون يوجد عندهم صفة الإلحاد ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على "أتظاهر بتقبل الآخرين" والتي احتلت المرتبة التاسعة وهي عبارة سلبية وتعكس جدية ومصداقية في علاقتهم مع الآخرين وعدم التمثيل والظهور بتقبل الآخرين ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين" والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهذه تفيد أن الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية لديهم القدرة التعامل مع عدم استجابة الآخرين للعلاقة .

تحليل فقرات بعد "التعاطف"

جدول رقم (19)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد "التعاطف"

الرتبة	الوزن النسبي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
5	77.78	0.92	3.89	أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاطئة.	.1
9	53.52	1.26	2.68	لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.	.2
6	71.22	1.20	3.56	أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.	.3
2	84.33	0.75	4.22	استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم.	.4
1	84.38	0.77	4.22	استطيع توضيح أفكري دون فرضها على الآخرين.	.5
3	83.58	0.90	4.18	أشعر بأن الآخرين يتقدون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم.	.6
8	59.89	1.26	2.99	أتتجنب نقد أعمال الآخرين.	.7
7	65.78	1.23	3.29	أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.	.8
4	82.25	0.87	4.11	أقيم نفسي بأنني شخص عمل	.9

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " استطيع توضيح أفكري دون فرضها على الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره .%84.38

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره .%84.33

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أشعر بأن الآخرين يتّقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسيبي قدره 83.58%.

ويُعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية من قدرة مهنية على توضيح أفكارهم للآخرين دون أن يفرضوها وذلك من خلال وضع عدة حلول ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزوها الباحث إلى قدرتهم على تفهم الآخرين ، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أشعر بأن الآخرين يتّقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم " والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تعبّر على مدى رضا الأخصائيين الاجتماعيين نحو عملهم المهني فهم يجدون الثقة من قبل الآخرين ليتحدثون إليهم ومشاركتهم في مشاكلهم الخاصة .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسيبي قدره 65.78%.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أتجنب نقد أعمال الآخرين " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسيبي قدره 59.89%.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسيبي قدره 53.52%.

ويُعزو الباحث ذلك إلى ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون بوزارة الشؤون الاجتماعية من مراعاة شعور الآخرين والمحافظة على تجنب الحكم على أفكار الآخرين و إعطاء الفرصة للآخرين لتعبير عن آرائهم بشكل هادف وهذا يتفق مع دراسة (الصالح ، 2002) ، الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أتجنب نقد أعمال الآخرين " احتلت المرتبة الثامنة ويعزو الباحث ذلك إلى مراعاة ما توصل إليه الآخرين من مشقة في أعمالهم ، الفقرة رقم (2) والتي نصت على " لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي " وهي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عبارة سلبية وقد تم الاستجابة لها عكسية أي أن الأخصائيون الاجتماعيون يهتمون بقرار ذويهم وأقاريبهم وببعض القرارات المهمة في حياتهم.

تحليل فقرات بعد " الانسجام "

جدول رقم (20)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد " الانسجام "

الرتبة	الوزن النسبي	القيمة المعايير	المتوسط الحسابي	ال الفقرة	م
1	89.56	0.71	4.48	أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم .	.1
9	57.21	1.21	2.86	أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .	.2
4	78.44	1.18	3.92	أترك انطباع لدى البعض أني مغروف .	.3
5	75.51	1.18	3.78	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	.4
6	65.22	1.30	3.26	أعتقد أن الناس سوف يستغلونني إذا سمحت لهم بذلك .	.5
10	49.89	1.21	2.49	يعتقد بعض الناس أني غير مبالٍ .	.6
11	39.89	1.25	1.99	أترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناي .	.7
3	81.57	0.93	4.08	أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .	.8
2	86.00	0.83	4.30	أحاول أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين.	.9
8	59.78	1.27	2.99	أشعر من لا أحبه بذلك .	.10
7	63.02	1.31	3.15	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد .	.11

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت :

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 89.56%.

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أحاول أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره **86.00%**.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره **81.57%**.

ويعلو الباحث ذلك إلى مدى الانسجام الذي يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث يكونوا لطفاء في معاملاتهم مع الآخرين ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أحاول أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين " والتي احتلت المرتبة الثانية فيعلو الباحث ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون من مراعاة لحقوق الآخرين ورفع الظلم عن الآخرين وفهم يتعاملون مع طبقة فقيرة ، أما الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية " والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تتم على مدى تمسك الأخصائيين الاجتماعيين باتجاهاتهم الصحيحة والتي يكونونها بعقلانية .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت :

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أدخل في مجادلات مع المنفعين في العمل " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره **57.21%**.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يعتقد بعض الناس أنني غير مبالٍ " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره **49.89%**.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " اترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره **39.89%**.

الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أدخل في مجادلات مع المنفعين في العمل " احتلت المرتبة التاسعة وهي عبارة سلبية ويعلو الباحث ذلك إلى مدى تمنع الأخصائيين الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعامل في المواقف المهنية المختلفة التي تقابلهم في العمل وهذا يتفق مع دراسة (السواح، 2008)، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يعتقد بعض الناس أنني غير مبالٍ " وهي عبارة سلبية وكانت الاستجابة لها عكسية أي أنا الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية يهتمون بالآخرين وبعلاقتهم ، أما الفقرة رقم (7) والتي نصت على " اترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناي " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عبارة سلبية وكانت الاستجابة لها عكسية بأن الأخصائي الاجتماعي لا يترك لدى الآخرين صفة سلبية لديه أو انطباعاً سلبياً .

الاجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :

"ما أكثر أخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟ "

لإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

**جدول (21)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة أخلاقيات المهنة**

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	م
1	87.21	0.52	4.36	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	1.
3	83.69	0.58	4.18	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	2.
2	86.60	0.54	4.33	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستقidiens	3.
	85.67	0.50	4.28	أخلاقيات المهنة معا	

يبين جدول (20) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة أخلاقيات المهنة يساوي 4.28 وبذلك فإن الوزن النسبي 85.67%.

ويتبين أيضاً من الجدول أن البعد الأول "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه" قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 87.21%. ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتحلى به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية من صفات كالصدق مع الآخرين والتعامل بموضوعية مع المستقidiens، فهم حلقة الوصل بين الوزارة والمجتمع المحلي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة ( العاجز ،2014) و دراسة احمدي وآخرون (Ahamadi,Akhavi & Ali- . (AKar,2008

بينما وقد حصل المجال الثاني "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين" على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي 86.60%. ويعزو الباحث ذلك إلى مدى تمنع الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية بأخلاقيات المهنة اتجاه المستفيدين وهي الحفاظ على سرية المستندات الخاصة بالمستفيدين وشعورهم بالمسؤولية اتجاه المستفيدين وكذلك كون الأخصائي الاجتماعي الأقرب للتعرف على مشاكلهم بجميع أنواعها.

وأخيراً حصل المجال الثالث "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 83.69%. ويعزو الباحث ذلك إلى مدى شعور الأخصائي الاجتماعي بالمسؤولية اتجاه زملائهم وذلك لتحقيق المصالح والاهتمامات المهنية وتقديم المساعدة المهنية للمستفيدين من الوزارة.

## تحليل فقرات استبانة "أخلاقيات المهنة"

تحليل فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه"

جدول رقم (22)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه"

الرتبة	الوزن النسبي	النرافق المعياري	المتوسط	الفرقة	م
1	92.63	0.66	4.63	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .	.1
4	88.27	0.72	4.41	احرص أن أكون نموذجاً للجميع .	.2
9	83.35	0.90	4.17	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .	.3
2	89.50	0.67	4.47	أتواضع في التعامل مع الآخرين .	.4
8	86.07	0.82	4.30	أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .	.5
3	88.54	0.64	4.43	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .	.6
10	80.34	1.01	4.02	أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .	.7
5	88.16	0.68	4.41	استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.	.8
6	87.87	0.71	4.39	أنجز عملي على أكمل وجه.	.9
7	87.53	0.76	4.38	احترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .	.10

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 92.63%.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أتواضع في التعامل مع الآخرين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 89.50%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على "أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 88.54%.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون يعدوا مثلاً للأخلاق الإسلامية التي تعكس تأثيرها في مجتمع عمل الوزارة وتنقق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (محاسنة، 2006)، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أتواضع في التعامل مع الآخرين" والتي احتلت المرتبة الثانية وهذا يدل على عدم التعالي على المستفيدين وخدمتهم والتي تقول أني لست أفضل منك وأنا في خدمتك، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على "أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية" التي احتلت المرتبة الثالثة ويعزو الباحث أن الأخصائيون الاجتماعيون لديهم ملاحظة مجردة من تأثيرات الذاتية لأطراف الدراسة وتنقق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على "أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جيد في تخصصي" احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره 86.07%.

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره 83.35%.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على "أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 80.34%.

ويعزي الباحث ذلك لقلة مساهمة بعض الأخصائيون الاجتماعيون في الأبحاث والدراسات والمؤتمرات العلمية ، وذلك للوضع العملي والمهني بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث تعتمد الوزارة في العمل نظام الطوارئ وذلك لعدم استقرار الوضع الاقتصادي (الإغلاق المعاير و هدم الانفاق) والأمني مثل الحروب ( حرب الفرقان وحجارة السجيل والعنف المأكول ) والفيضانات (فيضان

وادي السلقا وفيضان وادي غزة) ، وأيضاً لضعف عوامل التحفيز والتشجيع من قبل الإدارة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرف ، 2011) والتي بينت أن التطور المهني جاء بدرجة متوسطة لكثرة الأعباء اليومية لدى الأخصائي والتي تحد من اطلاعه على كل جديد في المهنـة وحضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بالعمل المهني ، أما الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات " والتي احتلت المرتبة التاسعة ويعزو الباحث ذلك إلى ضغط العمل في الوزارة تؤدي إلى بعض الأحيان إلى النقاش والجدال في العمل ، أما الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني " ويعزو ذلك الباحث أيضاً للعدم وجود أوقات فراغ لدى الأخصائيين الاجتماعيين لحضور ورش العمل وغيرها وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرف ، 2011) .

تحليل فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء"

جدول رقم (23)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء"

الرتبة	الوزن النسبي	النحو المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقة	م
1	87.46	0.70	4.37	علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي.	.1
7	84.36	0.96	4.22	أشرك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني.	.2
5	85.47	0.87	4.27	أقبلت المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر في حدود العمل المهني .	.3
3	86.59	0.80	4.33	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.	.4
2	86.93	0.69	4.35	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .	.5
8	84.27	0.77	4.21	أشجع زملي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً .	.6
9	83.58	0.82	4.18	اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .	.7
3	86.59	0.86	4.33	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة .	.8
12	78.32	1.06	3.92	اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين	.9
13	77.88	0.98	3.89	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج المستفيدين.	.10
6	84.83	0.69	4.24	أعمل على أن تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .	.11
11	79.33	1.05	3.97	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملونني بها .	.12
10	82.02	0.87	4.10	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.	.13

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " علاقتي بالزملاء تتميز بالازان الانفعالي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 87.46%.
- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 86.93%.
- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 86.59%.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون من استقرار نفسي وسلوكي و القدرة على التحكم في انفعالاتهم مع زملائهم فلا تظهر عليهم بشدة سواء انفعالات الغضب أو الغيرة أو الفرح أو الحب ويظهر بدلاً عنها الحلم وكظم الغيظ وعدم الاهتمام بصغر الأمور ونحو ذلك ،أما الفقرة رقم (5) والتي نصت على " أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية يتعاونون مع بعضهم ويتشاركون آراءهم بمهنية وموضوعية عالية ويقدمون المساعدة لبعضهم البعض حيثما أمكن لحل المشكلات التي تواجههم في مجال العمل، والحرص على نشر الاتجاهات الإيجابية بين بعضهم البعض للمساعدة في الارتقاء بأداء العمل وتحسين بيئة العمل وتجذير الثقافة المؤسسية السليمة في الوزارة ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل " والتي احتلت المرتبة الثالثة ويعزو الباحث ذلك إلى بيئة العمل التي يسودها المهنية والتعاون وذلك للتقرب الاختصاص المهني بينهم.

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على " أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 79.33%.
- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره 78.32%.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على " انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية وال حالية لعلاج المستفيدين " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 77.88%.

ويعزى الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية بالفردية كلًّ له طريقته الخاصة في التعامل مع زملاء العمل ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على " اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك لكون لا يوجد أسلوب موحد للتعامل مع المستفيدين وذلك لاختلاف طبيعة عمل الأخصائيون الاجتماعيون في الوزارة كلًّ حسب الدائرة والقسم الذي يعمل به ، أما الفقرة رقم (10) والتي نصت على " انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية وال حالية لعلاج المستفيدين " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهذا يدل أن الوزارة لا تشرك الأخصائيين الاجتماعيين في وضع الخطط المستقبلية في الوزارة أو للمستفيدين وذلك لتتنوع طبيعة العمل في الوزارة ولطبيعة العمل المضغوط بالوزارة ولطبيعة العمل بخطط الطوارئ بالقطاع .

تحليل فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين"

جدول رقم (24)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين"

الرتبة	النوع	المتغير	المقاييس	الفقرة	م
2	91.17	0.76	4.56	أتعامل مع المستفيدين بعدالة و موضوعية .	.1
3	89.55	0.72	4.48	أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين .	.2
1	93.48	0.58	4.67	احفظ أسرار المستفيدين الخاصة.	.3
4	88.99	0.85	4.45	استمع لشكاوى المستفيدين و مشكلاتهم دون	.4
6	87.53	0.69	4.38	أتابع مشكلات المستفيدين وأحاول معالجتها .	.5
7	87.37	0.75	4.37	أتيح الفرصة للمستفيدين للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .	.6
8	87.19	0.75	4.36	اصدق في القول والفعل مع المستفيدين .	.7
10	84.61	0.93	4.23	اضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين.	.8
5	87.60	0.70	4.38	اعمل على تخفيف مشاعر القلق و تأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى المستفيدين .	.9
11	68.72	1.25	3.44	افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد .	.10
9	86.40	0.81	4.32	اشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم	.11

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أحفظ أسرار المستفيدين الخاصة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره **93.48%**.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره **91.17%**.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على "أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره **89.55%**.

ويعزى الباحث ذلك إلى ما يتحلى به الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع المستفيدين من مبادئ ويعتبر مبدأ السرية من أهم مبادئ الخدمة الاجتماعية وهو الحفاظ على مستندات الحالات الاجتماعية وعدم اطلاع أحد على الملفات . وهذا ما أكدته دراسة ( العاجز ، 2013 ) و ( محاسنة ، 2006 ) ، أما الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية" والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزى الباحث ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع المستفيدين بالعدالة والموضوعية وعدم التمييز بينهم على أساس عرقي أو تنظيمي، أما الفقرة رقم (2) والتي نصت على "أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين" والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تبين قدرة الأخصائيون الاجتماعيون على مراعاة الفروق الفردية للمستفيدين وهذا يسهل عملية مساعدتهم وتقدير احتياجاتهم ومخاطبتهم على قدر عقولهم .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على "أشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره **40.86%**.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره **84.61%**.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على "أفشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره **68.72%**.

ويعزى الباحث ذلك لضغط العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعدد الكبير من الحالات المستفيدة من وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى عدد قليل من الأخصائيين الاجتماعيين مما لا يعطي الفرصة

لأخصائي الاجتماعي الكافية للتعامل مع حالاته فأقل باحث لديه 600 إلى 500 ملف في منطقته الجغرافية الواحدة ، أما الفقرة رقم (8) والتي نصت على " اضبط نفسك في التعامل مع المستفيدين " والتي احتلت المرتبة العاشرة فهي تدل على الفروق الفردية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع المستفيدين ونظرًا لضغط العمل فبعض الباحثين لا يستطيع ضبط نفسه في التعامل مع المستفيدين ، أما الفقرة رقم (10) والتي نصت على " افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وتدل على أن بيانات المستفيدين لا تدعى أن يقوم الباحث بإفشاء أسرار الحالات الاجتماعية ولكنه أيضًا يتعامل بسرية بخصوص مستندات الحالات .

الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على انه : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

الفرضية التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟

للإجابة على هذه الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويتضح ذلك من خلال الجدول(24):

جدول رقم (25)

معامل الارتباط في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين

أخلاقيات المهنة	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	معامل الارتباط	الاحترام
.412	.474	.331	.308	معامل الارتباط	الاحترام
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	
.924	.828	.864	.795	معامل الارتباط	التعاطف
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	
-0.003	-0.016	0.065	-0.098	معامل الارتباط	الانسجام
0.485	0.416	0.194	0.097	القيمة الاحتمالية	
.447	.458	.417	.314	معامل الارتباط	العلاقات الشخصية
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$

تبين النتائج الموضحة في الجدول (24) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويعني ذلك أنه كلما زادت

العلاقات الشخصية أدى ذلك إلى زيادة أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

ويعرو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية هو أفراد عاديون في المجتمع الفلسطيني وذلك طبيعة في المجتمع حيث أن معظم المجتمع الغزي مهجر من أراضيه الأصلية عام 1948م ويعيش في مخيمات اللاجئين بما يسمى "محافظات قطاع غزة" ، والعلاقات الاجتماعية في المجتمع الغزي مترابطة وذلك لطبيعة السكن والوضع الاجتماعي، ولطبيعة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية خصوصاً أنها تتعامل مع طبقة الفقراء والمحاجين في قطاع غزة ، والأخصائيون الاجتماعيون لديهم علاقاتهم الشخصية التي تربطهم ببعض أقاربهم وأصدقائهم التي لا يمكن أن ينفكوا عنها أو من المستحيل التخلص عنها مهما كانت الظروف ، وهذا لا ينبع بأخلاقيات المهنة كون هناك معايير وقواعد عمل في وزارة الشؤون الاجتماعية لا يمكن تجاوزها أو المساعدة على تجاوزها .

وأتفقت هذه النتائج مع دراسة (حمد، 2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (ماضي، 2013)، ودراسة(الحجاوي،2011)، ودراسة (حميدان ،2010)، ودراسة (الزعبي، 2009)، ودراسة ستلرمان (Stillerman, 2006، 2006)، ودراسة (بركات، 2006)، دراسة (ملكاوي، 2006)، دراسة (Hall,2002) حيث تبين ان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية .

وقد اختلفت مع دراسة (الشمرى، 2008) و دراسة (سيار، 2007)، و دراسة (شاهين،2003) ودراسة (ناصر، 2002)، ودراسة (البندرى و العتوم، 2002) حيث تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية .

## الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة

ينص السؤال الرابع على أنه : هل توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى للبيانات الأولية التالية (النوع، الحالة الاجتماعية، السن، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، التخصص، مكان العمل، الإدارة العامة، مكان السكن)؟.

وللإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى النوع.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " ، ويوضح ذلك من خلال الجدول (26) :

جدول (26): نتائج اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " - النوع

مستوى الدلالة sig	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البعد
0.302	1.035	0.47	4.02	99	ذكر	الاحترام
		0.53	3.94	81	أنثى	
0.884	-0.146	0.35	3.91	99	ذكر	التعاطف
		0.35	3.91	81	أنثى	
0.534	-0.623	0.40	3.38	99	ذكر	الانسجام
		0.49	3.42	81	أنثى	
0.695	-0.393	0.35	3.67	99	ذكر	العلاقات الشخصية
		0.39	3.69	81	أنثى	
0.961	-0.048	0.50	4.36	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.54	4.36	80	أنثى	
0.432	0.787	0.58	4.22	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي

مستوى الدلالة sig	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البعد
		0.58	4.15	81	أنثى	الاجتماعي نحو الزملاء
0.803	-0.250	0.59	4.32	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي
		0.47	4.34	80	أنثى	الاجتماعي نحو
0.812	0.239	0.51	4.29	99	ذكر	أخلاقيات المهنة
		0.48	4.27	81	أنثى	

قيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97.

قيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.60.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (26) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى النوع.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كل من الأخصائي الاجتماعي و الأخصائية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية لهما علاقاتهم المتشابهة ولم تعد العلاقات حكرا على الذكور وكذلك أخلاقيات المهنة متشابهة كونهما يعملان في نفس الممارسة المهنية وهم على دراية كاملة بأعباء المهنة ومسؤولياتها.

وأتفقت هذه النتائج مع دراسة ( حمد ،2014) و دراسة (المساعد و القطيش،2014) ، دراسة (موسى وآخرون ،2011) و دراسة ( بركات ،2006) ، دراسة فارمن (Farmen,2002) ، دراسة تالبين (Talpin,2002) ، دراسة (الشرفات ، 2001) ، ودراسة (قنديل ، 2001 ) ، دراسة بولينسينيو (Pollicino,2000) و دراسة ( العاجز ،2014) ، ودراسة ( الخميس ،2013) و دراسة (الشرف ، 2011) .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى دالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الحالة الاجتماعية .

للاجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " ، ويوضح ذلك من خلال الجدول (27) :

جدول (27): نتائج اختبار "T" - لعينتين مستقلتين " - الحالة الاجتماعية

مستوى الدالة	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	البعد
0.491	0.689	0.50	4.00	142	متزوج	الاحترام
		0.52	3.94	38	غير متزوج	
0.660	0.441	0.33	3.92	142	متزوج	التعاطف
		0.43	3.89	38	غير متزوج	
0.284	-1.074	0.44	3.38	142	متزوج	الانسجام
		0.46	3.46	38	غير متزوج	
0.790	-0.266	0.36	3.67	142	متزوج	العلاقات الشخصية
		0.38	3.69	38	غير متزوج	
0.715	0.365	0.48	4.37	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.65	4.33	38	غير متزوج	
0.218	1.237	0.55	4.21	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.69	4.08	38	غير متزوج	
0.358	0.921	0.53	4.35	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.57	4.26	38	غير متزوج	
0.325	0.988	0.46	4.30	142	متزوج	أخلاقيات المهنة
		0.60	4.21	38	غير متزوج	

قيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97 .

قيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.60 .

تبين النتائج الموضحة في الجدول (27) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

ويعزى الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين ، لأنهم موظفين ويعملون ما هي متطلبات المهنة التي يعملون بها .

وتفققت هذه النتائج مع دراسة (طسطوش ، و مزاهرة ، 2012) وواختلفت مع دراسة أحمدي وآخرون (Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية من درجة ممارسة المرشدين ووعيهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن.

للاجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova " ، ويوضح ذلك من خلال الجدول(28):

جدول (28): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - السن

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.678	0.390	0.098	2	0.197	بين المجموعات	الاحترام
		0.252	177	44.652	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
0.137	2.013	0.245	2	0.489	بين المجموعات	التعاطف
		0.122	177	21.510	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.400	0.921	0.181	2	0.362	بين المجموعات	الانسجام
		0.197	177	34.845	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	

## الفصل الخامس

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.780	0.249	0.033	2	0.067	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.134	177	23.773	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
0.151	1.912	0.505	2	1.010	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.264	176	46.510	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
*0.017	4.145	1.349	2	2.699	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.326	177	57.627	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
0.205	1.601	0.464	2	0.929	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيد
		0.290	176	51.056	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
*0.045	3.165	0.758	2	1.516	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.240	177	42.392	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.05.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.73.

- تبين النتائج الموضحة في الجدول (28) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن وانفتت هذه النتيجة مع دراسة (السواح، 2008) دراسة (بركات، 2006) ، و دراسة بولينسيينو (Pollicino,2000) ما عدا بعد أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق دلالة إحصائياً في أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن وذلك لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر

وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة هال (Hall, 2002) والتي اشارت الى ان النجاح في بناء هذه العلاقات الاجتماعية يرتبط ايجابياً بمتغير العمر و دراسة (الشرف ، 2011) والتي اشارت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير العمر في بعدي الطموح والقيم المهنية، وقد كانت الفروق في الطموح المهني لصالح الذين اعمارهم من (25-40) سنة، وبعد القيم المهنية لصالح الذين اعمارهم أكثر من (40) سنة. و دراسة (الزهاراني ، 2007) والتي أشارت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وفقاً لمتغير العمر لصالح المعلمين الذين اعمارهم (45 سنة فأكثر) حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري . و دراسة (طسطوش ، و مزاهرة ، 2012) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10) إلى 20 سنة (وفئة) أكثر من 20 سنة . و دراسة بترل و كونتيسين ( Butler & Constantine:2005 ) والتي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين ذوي الخبرة الإرشادية التي تزيد على (20) سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد، أكثر من درجة التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن (10) سنوات . و دراسة (المزروعي، 2003) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير سنوات الخدمة بين المعلمين ، في مجالين من مجالات الدراسة، والمتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين والتوجيهات المهنية للمدير) لصالح سنوات الخدمة الطويلة. ويعزو الباحث ذلك إلى كون الأخصائيين الاجتماعيين الذي تبلغ اعمارهم فوق 40 أصبح لديهم تطور في العلاقات وأخلاقيات المهنة مع زملاء العمل وأيضاً ذلك بحكم السن فوق 40 سنة أصبح لديه الخبرة والقدرة على كيفية التعامل مع زملائه ، أصبحت لديه أيضاً القدرة على إنجاح علاقات زملاء العمل وحل الخلافات بينه وبينهم . والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات السن لأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (29): نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات السن

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	
0.034	-0.25428	من 30 إلى أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة
0.035	-0.30073	40 سنة فأكثر	
0.885	-0.04645	40 سنة فأكثر	من 30 إلى أقل من 40 سنة

يوضح جدول (29) نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات السن لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السن لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر ومن ثم لصالح الذين سنهم يتراوح من 30 إلى أقل من 40 سنة وأخيراً لصالح الذين سنهم أقل من 30 سنة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائي الاجتماعي في سن الأربعين قد اكتمل النضج النفسي وتخلى ما يسمى مرحلة الصراع في المهنة .

**الفرضية الرابعة :** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى سنوات الخبرة.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova " ، ويتبين ذلك من خلال الجدول(30):

جدول (30): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.158	1.754	0.434	3	1.302	بين المجموعات	الاحترام
		0.247	176	43.548	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
0.204	1.546	0.188	3	0.565	بين المجموعات	التعاطف
		0.122	176	21.434	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.731	0.431	0.086	3	0.257	بين المجموعات	الانسجام
		0.199	176	34.951	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	
0.135	1.879	0.247	3	0.740	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.131	176	23.100	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
0.320	1.178	0.313	3	0.940	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.266	175	46.580	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
0.142	1.836	0.610	3	1.831	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.332	176	58.495	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
0.224	1.470	0.426	3	1.278	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.290	175	50.707	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
0.183	1.635	0.397	3	1.190	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.243	176	42.717	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 176) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.90.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 176) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 5.26.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (29) أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الشخصية وأخليقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى سنوات الخبرة.

ويعزى الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء في سنوات الخبرة .

وأتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة دراسة (المساعد والقطيش، 2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (العلباني، 2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (السواح، 2008) و دراسة (البندرى، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات ، 2001) و دراسة (الخميس ، 2013) و دراسة (أبو طبيخ ،2008) و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (حنون ،2006) ، و دراسة (البشارى، 2006) .

وقد اختلف هذه النتيجة مع دراسة (محاسنة، 2006) حيث وجد فروق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح مستوى (10) سنوات فأكثر.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى المستوى التعليمي :

لإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova" ، ويتبين ذلك من خلال الجدول(31):

جدول (31): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.846	0.167	0.042	2	0.084	بين المجموعات	الاحترام
		0.253	177	44.765	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
0.858	0.154	0.019	2	0.038	بين المجموعات	التعاطف
		0.124	177	21.961	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.551	0.598	0.118	2	0.236	بين المجموعات	الانسجام
		0.198	177	34.971	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	
0.870	0.139	0.019	2	0.037	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.134	177	23.802	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
0.564	0.574	0.154	2	0.308	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.268	176	47.212	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
0.989	0.012	0.004	2	0.008	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.341	177	60.318	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
0.877	0.131	0.039	2	0.077	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.295	176	51.908	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
0.900	0.105	0.026	2	0.052	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.248	177	43.856	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.05

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.73

تبين النتائج الموضحة في الجدول (31) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى المستوى التعليمي.

ويزعم الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث المستوى التعليمي كون الأخصائيين الاجتماعيين لهم نفس المؤهل العلمي (بكالوريوس) الذي يؤهلهم لممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي .

وأتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة ( حمد ،2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة ( فهد ،2014) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة ( شاهين ،2003) و دراسة ( البندرى ، العتوم ،2002) و دراسة (الشرفات ، 2001) و دراسة ( الخميس ،2013) و دراسة ( الرومي ، 2009 ) و دراسة (بني خالد ،2007 ) و دراسة ( محاسنة ،2006) .

وقد اختلفت النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (الشلوى،2007) والتي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية ، و دراسة (طشطوش و مزاهرة ،2012) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزا لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير ،

الفرضية السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى التخصص .

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova" ، ويتبين ذلك من خلال الجدول(32):

جدول (32): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - التخصص

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	2.268	5	0.454	1.853	0.105
	داخل المجموعات	42.581	174	0.245		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	0.422	5	0.084	0.681	0.639
	داخل المجموعات	21.577	174	0.124		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.963	5	0.193	0.978	0.433
	داخل المجموعات	34.245	174	0.197		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	0.772	5	0.154	1.164	0.329
	داخل المجموعات	23.068	174	0.133		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	0.668	5	0.134	0.494	0.781
	داخل المجموعات	46.852	173	0.271		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	1.734	5	0.347	1.030	0.402
	داخل المجموعات	58.592	174	0.337		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	بين المجموعات	1.071	5	0.214	0.728	0.604
	داخل المجموعات	50.914	173	0.294		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.826	5	0.165	0.667	0.649
	داخل المجموعات	43.082	174	0.248		
	المجموع	43.908	179			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14

تبين النتائج الموضحة في الجدول (32) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى التخصص. ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث المستوى التعليمي كون الأخصائيين الاجتماعيين لهم نفس المؤهل العلمي الذي يؤهلهم لممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي فكلها علوم إنسانية واجتماعية من ( علم النفس والخدمة الاجتماعية و علم الاجتماع ) فكلها تدور في نفس البوتقه . واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الرومبي ،2009) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كوهورت (Cohort,2004) والتي بينت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية في تقدير الدارسين للعلاقات الاجتماعية بينهم وبين المدرسين تعزى لمتغير التخصص ودراسة ريتشرد (Richter,2003) والتي دلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسيهم ومتغير التخصص .

**الفرضية السابعة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل .

للاجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova " ، ويوضح ذلك من خلال الجدول(33):

جدول (33): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان العمل

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
*0.000	5.461	1.217	5	6.083	بين المجموعات	الاحترام
		0.223	174	38.766	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
*0.000	10.330	1.007	5	5.035	بين المجموعات	التعاطف
		0.097	174	16.964	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.528	0.832	0.164	5	0.822	بين المجموعات	الانسجام
		0.198	174	34.385	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	
*0.000	6.914	0.790	5	3.951	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.114	174	19.888	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
*0.000	5.892	1.383	5	6.914	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.235	173	40.606	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
*0.000	6.369	1.867	5	9.333	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.293	174	50.993	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
*0.000	6.109	1.560	5	7.801	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.255	173	44.183	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
*0.000	7.688	1.589	5	7.945	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.207	174	35.962	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.01$ .

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14

تبين النتائج الموضحة في الجدول (33) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 بعد الانسجام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في بعد الانسجام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل، أما باقي الأبعاد فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل. هذه النتائج اختلفت مع دراسة (العاجز، 2014) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05 \alpha$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً المنطقية التعليمية لصالح رفح.

وتفققت أيضاً هذه النتائج مع دراسة (الزهرياني ، 2007) والتي أشارت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديرى مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المدارس الثانوية على معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعلمي المرحلة المتوسطة على معلمي المرحلة الابتدائية.

ويعزى الباحث ذلك إلى اختلاف طبيعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية فمنهم من يعمل في مديريات الشؤون الاجتماعية ومنهم من يعمل في مؤسسة الرياح ومراكم التدريب المهني فتختلف علاقاتهم وتختلف ممارساتهم لأخلاقيات المهنة وتختلف الشريحة التي يعملون معها.

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفييه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل للعلاقات الشخصية ولأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (34): نتائج اختبار شيفي لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	البعد
0.998	0.05938	مديرية غزة	العلاقة الشخصية
0.046	.41217	مديرية الشمال	
1.000	0.03501	مديرية الوسطى	
1.000	-0.00693	مديرية خانيونس	
0.993	0.08556	مديرية رفح	
0.000	.35279	مديرية الشمال	
1.000	-0.02436	مديرية الوسطى	
0.986	-0.06631	مديرية خانيونس	
1.000	0.02619	مديرية رفح	
0.002	-.37715	مديرية الوسطى	
0.001	-.41910	مديرية خانيونس	أخلاقيات المهنة
0.021	-.32660	مديرية رفح	
0.999	-0.04194	مديرية خانيونس	
0.998	0.05055	مديرية رفح	
0.970	0.09249	مديرية رفح	
0.907	0.19329	مديرية غزة	
0.023	.59695	مديرية الشمال	
1.000	-0.05791	مديرية الوسطى	
0.952	0.18236	مديرية خانيونس	
0.987	0.13294	مديرية رفح	
0.005	.40366	مديرية الشمال	العلاقة المهنية
0.321	-0.25121	مديرية الوسطى	
1.000	-0.01094	مديرية خانيونس	
0.997	-0.06035	مديرية رفح	
0.000	-.65487	مديرية الوسطى	
0.046	-.41460	مديرية خانيونس	
0.012	-.46401	مديرية رفح	
0.612	0.24027	مديرية خانيونس	
0.796	0.19086	مديرية رفح	
1.000	-0.04941	مديرية خانيونس	

يوضح جدول (34) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات العمل للعلاقات الشخصية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان العمل لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مقر الوزارة، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية رفح، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى، وأخيراً لصالح الذين يعملون في مديرية الشمال .

ويعزى الباحث ذلك إلى الأخصائيون الاجتماعيون في مديرية خانيونس هم من نفس محافظة خانيونس ولهم الدراسة الكبيرة في علاقاتهم ولهم أخلاقيات المهنة التي تعودوا على ممارستها بالعمل .

كما ويوضح جدول (34) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات العمل لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان العمل لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مقر الوزارة، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية رفح، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية غزة، وأخيراً لصالح الذين يعملون في مديرية الشمال .

ويعزى الباحث ذلك إلى أن أقل حالات وضغط عمل يعتبر في مديرية الوسطى بالنسبة للمديريات الأخرى و هذا يساعد على تطبيق أخلاقيات المهنة .

**الفرضية الثامنة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الإدارة العامة.

للايجابة على هذا الفرضية ، قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي one way Anova " ، ويوضح ذلك من خلال الجدول(35):

جدول (35): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - الإدارة العامة

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.886	0.343	0.088	5	0.438	بين المجموعات	الاحترام
		0.255	174	44.411	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
0.687	0.617	0.077	5	0.383	بين المجموعات	التعاطف
		0.124	174	21.616	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.522	0.842	0.166	5	0.832	بين المجموعات	الانسجام
		0.198	174	34.376	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	
0.882	0.349	0.047	5	0.237	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.136	174	23.603	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
0.495	0.881	0.236	5	1.180	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.268	173	46.341	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
0.962	0.200	0.069	5	0.345	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.345	174	59.981	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
0.838	0.415	0.123	5	0.616	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.297	173	51.369	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
0.817	0.445	0.111	5	0.554	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.249	174	43.354	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174 ) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14

تبين النتائج الموضحة في الجدول (35) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الإدارة العامة. وانتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرومبي ، 2009) .

ويعزى الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث الإدارة العامة التي يعملون بها وذلك كون الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في كافة إدارات وزارة الشؤون الاجتماعية لديهم وضوح في تطبيق أخلاقيات المهنة ولا توجد لديهم فروق بالنسبة لعلاقاتهم الشخصية .

الفرضية التاسعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن .

للاجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " one way Anova ، ويتبين ذلك من خلال الجدول(36):

جدول (36): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان السكن

البعد	مصدر التباين	المجموع	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	4.156	4	1.039	4.469	*0.002
	داخل المجموعات	40.693	175	0.233		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	3.205	4	0.801	7.462	*0.000
	داخل المجموعات	18.794	175	0.107		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.876	4	0.219	1.116	0.350
	داخل المجموعات	34.331	175	0.196		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	2.246	4	0.562	4.551	*0.002
	داخل المجموعات	21.594	175	0.123		

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
			179	23.840	المجموع	
*0.003	4.238	1.055	4	4.218	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.249	174	43.302	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
*0.000	5.388	1.654	4	6.615	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.307	175	53.711	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
*0.001	4.758	1.281	4	5.126	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيد
		0.269	174	46.859	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
*0.000	6.018	1.327	4	5.309	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.221	175	38.599	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.01$ .

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (4، 175) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.42

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (4، 175) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.43

تبين النتائج الموضحة في الجدول (36) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لبعد الانسجام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في بعد الانسجام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن، واتفاقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طسطوش ، ومزاهرة ،2012) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) أما باقي الأبعاد فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.01 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن، واتفاقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هال (Hall,2002)

ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف أماكن سكن الأخصائيين الاجتماعيين وأغلب أن الأخصائيين الاجتماعيين يعملون في نفس المحافظة التي يسكنون بها مثل أخصائيون الاجتماعيون في رفح وخان يونس والوسطى وطبعاً يتضح أن يوجد انسجام لديهم كونهم يعملون في نفس منطقة السكن ولديهم المعرفة بطبيعة التعامل مع أهل المنطقة .

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن للعلاقات الشخصية ولأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (37): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	البعد
0.028	0.23467	الشمال	العلاقات الشخصية
0.931	-0.06951	الوسطى	
0.901	-0.08762	خانيونس	
0.992	-0.04099	رفح	
0.014	-.30419	الوسطى	الشمال
0.021	-.32229	خانيونس	
0.024	-0.27566	رفح	
1.000	-0.01810	خانيونس	
0.999	0.02852	رفح	الوسطى
0.994	0.04663	رفح	
0.227	0.24244	الشمال	
0.049	-0.28601	الوسطى	
0.809	-0.14395	خانيونس	أخلاقيات المهنة
0.906	-0.10790	رفح	
0.000	-.52846	الوسطى	
0.028	-0.38639	خانيونس	
0.036	-0.35034	رفح	الوسطى
0.860	0.14206	خانيونس	
0.685	0.17812	رفح	
0.999	0.03605	رفح	خانيونس

يوضح جدول (37) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات ثبات مكان السكن للعلاقات الشخصية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان السكن لصالح الذين يسكنون في خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في رفح، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في غزة، وأخيراً لصالح الذين يسكنون في شمال غزة.

ويعزى الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون في مديرية خانيونس من نفس المحافظة ولديهم القدرة على التعامل مع علاقاتهم الشخصية .

كما ويوضح جدول (37) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات ثبات مكان السكن لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان السكن لصالح الذين يسكنون في الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في رفح، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في غزة، وأخيراً لصالح الذين يسكنون في شمال غزة واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة ( العاجز ، 2014) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً المنطقه التعليمية لصالح رفح .

ويعزى الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون الذين يسكنون المحافظة الوسطى هم يعملون في نفس المديرية الوسطى وضغط العمل في مديرية الوسطى هو اقل من المديريات الأخرى مما يعطي فرصة إلى ممارسة أخلاقيات المهنة بشيء من السعة .

**النوصيات:**

**توصيات لأصحاب القرار في وزارة الشؤون الاجتماعية .**

- 1- إقامة ورش عمل وفعاليات للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقات مع الآخرين .
- 2- عمل دورات وندوات بهدف تطوير أساليب الاتصال والتواصل و الحوار الهدف والبناء و توعيتهم بأساليب ضبط النفس .
- 3- تخفيف ضغوطات العمل على الأخصائيين الاجتماعيين من خلال زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين و ذلك لزيادة عدد الحالات المتقدمة للشؤون الاجتماعية.
- 4- إتباع أساليب إدارية محفزة ومشجعة للأخصائيين الاجتماعيين .
- 5- مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين برسم السياسات والخطط الخاصة بالوزارة .
- 6- وضع خطط للتغريب النفسي والتوفيق للأخصائيين الاجتماعيين لخفيف الضغوط عنهم كونهم يتعاملون مع حالات مرضية ونفسية .

**توصيات للأخصائيين الاجتماعيين :**

- 1- تقبل النقد البناء من الآخرين برحابة صدر.
- 2- مراعاة شعور الآخرين والمحافظة على تجنب الحكم على أفكار الآخرين و إعطاء الفرصة لآخرين لتعبير عن آرائهم بشكل هادف .
- 3- تطوير نفسه مهنياً وأكاديمياً بمتابعة ما هو جديد في مجال تخصصه .
- 4- المبادرة بحضور الندوات العلمية وورش العمل الخاصة بالعمل المهني .
- 5- العمل على تغيير النظرة السلبية للأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في حصول الأسرة على المساعدة المادية وذلك من خلال التوجيه والإرشاد الاجتماعي وال النفسي الأسر المستفيدة.
- 6- التمييز بين دوره المهني كأخصائي اجتماعي وبعض الأدوار الإدارية التي يكلف بها .

**توصيات للجامعات :**

- 1- تطوير المساقات الدراسية بالجامعات لمواكبة سوق العمل والتطورات المستحدثة في مجال العمل الاجتماعي.
- 2- مادة عن أخلاقيات المهنة .

دراسات مقترحة:

- 1- الضغوط النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .
- 2- الاحتراق النفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .

## المراجع والمصادر

• المصادر:

- القرآن الكريم.

### أولاً : المراجع العربية:

1. ابن خلدون، عبدالرحمن.(1992) مقدمة ابن خلدون (ط.11). لبنان : دار القلم.
2. ابن سعود، عبد الرحمن.(2010). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
3. ابن منظور ، جمال الدين الأنصاري.(1232) لسان العرب . مصر: الدار المصرية للتأليف .
4. أبو النصر ، مدحت.(2007) إدارة منظمات المجتمع المدني : دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساعدة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة " مصر : يترانك للطباعة و النشر والتوزيع .
5. أبو سريع ، أسامة سعد (1993) الصدقة من منظور علم النفس . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
6. أبو علام ، رجاء (1998) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة : دار النشر للجامعات .
7. أديب ، حمادنة (2012). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدير المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق" المجلة الأردنية في العلوم التربوية،9(1)، 29- 50 .
8. الأشقر، ياسر و اللوح، وعصام ومونس، خالد (2012). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجه نظر طلابه" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 20(1) 405- 435 .
9. الأطرش ، محمود (2013) .العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية .مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 28 (7) 1550- 1563 .

10. الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود. (2004). مقدمة في تصميم البحث التربوي(ط.3). فلسطين : مطبعة مقداد .
11. بركات ، زياد (2006) . العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات . مجلة اتحاد الجامعات العربية، (46)، 89-49،
12. برهم ، نضال (2011) : الخدمات الاجتماعية ، (ط.1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي .
13. البندي ، محمدو العฒ ، عدنان (2002). طبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين والمعلمين وعلاقتها مع الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عمان والاردن مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (3) ، 93-140 .
- 14.بني خالد ، خلف (2007) . درجة التزام الإداريين من مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية . رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .
15. جرار ، بسام (٢٠٠٦) : دراسات في الفكر الاسلامي الاخلاق في مركز نون للدراسات والابحاث القرانية ، فلسطين ، ط ٢ [www.islamnoon.com/Derasat/fikr-.islamy.doc12-11-2008\\_islamy/fikr-](http://www.islamnoon.com/Derasat/fikr-.islamy.doc12-11-2008_islamy/fikr-)
16. جاب الله ، منال (2006).أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية " ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستان) ، السعودية .
17. جابر ، عبدالحميد (1978): سلسلة العلاقات الانسانية : الاشراف والاستشارة ، مراجعة محمد عماد الدين اسماعيل ، ط2 ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
18. جبر و كاظم ، حسين عبيد و بشري سلمان (2014) : "السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل" مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، جامعة بابل ، العراق ، ٤٣ – ١٠٢ .
19. الجفري ، ابتسام حسين (2002) آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى ، المجلة التربوية . السعودية، 84- 124 .
20. الجنحي ، على (2006) . مدخل الى العلاقات العامة والإنسانية . الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
21. الحارث ، وصل الله بن عيضة. (2012). مستويات العلاقات الانسانية السائدة كما يتصورها المديريون والمعلمون في محافظة الطائف . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

22. الحجاوي ، راما. (2011). مستوى العلاقات الإنسانية الممارسة من مديرى المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو المهنة . رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن.
23. الحاجي ، محمد (1999) : العولمة أم عالمية الشريعة الإسلامية ، دمشق : دار المكتبي.
24. الحديدي ، نواف عارف. (2011). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديرى مدارسهم في الأردن. رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .
25. منيرة ، عبدالله و عبدالحليم ، حنان. (2003). بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية) . مجلة مستقبل التربية العربية، 9(30)، 163-246.
26. الحربي ، نايف فرحان. (2014). العادات والتقاليد وعلاقتها بأداء العاملين في شرطة محافظة حفر الباطن رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
27. الحسانين ، محمد محمد. (1989). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة "دراسة استطلاعية" . جمهورية مصر العربية: مكتبة دار الكتب.
28. حسني ، سعيد العزه. (1998). مبادئ التوجيه النفسي والإرشادي . عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
29. حوى ، سعيد (1979) . الاسلام ، بيروت : درا الكتب العلمية.
30. حمادنه ، أديب ذياب (2012) . درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديرى المدارس ومديرتها في مديریات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(22) ، 50-29 .
31. حمد ، فريال . (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
32. حمیدان ، خالد. (2010). مدى تطبيق رجال الأمن بالعاصمة المقدسة لمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء الإسلام . رسالة ماجستير. جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
33. حنون ، تغريد احمد (2006) : "مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديرى المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة" رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة .

34. الخميس، منتهى. (2013). درجة التزام مديرى المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
35. الخزندار، محمود (2001). هذه أخلاقنا حين نكون مسلمين ، (ط٣) ، الرياض : دار طيبة.
36. الخياط ، محمد (ب.ت) : **الجوانب الأخلاقية للعلومة : الاستثمار الأخلاقي ،** [www.islamset.com](http://www.islamset.com)
37. دراوشة ، سامح .(2004). برنامج تدريبي مقترن لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية . رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .
38. دراز ، محمد عبدالله (1998) : دستور الأخلاق في القرآن ، ط٤ ، بيروت: مؤسسة الرسالة.
39. الرازي، محمد بن بكر. (1991). مختار الصحاح . مصر: المكتبة التجارية الكبرى .
40. رضوان، شفيق. (1994). **السلوكية والإدارة**، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
41. رضا ، محمد جواد (1997) . **التربية الإسلامية تساولات حول جدلية الإسلام وحداثة** . عمان : دار اليازوري .
42. الرومي ، سليمان (2009) . درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة .
43. الزيون ، سليم وأخرون (2010): " درجة استخدام مديرى المدارس الثانوية في المحافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجه نظر معلميهم "مجلة جامعة دمشق ، 26(3) ، 657-693 .
44. الزرقاء ، مصطفى (1968) . **الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد .(ج1)** ، دمشق : مطابع الالف باء.
45. الزكي، جمال محمد (٢٠٠٨). انما بعثت لأنتم مكارم الأخلاق، [www.shatharat.net/vb/archive/index](http://www.shatharat.net/vb/archive/index)
46. الزعبي ، مروان.(2009) . جودة علاقات العمل الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الالتزام الوظيفي والرفاه النفسي للموظفين" ، مجلة كلية الآداب للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 36 (2)، 456-479 .
47. زكريا، خضر. (1999) . دراسات في المجتمع المعاصر. سوريا : الأهلي للطباعة والنشر.

48. ساري، حلمي. (2008). تأثير الاتصال عبر الإنترت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) ، مجلة دمشق 24(1)، 295-351 .
49. سالم ، صالح وآخرون .(2012). مقدمة في الخدمة الاجتماعية (ط.1) . عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
50. السعود ، راتب و بطاح، احمد. (1997). مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم " مجلة مؤتة للبحوث والدراسات" ، جامعة مؤتة ،الأردن، 302-302 .
51. سكر، ناجي و نشوان ، جميل. (2006) . دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين . مجلة جامعة الأقصى ، 10(2) ع 257-284 .
52. سلمان ، عطا. (2012) . درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها . رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
53. السنهوري، أحمد عبد الحكيم. (1970) . أصول خدمة الفرد (ط.3). القاهرة: المكتب المصري الحديث .
54. السواح ، منصور . (2008) . مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، السعودية .
55. سيار، محمد. (2007) . مستوى ممارسة مديرى ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تربيتها" ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 8(1) ، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين .
56. شاهين ، نجوى عبدالرحيم . (2003) . مدى تطبيق العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي لمشرفات العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمات العلوم . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
57. شحاته ، حسن و أبو عميرة ، محبات (1993). المعلمون المتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم . القاهرة : المكتب العربي للكتاب .
58. شلتوت ، محمد (د.ت) . الاسلام عقيدة وشريعة . القاهرة : دار الشروق .

59. الشرفا ، عبير. (2011). *الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي* بقطاع غزة . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة . فلسطين .
60. الشميري ، أحمد. (٢٠٠٤) . *أخلاقيات الموظف المسلم ،* (٣٦) ، الرياض : الجمعية السعودية للإدارة .
61. الشلوى ، مرزوق. (2007). *واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي الطبيعة للمرحلة الثانوية في مدينة الطائف .* رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .
62. الشمري ، صلاح. (2008) . *ممارسة العلاقات الإنسانية لدى مدير المدارس في المرحلة المتوسطة والحكومية بمدينة الخبر من وجهة نظر معلميهم .* رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الخليجية ، البحرين .
63. الصالبي ، علي (2006) : سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ط١ ، مصدر الكتاب [www.slaaby.com](http://www.slaaby.com)
64. الصالح ، محمد. (2002) . *ممارسة مدير المدرسة الابتدائية للعلاقات الإنسانية كما يراها معلمون المدارس الحكومية والاهلية بمدينة الرياض .* رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية.
65. الصديقي ، سلوى عثمان. (2003) . *خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية الاسس النظرية و الاتجاهات العلمية .* الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
66. طبش ، خالد. (2009) . *سبل تعزيز أخلاقيات العمل في القطاع العام الفلسطيني دراسة على وزارة الصحة " ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإصلاح والتطوير الإداري الأول "ديوان الموظفين العام" غزة . فلسطين .*
67. طشطوش ، رامي و مزاهرة ، رانية (2012): " درجة ممارسة المرشد التربوي لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجه نظرهم في ضوء بعض المتغيرات" *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،* 20 (2)، 518-623.
68. العيد ، سليمان قاسم (٢٠٠٤) : *التربية الخلقية بين الاسلام والعلومه بحث مقدم لندوة " العلومه وأولويات التربية : العلومه ورؤيه جديدة لدور المعلم في ضوء صراع الدور واخلاقيات التدريس " جامعة الملك سعود - كلية التربية ٢٧-٢٨/٤٢٥* هـ الموافق ١٧-٢٠٠٤/١٨ .
69. العليان ، أحمد. (٢٠٠٣). *الاخلاق في الشريعة الاسلامية (١٦) ط١* القاهرة : دار النشر الدولي .

70. العاجز ، عبدالرحيم. (2014) . درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .
71. العبد العزيز ، منيرة. (2010). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات . مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، الرياض ، السعودية، 467 – 542 .
72. عبدالجبار ، محمد. (1987). المجتمع بحوث في المذهب الاجتماعي القراني . الكويت دار الأضواء .
73. العبودي ، فهد. (2010) . تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديرى المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض . أطروحة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
74. عبيد ، ماجدة و جودت، حزامة. (2009) . وقفه مع الخدمة الاجتماعية. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
75. عثمان، عبدالفتاح. (2010) . خدمة الفرد في المجتمع النامي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
76. عيوش ، ذياب علي. (1992) . وجهة نظر سوسيولوجية اسلامية في معالجة المشكلات الاجتماعية . القدس : مطبعة الامل .
77. العزبي ، زينب. (2005). علم الاجتماع العائلي. جامعة بنها كلية الآداب - قسم علم اجتماع ، جمهورية مصر العربية .
78. العسولي ، عاطف (2012) : "أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية " بالتطبيق على مدينة غزة " مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا العدد الأول ، السودان 163-190 .
79. عطيه ، سميحة. (2001). إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية دراسة وصفية مقارنة " رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة . جمهورية مصر العربية.
80. عفيفي ، صديق. (2005). أخلاقيات المهنة لدى المعلم دليل المعلم. المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، مصر .

- 81.أبو المعاطي ، علي. (2000) . ادارة المؤسسات الاجتماعية . القاهرة : جامعة حلوان.
- 82.أبو المعاطي ، علي. (2002).الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (ط1). القاهرة  
مكتبة زهراء الشرق.
- 83.العلياني ، عبد العزيز. (2012) . مدى ممارسة مشرفي الادارة المدرسية للعلاقات  
الإنسانية من وجهة نظر مديرى المدارس الحكومية من محافظة بيشه . رسالة ماجستير،  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية.
- 84.عمر ، معن. (2004) .التنشئة الاجتماعية. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 85.عمر ، معن. (1999). البناء الاجتماعي أنساقه ونظمها. عمان : دارالشروق للنشر  
التوزيع.
- 86.العنزي ، فلاح. (2006) . علم النفس الاجتماعي (ط.4). السعودية: مكتبة الملك فهد  
الوطنية.
- 87.الغزالى ، محمد.(1979) . عقيدة المسلم ، دمشق : دار القلم .
- 88.الفالح ، عبدالعزيز (2007) : اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق  
أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له (دراسة مسحية)  
، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الأمريكية بلندن ، بريطانيا . [www.almdares.net](http://www.almdares.net)
- 89.الفقير ، عمر. (2014) . درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة  
نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة. رسالة ماجستير ، جامعة  
الشرق الأوسط ، الأردن .
- 90.فلمبان، علي نواوي . (2001). العلاقات الاجتماعية في التعليم الجامعي دراسة ميدانية  
بجامعة الملك عبد العزيز" مجلة جامعة الملك عبدالعزيز العلوم التربوية.14(3) السعودية،  
130-81
- 91.الفليت ، آلاء. (2012) . درجة ممارسة الادارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة  
نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير ، الجامعة  
الإسلامية ، غزة .
- 92.الفالح ، عبدالعزيز (٢٠٠٧) : " اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو اهمية ميثاق  
أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيق له " (دراسة مسحية) ،  
رسالة دكتوراه في الفلسفة تخصص الادارة التربوية مقدمة لكلية التربية ، الجامعة الأمريكية  
بلندن ، بريطانيا [www.almdares.net](http://www.almdares.net) 29-04-2008

93. فهد ، عبد الهادي. (2014). العلاقة بين مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت . رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
94. فهمي ، مصطفى و القطن ، محمد (2002): "علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية (ط.3). مصر: مكتبة الخانجي.
95. فهمي ، محمد السيد. (2001) . مدخل في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
96. قنديل ، اسماء. (٢٠٠١). العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
97. قطب ، سيد (1974) . العدالة الاجتماعية في الإسلام ، بيروت : دار الشروق .
98. القرني ، عبدالله . (2008) . قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
99. القسسي ، سهيل . (1986). اثر نمط العلاقات الشخصية الداخلية للمدير على عملية الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن . رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
100. القرضاوي ، يوسف (1977) . الخصائص العامة للإسلام . القاهرة : مكتبة وهبة .
101. كمال ، سفيان و قواسمه ، رشدي. (2004) . نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة إلى اللقاءات التدريسية الوجاهية " مجلة جامعة القدس المفتوحة ، 40(25)، 52-11 .
102. اللقمانى ، أحمد. (2007) . مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
103. اللقمانى ، خالد . (2012). درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية بين مشرفي الرياضيات و معلميهما . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
104. اللحيدان ، عبدالله. (٢٠٠٤) . سماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين. الرياض : دار الحضار.

105. ماضي ، نوال. (2013). درجة استخدام مدير المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة وعلاقتها بفأعليةتهم الإدارية وعلاقتهم البنخشصية مع المعلمين . مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية40(2) ، الاردن، 103 – 114 .
106. مبارك ، بشرى عناد. (2009). العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج وصلتها ببعض المتغيرات" مجلة الفتح ، 43 (2) ، كانون الأول سنة2009، العراق ، 123-116.
107. محاسنة ، محمد. (2006). واقع التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين و المسترشدين . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، الأردن .
108. المحامي ، زياد موسى. (2014) . دور العلاقات الإنسانية في تعزيز سلوك العاملين بالشرطة العسكرية. رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .
109. الماوردي ، البصري أبو الحسن علي. (١٩٧٨) . أدب الدنيا والدين ، (ط١)، دار الكتب العلمية .
110. المزاجي ، أحمد (١٩٩٤) . أخلاقيات المدير المسلم في الادارة العامة ، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ، السنة ٩ ، ع ٢٤ ، ٢٤٧ – ٢٩٥ .
111. المودودي ، أبو الاعلى. (٢٠٠٦) . منهج الحياة الاسلامية ، (ط١)، ترجمة : أحمد عبدالرحمن ، القاهرة : دار التوزيع للطباعة والنشر .
112. مرسي ، محمد منير. (1971) . لإدارة التعليمية وتطبيقاتها " القاهرة ، عالم الكتب .
113. مساد ، عمر. (٢٠٠٥) . الادارة المدرسية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
114. المساعيد، أحمد و القطيش ، حسين. (2014) . درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مديرية تربية الباذية الشمالية الشرقية بالأردن . مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية5(8)، نيسان 2014، فلسطين، 247 – 268.
115. الميداني ، عبدالرحمن حسن حبنكة. (١٩٨٨) . الاخلاق في الاسلام والفلسفة القديمة ، بيروت : دار النفائس .
116. المصري ، محمد عبدالغنى (1987) : أخلاقيات المهنة. عمان : مكتبة الرسالة الحديثة .
117. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي .
118. مجموعة من المختصين بإشراف : صالح بن عبدالله بن حميد وعبدالرحمن بن ملوح (١٩٩٨) : نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، دار الوسيلة ، جدة .

- 119.موسى ، احمد محمد. (2006) . خدمة الجماعة : أسس ومبادئ . القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع .
- 120.موسى ، سليمان و آخرون. (2011) . درجة استخدام مديرى المدارس الثانوية في الأردن لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميهم " مجلة دمشق ، (3)26 ، سوريا، 232-272 .
- 121.الهдан ، اسلام.(2009) . درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديرى المدارس الأساسية في مديرىات تربية عمان الكبرى . رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية - عمان . الأردن .
- 122.هرزاني، نوري و ابراهيم ، آرام. (2004) . طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المحكومين داخل مجتمع السجن " ، جامعة صلاح الدين ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، 2(1)،العراق، 36-12 .
- 123.همشري ، عمر.(1997) . أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات لدى العاملين في مكتبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة. عمان ، الاردن، دار الشروق للتوزيع .
- 124.الوقفي ، راضي. (1998) . مقدمة في علم النفس (ط.3). عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
125. يالجن ، مقداد. (1977). التربية الأخلاقية الإسلامية ، (ط1). الرياض : عالم الكتب .
- 126.ياغي ، محمد عبدالفتاح. (1995). الأخلاقيات في الإدارة . عمان : مكتبة اليقظة للنشر والتوزيع .
- 127.يحيى ، سجي. (2010). درجة التزام مديرى المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجه نظر معلمى مدارسهم . رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية. نابلس ، فلسطين .

### ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 128.Ahmadi, Akhavi, Z. and Ali, Rahimi (2008):" Evaluating the Rate of Observing Ethics among Counselors and Psychologists". Journal of.
- 129.Amatea, E. & Clark, M. (2005). Changing Schools, Changing Counselors:A Qualitative Study of School Administrators'

- Conceptions of the School Counselor Role. Professional School Counseling, 9 (1), 16-27.
130. Bhrrooz-Soleimani (2011) "A study on the relationship between job ethics with job satisfaction and job stress among the staff of vocational education organization in Tehran" . UNIVERSITY OF TEHRAN
131. Pollicion, E (2000) "Faculty satisfaction with institutional support as complex concept, Collegiality, workload, Autonomy". ERIC, 394428
132. Boujamaa, Sh. (2008). Social relations and their impact on the emotional features in collective sports, Journal of the Science of Physical Education, University of Babylon, 7(1), p 234.
133. Bray, J (2002) "The Social relationships between learning disable and non-learning disable(Special education)". Journal Articles, 88(4) 41 – 48
134. Brown, D. & Trusty, J. (2005). The ASCA National Model, Accountability, and Establishing Causal Links Between School Counselors' Activities and Student Outcomes: A Reply to Sink. Professional School Counseling, 9 (1), 13-15.
1. Butler, S. & Constantine, M. (2005): "Collective self-esteem and burnout in professional school counselors" Professional School Counseling, 9 (1), pp55-62.
  2. Carel bailey germain ,(1989), social work practice health care the free press ,New York .
  3. Cohort, A (2004) Telecmmunication and distance educationlearning. [www.filebox.vt.edu/users/cbraton/activity5-3-1](http://www.filebox.vt.edu/users/cbraton/activity5-3-1).
  4. Dyer , Karen. (2002). Relational Leadership School Administrator, 58(10).p.28-30
  5. Egan, M (2001) "Effective television teaching: Perceptions of those who count most distance learners". ERIC, ED.342579
  6. Evans, M. (2004). Relational ethics and genetic counseling. Nursing Ethics, 11(5), 459-471.
  7. Farmen, T (1997) "Social networks in mainstream". Reports Research, 20(1) 35 – 42 .
  8. Foster, L. & Young, J. (2005). The Work Activities of Professional School Counselors: Are the National Standards Being Addressed? Professional School Counseling, 8 (4), 313-321.
  9. Galusha, J (2000) "Learning in distance education". [www3.nesu.edu/dox/NBE/galusha](http://www3.nesu.edu/dox/NBE/galusha) .
  10. Güngör S, Aydin İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E: (2012) Respect in principal-teacher relations at primary schools in Turkey. International Journal of Qualitative Studies in Education, (ahead-of-print):1-24.

11. Hall, M (1997) "Building on relations, fund raisings approach for community colleges". Dissertation Abstract, ED458899.
12. Hopkins, K (2001) "Impact of university, Agency partnerships in child welfare on organization workers and work activities".ERIC, 595788
13. John masud et al ., (1988) , treating problem children issues methods and practice , New York sage publications.
14. Khafaji, H. (2006). The reality of social relations between the students of the Faculty of Physical Education at the Universities of Babel, Qadisiyah, Journal of the Science of Physical Education, 3(4),p 134 .
15. Lee, J. , Walker, A. & Bodycott, P.(2000) " Pre-service Primary Teachers Perceptions About Principals in Hong Kong:Implications for Teacher and Principal Education", Dissertation Abstract International.61,p.16.
16. Nasser, S. (2002). Social relationships when some players athletics,Journal of Physical Education, 10(3), p 32
17. Nelzek, J.B. and Derks, P. 2001. Use of Humor as a Coping Mechanism Psychological Adjustment, and Social Interaction Humor, International Journal of Humor Research, 14, 4, P395- 413.
18. Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport , Vol. 1, Issue 2.
19. Price, Heather E:(2012)," Principal Teacher Interactions : How Affective Relationships Shape Principal and Teacher Attitudes".Educational Administration Quarterly.(RE.1, No.48)
20. Randell, L. Coker, J. & Hoskins, W. (2005). Training School Counselors in Program Evaluation. Professional School Counseling, 9 (1), 49-54.
21. Richter, S (1998) "Social relationships and psychological symptoms in a treatment –seeking university student sample". European Journal of Teacher Education, 19(3) 13 – 28
22. Schweder, H (1999) "School –to- career programs and technology, partnerships for student success". Journal of School Administrator, 58(7) 16 - 21.
23. Segars , G.R.(1997): "The Administrative Ethics of Mississippi Public School Superintendents and the Executive Educator" , Dissertation Abstract international. 58 , 16.
24. Stillerman, Lee. 2006. Humor in relation to anxiety, Depression, and stress for collage students,Unpublished Doctoral Dissertation, New Mexico state university, USA.
25. Talpin, M (2002)"The potential of live teacher supported distance learning: A case study".Higher Education, 21(3)258-271.

26. Trindad, A (2004)"Isolation and motivation in on line and dist  
distance learning courses.  
"www.edte.utwente.nl/ism/online95/campus/library/chap8 .

ثالثاً : المراجع الالكترونية

27. <http://www.thefreedictionary.com/Personal+relations> [March,9,2015  
at 5:30 PM [
28. <https://en.wikipedia.org/wiki/Relationship> [March,9,2015 at 5:40 PM[
29. <http://www.mosa.gov.ps>

# المَلَاقِ

ملحق رقم (١)  
كتاب تسهيل مهمة باحث



هاتف داخلي: 1150

مكتب رئيس

الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

رقم: ح.ص/ 35  
Date: 2015/08/19

التابع

حفظه الله

الأخ الدكتور / يوسف إبراهيم

وكيل الشؤون الاجتماعية

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

الموضوع تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أصلح تحياتها، وترجو من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ سعيد مسادد سعيد أبو عجدة، برقم جامعي 120110518 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في اعدادها والتي يعنوان:

العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين  
الاجتماعيين بقطاع غزة

والله ولي التوفيق...،

مكتب رئيس



أ.د. عبد الرزاق على المناعنة

منسوب إلى

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	الجامعة - الوزارة
1	د. عبد الرؤوف الطلاع	جامعة الأقصى
2	د. أحمد الحواجري	وزارة التربية والتعليم
3	د. وليد شبير	جامعة الإسلامية
4	د. ناصر مهدي	جامعة الأزهر
5	د. عبدالعظيم المصدر	جامعة الأزهر
6	د. عاطف العسولي	جامعة القدس المفتوحة
7	د. وفاء عابد	جامعة الأقصى
8	د. أسامة حمدونه	جامعة الأزهر
9	د. أحمد الشريف	جامعة الأقصى
10	د. أحمد أبو زايد	جامعة القدس المفتوحة
11	د. تغريد عبدالهادي	وزارة التربية والتعليم
12	أ. حياة أبو العمران	وزارة الشؤون الاجتماعية

ملحق رقم (٣)

استبانة العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة في صورتها الأولية

أولاً / استبانة العلاقات الشخصية في صورتها الأولية



جامعة الإسلامية . بغزة

كلية التربية/ الدراسات العليا

قسم علم النفس / صحة نفسية ومجتمعية

استماراة تحكيم استبانة العلاقات الشخصية

حفظه الله و رعااه،،،

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان : " العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة " مما استوجب إعداد استبانة العلاقات الشخصية وذلك بعد الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين .

فأرجو من سيادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الاستبانة وتقديم التعديلات المقترحة .

وقدضلو بقبول فائق الاحترام والشكور

مقدمه :

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

## تعريف الباحث للعلاقات الشخصية إجرائياً

يقصد بالعلاقات الشخصية : هي أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة بحياة الأخصائي الاجتماعي وأثرها تأثيراً في أفكاره ومشاعره وسلوكه .

البعد الأول : الاحترام: هو أحد القيم الحميدة التي يتميز به الإنسان ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام فهو تقدير لقيمة ما أو لشيء ما أو لشخص ما وإحساس بقيمة وتميزه أو لنوعية الشخصية أو القدرة يتجلى .

غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	العبارة	M
				أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الناس .	1
				من أهم اهتماماتي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	2
				لم يسبق لي الشعور بالضيق لأنني لم استطع السيطرة على صوتي في بعض المناقشات .	3
				أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين على الرغم من إنني لا أطلب المستحيل .	4
				عندما أناقش الآخرين أفضل أن أصغي لهم بانتباه.	5
				أفضل ألا أكون ممثلاً في تعاملني مع الآخرين .	6
				إذا قطعت على نفسي عهداً أعمل على تحقيقه .	7
				الاهتمام بالعملاء وعدم التمييز بينهم في درجة الاهتمام.	8
				أتظاهر بتأكل الآخرين .	9
				أشارك الآخرين في مشاعرهم وأحساسهم في المواقف المختلفة.	12

البعد الثاني: التعاطف: تفهّم مشاعر الشخص الآخر وحاجاته وألامه، والقدرة على فهم وإدراك الحالة النفسية لشخص آخر.

غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	العبارة	م
				إذا عرفت شخصاً ما يفسر الأشياء بطريقة خاطئة أميل إلى أن أكون هادئاً.	1
				في اتخاذ القرارات في حياتي وعملي لم أزعج قط من سوء تفهم عائلتي لي.	2
				غالباً ما أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.	3
				أن أكون محبوباً من الآخرين أفضل من عمل بوظيفة ممتازة.	4
				أقبل أفكار الآخرين بدون مقاطعتهم.	5
				استطيع توضيح أفكاري في كلمات بدون فرضها على الآخرين	6
				يثق بي الآخرين لمناقشة مشاكلهم	7
				لا استطيع معامل الناس بشكل جيد	8
				أميل أن لا أكون ناقداً لأعمال وأفكار الآخرين.	9
				أحاول دائماً ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل.	10
				أتضيق من الآخرين الذين يتبنون طبع التكبر.	11
				ينتقد بعض الناس شعوري بالمسؤولية.	12
				أقيم نفسي بأنني حذر وشخص عملي .	13
				أشك في أمانة الناس الذين يبدون ودأً أكثر مما أتوقع منهم .	14

البعد الثالث: الانسجام : وهو بث روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقة مع الآخرين.

العبارة	م	منتمية	غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية
أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم.	1				
غالباً ما أدخل في مجادلات مع العملاء والزملاء في العمل.	2				
يعتقد بعض الناس أنني أثاني ومغرور.	3				
أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	4				
أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين.	5				
أعتقد بأن اغلب الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك.	6				
يحبني معظم الناس الذين اعرفهم.	7				
يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي وأناني.	8				
أكون اتجاهاتي بعلاقتي وأتمسك بها.	9				
أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم.	10				
عندما لا أحب أحداً فإني أحب أن أشعره بذلك.	11				
عند الضرورة لدى الاستعداد لأن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد.	12				

ثانياً / استبانة أخلاقيات المهنة في صورتها الأولية .



الجامعة الإسلامية . بغزة

كلية التربية / الدراسات العليا

قسم علم النفس / صحة نفسية ومجتمعية

استماراة تحكيم استبانة أخلاقيات المهنة

حفظه الله و رعاه ،،

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان : " العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة " مما استوجب إعداد استبانة أخلاقيات المهنة وذلك بعد الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين .

فأرجو من سعادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الاستبانة وتقديم التعديلات المقترحة .

وقدضوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدمة :

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

تعريف الباحث لأخلاقيات المهنة إجرائياً:

يقصد بأخلاقيات المهنة: هي القواعد والضوابط المهنية والأخلاقية التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي اختيارياً أو تلزمه بها جهة ما تكون مسؤولة عن السماح لهذا الشخص بمزاولة هذه المهنة.

البعد الأول : أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه: وهي السلوك الشخصي الذي يتلاءم ويتناصف معه كأخصائي اجتماعي.

غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	العبارة	m
				أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .	1
				احرص أن أكون نموذجاً للجميع .	2
				أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .	3
				أتواضع في التعامل مع الآخرين .	4
				أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .	5
				أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .	6
				أبادر في قدراتي بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .	7
				استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.	8
				أنجز عملي على أكمل وجه.	9
				احترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .	10

البعد الثاني: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء: سلوك الأخصائي الاجتماعي نحو زملاء المهنة.

غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	العبارة	م
				علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي .	1
				أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني .	2
				أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسرعة الصرد في حدود العمل المهني .	3
				أتواصل بشكل مهني مع جميع زملاء في العمل.	4
				أقدم المشورة لزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .	5
				أشجع زملي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً .	6
				اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .	7
				أحفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم .	8
				أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة .	9
				اتفق مع زملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء	10
				انسق مع زملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج العملاء.	11
				أعمل على ان تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .	12
				أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها .	13
				أقدم النصيحة لزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.	14

البعد الثالث: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء: سلوك الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء .

غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	العبارة	م
				أتعامل مع العملاء بعدلة وموضوعية .	1
				أراعي الفروق الفردية بين العملاء .	2
				احفظ أسرار العملاء الخاصة.	3
				استمع لشكاوى العملاء ومشكلاتهم دون تذمر.	4
				أتابع مشكلات العملاء وأحاول معالجتها .	5
				أتيح الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .	6
				اصدق في القول والفعل مع العملاء .	7
				اضبط نفسي في التعامل مع العملاء.	8
				اعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى العملاء .	9
				افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة العميل .	10
				اشعر بالمسؤولية نحو العملاء من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم لاستخدامها لتعود عليهم بالنفع.	11

شكراً على حسن تعاونكم

ملحق رقم (٤)

استبياننا العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة في صورتها النهائية

جامعة الإسلامية - بحث



جامعة الإسلامية - بحث

كلية التربية / الدراسات العليا

قسم علم النفس / صحة نفسية ومجتمعية

أخي الكريم/ الأخصائي الاجتماعي، أختي الكريمة / الأخصائية الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

(العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة )

وهي دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص صحة نفسية ومجتمعية .

حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على (العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة ) لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة . لذا أرجو من سعادتكم الإجابة عن فقرات الاستبيان بكل أمنة وصدق .

شاكرين ومقدرين مساهمتكم الإيجابية واعطائنا من وقتكم الثمين ورأيك المفيد في إثراء العمل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني .

علمًا بأن هذه البيانات والمعلومات التي تتفضلون بها سوف تستخدم للبحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

سعيد مساعد أبو عجوة

أولاً: البيانات الأولية:-

(1) النوع ؟

ب- أنثى ( )

أ- ذكر ( )

(2) الحالة الاجتماعية ؟

أ- أعزب ( )      ج- أرمل /ة ( )      د- مطلقة ( )

(3) السن ؟

ب- من 30 سنة إلى اقل من 40 سنة ( )

أ- أقل من 30 سنة ( )

ج- من 40 سنة إلى اقل من 50 ( )      د- من 50 سنة فأكثر ( )

(4) سنوات الخبرة ؟

أ- أقل من 5 سنوات ( )      ب- من 5 - 10 سنوات ( )      ج- من 10 - 15 سنة ( )

د- من 15 - 20 سنة ( )      ه- أكثر من 20 سنة ( )

(5) المستوى التعليمي ؟

أ- دبلوم ( )      ب- بكالوريوس ( )      ج- ماجستير ( )      د- دكتوراه ( )

(6) التخصص ؟

أ- خدمة اجتماعية ( )      ب- تنمية اجتماعية ( )      ج- علم اجتماع ( )

د- إرشاد نفسي ( )      ه- علم نفس ( )      و- غير ذلك : اذكر .....

(7) مكان العمل ؟

أ- مقر الوزارة ( )      ب- مديرية غزة ( )      ج- مديرية الشمال ( )

د- مديرية الوسطى ( )      ه- مديرية خانيونس ( )      و- مديرية رفح ( )

(8) الإدارة العامة ؟

أ- الحماية الاجتماعية ( )      ب- الرعاية الاجتماعية ( )      ج- الرعاية والتأهيل ( )

د- الأسرة والطفولة ( )      ه- التنمية والتخطيط ( )      و- تنمية المرأة ( )

(9) مكان السكن ؟

أ- غزة ( )      ب- شمال غزة ( )      ج- الوسطى ( )      د- خانيونس ( )      ه- رفح ( )

استبيان العلاقات الشخصية.

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
البعد الأول : الاحترام						
					أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين.	1
					أهتم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	2
					أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات.	3
					أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين.	4
					أصغي بانتباه عند مناقشة الآخرين	5
					أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين.	6
					ألتزم بعهودي التي قطعتها على نفسي.	7
					أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام.	8
					أتظاهر بتقبل الآخرين.	9
					أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة.	12

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
<b>البعد الثاني: التعاطف</b>						
					أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاطئة.	1
					لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.	2
					أتالم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.	3
					أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.	4
					استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم.	5
					استطيع توضيح أفكري دون فرضها على الآخرين.	6
					أشعر بأن الآخرين يتقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم.	7
					أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	8
					أتتجنب ناقد أعمال الآخرين.	9
					أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.	10
					أحاول ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل.	11
					أتضاعق من الآخرين الذين يظهر عليهم علامات التكبر.	12
					ينتقد بعض الناس تعاملي بالمسؤولية.	13
					أقيم نفسي بأنني حذر.	14
					أقيم نفسي بأنني شخص عملي.	15
					ينتابني الشك تجاه من يبالغون في ودهم لي.	16

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
<b>البعد الثالث: الانسجام</b>						
					أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم .	1
					أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .	2
					أترك انطباع لدى البعض أني مغرور .	3
					أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .	4
					أميل إلى الشك في نوايا الآخرين .	5
					أعتقد أن الناس سوف يستغلونني إذا سمحت لهم بذلك .	6
					أشعر بمحبة الناس الذين أعرفهم .	7
					يعتقد بعض الناس أني غير مبالٍ .	8
					أترك انطباع لدى الآخرين بأني أنااني .	9
					أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .	10
					أحاول أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين .	11
					أشعر من لا أحبه بذلك .	12
					أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد .	13

استبيان : أخلاقيات المهنة .

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
<b>البعد الأول : أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه</b>						
					أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .	1
					احرص أن أكون نموذجاً للجميع .	2
					أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .	3
					أتواضع في التعامل مع الآخرين .	4
					أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .	5
					أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .	6
					أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .	7
					استقىد من أخطائي المهنية مستقبلاً .	8
					أنجز عملي على أكمل وجه .	9
					احترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .	10

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
<b>البعد الثاني: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء</b>						
					علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي.	1
					أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني.	2
					أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسرعة الصرد في حدود العمل المهني.	3
					أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.	4
					أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.	5
					أشجع زملي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً.	6
					اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل.	7
					احفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم.	8
					أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة.	9
					اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء	10
					انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية واللحالية لعلاج العملاء.	11
					أعمل على أن تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية.	12
					أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها.	13
					أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.	14

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	م
<b>البعد الثالث: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء</b>						
					أتعامل مع العملاء بعدالة و موضوعية .	1
					أراعي الفروق الفردية بين العملاء .	2
					أحفظ أسرار العملاء الخاصة.	3
					استمع لشكوى العملاء و مشكلاتهم دون تذمر.	4
					أتابع مشكلات العملاء وأحاول معالجتها .	5
					أتتيح الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .	6
					اصدق في القول والفعل مع العملاء .	7
					اضبط نفسي في التعامل مع العملاء.	8
					اعمل على تخفيف مشاعر القلق و تأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى العملاء .	9
					افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة العميل .	10
					أشعر بالمسؤولية نحو العملاء من أجل رعايتهم و اكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم	11

شكراً على حسن تعاونكم

The Islamic University - Gaza  
Affairs & High Studies Deanery  
College of Education  
Department of Psychology



## **Personal relationships in the community in light of the ethics of the profession to the social workers in the Gaza Strip**

Prepared By  
**Said Mosa'ed Abu Ajwa**

Supervised by  
**Dr. Abd Elfatah El Hams**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Degree of Master in Mental Health

**1437 A.H. -2015 A.D.**